الشروق العربي

فيفري 2014 العدد: 999 الثمن: 150 دج / فرنسا : 3 €

في ظل أزمة السكن الحادة في الجزائر..

الجن يسكن بيوتنا و أرواح تقاسمنا الطعام!

يتطاولون على الله و رسوله..

جزائريون يسبون أمنا عائشة ويصفون الملائكة "بالثقال" لإضحاك بعضهم بعضا!

الشروق العربي تدخل القدس الشريف..

آباؤنا شيدوا صرح باب المغاربة ببيت المقدس.. و الآن تخلوا عنه!

مساجد و قبور دنسها زوارها..

..مصلون بألبسة تدعو إلى الشذوذ.. و متبرجات يخاطبن أصحاب القبور!

الإعلامي "مجيد بوطمين" للشروق العربي:

الجزائر بقيت منغلقة إعلاميا واليوم ندفع ثمن ذلك

الفنان السوري تيم حسن يصرح للشروق العربي:

ما يحدث في سوريا مرعب.. و ما يهمنا الآن هو وقف الإقتتال!

من يربح كيس حليب ؟!

● إقترح علينا أحد قراء الشروق العربي الأوفياء إقتراحا مهما يتمثل في امكان تنظيم مجلتنا لمسابقة عامة يكون الخاسر فيها رابحا.....

إندهشنا للوهلة الأولى من هذا الطرح العاجل الذي حسبه ينتظره الشعب الجزائري ويهتم به أكثر من اهتمامه بمن سيجلس على كرسي المرادية الربيع القادم، لكن بعد تفصيل المفصل وتدقيق المدقق تبين لنا أن الفكرة متجذرة في أصل وعمق المجتمع، اذ لا تجد بيتا لا يرغب في الحصول على كيس حليب هذه الأيام.

وفي مقابل هذا..الدوخة والغثيان ومحاولة القيء ترسل إشارتها الى جسمي، فكيف وصل الحال بنا الى حالة تمني ربح كيس حليب ولو كان في مسابقة عامة؟

الشعب لا يريد قصرا بل يريد كسرة وحليبا لإسكات أبنائه وهو أضعف الإيمان.

ولعل هذه المؤشرات بداية لحملة انتخابية تبدأ بكيس حليب لكل من يصوت على مرشح الرئاسيات، وربما هي الوسيلة الوحيدة لضمان تصويت الشعب على المترشحين، ومنه ترتفع نسبة المشاركة الى ما يقارب المئة أو تتجاوزها، فالناس بحاجة الى كيس حليب وليسوا أصلا بحاجة الى الذهاب يوم 17 أفريل الى صناديق الإقتراع .

قد يستفيد النظام الحالي للبلاد من آخر انتخابات لتعديل الدستور في سلطة الإنقلاب بمصر،حينما أغرت هذه الأخيرة العمال والموظفين ببقشيش تسهيلات للحصول على قروض إستهلاكية مثلما تفكر فيه حكومتنا الآن..

« الطعم» الذي ستضعه حكومة سلال للمواطنين حتى يخرجوا من كل واد ومن كل بيت وبر وجحر الى تزكية مرشح السلطة يختزل في الحليب ولا شيء غير ذلك ، تحت شعار « جوع خروفك يتبعك»، الحكومة عندنا فهمت جيدا تركيبة الشعب ، متى توظفه لصالحها ومتى تهيجه ليصيح في الشوارع والطرقات!

أمام هذا المنعرج الحاسم، على المواطنين أن يقبلوا بكيس حليب لكل واحد ولا ينتظروا طويلا للدخول الى البيت قبل أن «يروب» في أيديهم ويكونون قد خسروا كل شيء، لا هم مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ...

ياسين فضيل

الشروق العربي

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زروقة حنان

● مسؤولة الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● **العنوان البريدي**
02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● **هاتف:**
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● **فاكس:**
021/77/31/38

● **البريد الالكتروني:**
echoroukmag@hotmail.fr

الحساب البنكي

Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

هيئة التحرير:
● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب ● خالد طيرش
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 اكتوبر 1996

الممثل السوري «تيم حسن»
ما يحدث في سوريا مرعب و ما يهمنا الآن هو وقف الدماء
50

حينما تستعمل نعمة الله في المعصية..
جزائريات يستعملن أجسادهن لإبتزاز الرجل في الشوارع
30

رياضة «مجيد بوطمين»
«الجزائر بقيت منغلقة إعلاميا واليوم ندفع ثمن ذلك»
78

أسماء من الذاكرة
عيسى الجرموني
الصوت الصداح الذي زلزل أركان أوبيرا فرنسا
52

عين على الفلاحة برعاية LES 3 PRINCES
المستثمر الفلاحي «زعيم عبد الباسط»
الأسواق الفلاحية تعاني الفوضى الإنتاج كبير.. لكن نظام السوق غائب تماما
14

هل هي رجولة زائدة ..أم واقع مفروض؟
جزائريات ممنوعات من العمل
40

عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"
مشكل إتساع المسامات.. أسبابه وطرق علاجه
74

هتلر لا يستطيع احتلال الجزائريين
سلال، الهواري ورضا سيتي 16 يحولون الفايسبوك إلى فضاء حر للتنكيت
18

موضة

دار لريام تقدم لك فن العباءات العصرية
66

إشراقة

ياسين فضيل

«شعوب يحكمهم المرضى»!

● بث التلفزيون الكويتي مقتطفا من خطاب أميرهم،وهو لا يقوى حتى على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية ، وجاءت هذه الكلمة في إفتتاح ما عرف « بمؤتمر أصدقاء الشعب السوري « ...فالبهدلة الواقعة أن من سمع كلمة سمو الأمير «الصباح» تمنى لو لم يكن صديقا للشعب السوري حتى لا تصيبه هذه «البلوى»!

عندنا الرئيس لا يحسن تحريك شماله ولم يسمع له الشعب الجزائري صوتا منذ أزيد من عام ونصف، وفي المغرب الملك عندهم مدمن العلاج في إسبانيا التي سرقت منه أرضه الى اليوم ولم يطالب باسترجاعها، أما في السعودية فالملك «العزيز» قارب القرن ولا يغرنكم سواد شعره وذقنه ويجلس على كرسي متحرك مند سنوات..هذا هو حال الشعوب العربية يحكمهم المرضى.. ونحلم أن تصبح البلاد صحيحة « معافية « .. أليس هذا منطق من لا يعرف المنطق؟!

باحثون يابانيون يحاكون الدماغ البشري!

● يواصل العملاق الياباني تفوقه حيث تمكنت أحدى أكبر الحاسبات الفائقة الدقة بالعالم من تحليل نشاط ثانية واحدة للمخ البشري في مدة أربعين دقيقة كأبرز محاولة محاكاة للدماغ البشري على الإطلاق بالإستعانة بكمبيوتر «كيه» الذي يعتبر رابع أقوى أجهزة الكمبيوتر الفائقة في العالم، ترى لو سوقت هذه التكنولوجيا وو صلت إلى الجزائر مانا يمكن أن نفعل بها، اكيد أن أكثرنا يتمنى معرفة كيفة تفكير مسؤولينا التي تصر على ما يبدو أن تبقى الغائب الأكبر عن هموم و مشاكل المواطن الجزائري

أحذية ذهبية قريبا في دبي!

● قريبا سيعرض أول حذاء نسوي ذو كعب عال في العالم من الذهب الخالص عيار 24 قيراط بدبي، الحذاء سيباع بحوالي 9.800 درهم إماراتي بالتعاون مع شركة HORO و سيعرض بعدها في أربع مدن أخرى هي نيويورك، لوس أنجلس، هونغ كونغ و لندن كما سيعرض لاحقا حذاء رجالي من نفس النوع..

فبعد أن صارت عاصمة عالمية في مجالات عدة هاهي دبي اليوم تبلغ ذروة البذخ و الرفاهية بعرض أحذية ذهبية فمن يشتري حذاء سندريلا ؟!

ثور يحتج على المجازر المرتكبة في سوريا و مصر !

● شكل ظهور ثور بشكل مفاجئ خلال إحدى البرامج التلفزيونية التركية حديث العام و الخاص في الشارع التركي، خصوصا بعد أن قام المذيع بمحاورته في إلتفاتة الغرض منها الإحتجاج على الصمت العالمي إزاء ما يحدث في كل من سوريا و مصر، للإشارة فقد ظهر الثور معصوب العينين خلال مشاركته في البرنامج الذي سأله فيه مقدمه عن رأيه حول الصمت على المجازر التي ترتكب يوميا في حق الأبرياء ليفترض المذيع أن الثور أجابه بأن البشرية إلتزمت الصمت تجاه المجازر في الوقت الذي كان بإمكانها فيه أن تبكي على الأقل على عكسنا نحن الثيران غير القادرين على البكاء.

أعراب يتسابقون في شراء عذرية البرازيليات!

● تبارز أصحاب المال من العرب لشراء عذرية طالبة برازيلية تبلغ من العمر 21 عاما بعد أن طرحت عذريتها للبيع في مزاد علني في مرات عديدة قبل أن تشرع في دراسة عرض زواج تقدم لها به مليونير عربي قدم مبلغا مغر جدا..

لكن ما يجب الإشارة إليه في هذا الصدد هو حال إخواننا ممن يموتون جوعا في الصومال و غزة و مصر و غيرها من البلدان، ألا يعلم أمثال هذا المليونير بحالهم ؟!

بسوط: عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

المؤمن «كيس»...

أمام مشكلة الحليب و«الحلابة».. الذين خلقوا وضعا غير طبيعي بسبب استهلاك الأسود والأبيض (النفط والحليب)، ووراء توعد «الرئيس الأول» بامهال البقارة والحلابة ثلاثة أشهر لتعليب الحليب في «كرتون» (نت ـ وورك)، عوض الأكياس البلاستيكية المضرة بالصحة (اليوم عاد؟

● وحنا نشرب حليب الشكاير منذ عهد ثمود وعاد؟)، وجدت نفسي رئيس الوزراء وقد جمعت البقارة والحلابة والرعاة في مؤتمر بقاعة حرشة ورحت أتحرش بهم لكي يتوقفوا عن إنتاج الحليب الآتي من الخارج! (إنتاج من الخارج!؟). قلت لهم: أيها البقارة والحلابة والرعاين! ألم يكف للحلابة على الحدود وأصحاب «طاكسي الغرام» أن يبيعوا مشتقات النفط للمغرب بالكيلوغرام، مقابل الزطلة بالغرام؟ ألم يكفيكم أن تروا الحليب الأسود يتدفق إلى الجار الذي نريد منه أن يغلق الغار ويلقي القبض على الفار، وأن يتوقف عن تهريب مادة الموت والعار، التي لن تجلب إلا النار والدمار، وسيرك عمار؟. يكفينا مشاكل مع حلابة المازوت على الحدود، لتضيفوا لنا أنتم مشاكلكم مع هذا الشعب المهدود؟ نريد منكم أن تنتجوا الحليب بأذرعكم وضروعكم! أنتم من يربي وأنتم من يحلب! كما يقول المثل: «واحد يحلب وواحد يشد المحلب»! لا نريد أن تنتظروا أموال البنوك والصرف بالدوفيز لكي تجلبوا الحليب غبرة لتضيفوه لحليب بعض البقر والماعز والشياه المجتهدة الوطنية التي نفتخر بغيرتها على البلاد، فتحلب المعزة ما تحلبه البقرة! مالكم؟ وماذا جرى لكم؟ ضروعكم قد جفت وأثداء نسائنا قد جاحت! «تموت الحرة ولا تأكل من أثدائها». لا أحد في أطفالنا صار يرضع حليب أمه، الكل يرضع نستلي وغلوريا وكل أنواع الحليب غبرة أو حليب الشكاير، بما يحمل هذا الحليب من تهديدات سرطانية الله يستر ويحفظ! أنظروا كم عندنا من حالة إصابة، حتى بين الأطفال الرضع! كلكم إخوة في الرضاعة من كيغوز إلى نستلي! من المفروض أن نتوقف عن الزواج في الجزائر! الأخ يتزوج بأخته ومحارمه! الأخوة في الرضاعة كثرت وحليب الأمهات قد جف. هل تريدون من البقر أيها البقارة أن يبقى مجرد حيوان يذبح ويقول «موووه»! (ردوا علي جميعا: موووووه!). قلت لهم: الحليب المبستر، الله يستر، صار يعلب في الشكاير البلاستيكية المسرطنة، ثم يضيف له الشعب المهالك بالاستهلاك بأن يغلي ويفيض الحليب حتى أربع مرات في اليوم، ليشربه! ماذا يترك للحليب؟ أنتم تقتلون الحليب أولا والمستهلك يقتله ثانيا، وفي الأخير ماذا يحصل عندنا؟ هناك انتحار جماعي أيها البقارة وأيها الحلابة الذين تحلبون من فرنسا وهولندا ونيوزلندا، أيها الرعاين! كلكم رعاين، وكل راع مسئول عن رعيته! هؤلاء بشر وليسوا بهائم أو حيوانات داجنة، تريدون منهم أن يتحولوا إلى حيوانات ماجنة.

أخذ الكلمة بقار، ليقول لي: مسيو رئيس الغوفرنومان! البقري نتاعنا كسول! أحنا في شركتنا، جبنا ألف بقرة من هولندا، اللي يحلبوا منها اليوم عندنا غير 120!. قلت له: المادة 120 هي سبب هذا الهم! تعرفوا علاش؟ على خاطر بغينا ندخلوا البقري لجبهة التحرير بالسيف على أمهم وبالسيف على الطورو! المادة 120، كانت تقول هكذك! اللي بغا يحلب مع الدولة يخصه يكون عضو في الحزب! علمنا البقري الاجتماعات! كلما كان فيه موعد للإنتاج والحليب، البقرة تقولك: عندي اجتماع! الدجاج نفس الشيء! كي يجي «يقاقي» با ش يولد، يقولوا له عندك اجتماع «قاقي» فيه! يخلي البيض والولادة ويروح يجمع مع المجتمعين باش يتفهاموا على الموعد نتاع الاجتماع المقبل! قال لي آخر: أحنا جبنا 250 جمل من الإمارات باش ننتجوا الحليب نتاع الجمل لأنه صحي وفيه بزاف نتاع الدوا! والجمال ما بغاوش يحلبوا! رانا نبيعوا البول نتاعهم للمرضى! قلت له: باين عليك بقار وأنت ما جمال ما بغال ما عربي ما شاوي! الجمل ذكر، وما يحلبش! الناقة هي اللي تحلب لأنها هي الأنثى يا وحد البقار! وعلاش تجيبوا النوق من الإمارات، علاه أحنا في الجنوب وفي الصحراء عندنا «لي جيراف»؟ سينورمال! سينورمال تشربوا البول، أنتم وجه الحليب نتاع الناقة أنتم؟ أنت وجه البول أنت. سكت ونطق آخر: أحنا جبنا 1500 معزة من إسبانيا من النوع اللي يسمى «المعزة الصبنيولية»، مادابينا تعطونا الدراهم وتعاونونا باش نجيبوا «المعزة الصينية»! تسمع بها مسيو «البريمي مينست ـ طر»!؟ تعرف علاش يسموها المعزة الصينية ويغنيوا عليها بكري: «أنا المعزة الصينية واللي قروني ذهبية، عزة ومعزوزة، قط رماد يا ولدي، حل الباب يا كبشي»؟ على خاطر جايا من الصين! من بكري كنا نستوردوا العنزي من الصين! قلت له: أنت بعدة غير بلع فمك! حتى «الجبانة» اللي هي المقبرة، جايا من «الجابون»! أنتم هنا كيما راكم، غير نتاع جيوبكم! بصح والله غير نحلبكم حليب معزة والا أنا مش «مسيو سوغان».

وأقوم منه نومي وقد نمت على صوت ناس الغيوان في أغنية «حلاب يا بويا الحليب»!

شريف

بقلم :الدكتور عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

«تفويط» الفرصة على الشعب!

من جديد سنعود. ومن جديد لننتخب من جديد. والذي لن يكون بالتأكيد علينا بالجديد! فقد كدنا بعد دستور تغيير بن جديد. ألا نعود لانتخابات نعرف فيها الفائز سلفا حتى ولو لم يفز. غير أننا بشرنا بمرحلة «مصرية» مصيرية. الفائز فيها هو الخاسر والخاسر فيها هو الفائز! خسر فيها الشعب وفازت فيها النخبة غير الشعبية!.. وباسم الشعب! وهذه هي المعضلة! عندما تصادم الأقلية الساحقة. قرار الأغلبية المسحوقة. وتتجرأ على التحدث باسمه..!

●كما يحدث حاليا في مصر! والدليل أن هناك تعاطفاً كبيراً بين مصر السيسي وجزائر السامي (العموري). أقول هذا ليس أسفا على أحد، لا على نتائج فوز الفيس المحلول ولا على مأساة الإخوان المسلمين المصريين الإرهابيين المساكين! ليس أسفا على هذا ولا على ذلك، ولكن أسفا على الديمقراطية التي نتغنى بها ونفعل ضدها، وأسفا على من يتشدقون بها ليل نهار في الداخل والخارج ويأتون بضدها وألعن من جدها: في مصر السيسي وفي سورية الأسد، وفي عراق المالكي وفي غيرها من البلدان التي التفت بالقوة على الخيار الشعبي بواسطة الباذنجان العسكري. على ديمقراطية اختارها الشعب وصوت لأجلها وبها، وكان علينا أن نقبل بنتائجها ولو كان الشعب على خطأ! لأن هذه هي القاعدة الديمقراطية! لكن الساسة أصحاب المصالح والدولة العميقة، لا تعنيها المفاهيم ولا الأسماء ولا الألقاب ولا النعوت!

لهذا سنعود قريبا للحديث عن انتخابات رئاسية، نعرف أن الرئيس إذا ترشح لن يخسر! والكل يعرف داخل أرتاج الدولة والشعب عامة أن نحناح كان قد فاز في أول انتخابات رئاسية تعددية، وفاز زروال! تماما كما فاز مرسي ولكن هذا منصور هو من انتصر بلا انتخاب! وعندها نتذكر ما كان يقال ضد الإسلاميين: «دولة إسلامية بلا ما نفوطيو»، ورأينا بعدها كيف أن «سواديزان»، الديمقراطيون هم من سيرفعون شعارا مشابها لما كانوا قد نعتوا به خصومهم الإسلاميين الفاشيين غير الديمقراطيين، عندما انتخب الشعب ضدهم، شعار يقول «ديمقراطية بلا ما نفوطيو»!

نمت هذه المرة مبكرا، قبل صلاة الفجر بربع ساعة!! لأجد نفسي رئيسا فعليا مرشحا من جديد لولاية سابعة، كل ولاية بسبع سنين! (فرعون يوسف!)، أحضر لأكمل عمري و50 سنة جالسا على كرسي لا يتحرك.. ولا أنا!!. قالوا لي: وإذا خسرت في هذه الانتخابات، خاصة وأنت تتنافس مع «بزازو» السياسة، والمبزز، هذه الأيام قادرون على تحقيق نصر من خلال شبكة التواصل الاجتماعي والعصبية الشبابية التي يستعملونها ضدنا نحن شيوخ وصنانير السياسة؟ قلت لهم: إذا خسرت؟..هئهئهئهئ.. عمركم شفتوا رئيس قائم، ويدخل انتخابات ويخسر؟! هذه قاع ما تصراش، حتى في منامات عمار يزلي!. قال لي مستشاري وهو أخي..في الله!: لكن نفترض أن الإدارة المحايدة لا تقم بدورها كما يجب، وتحدث المفاجأة وتخسر، ماذا ستفعل؟ هل ستعترف بالهزيمة بعد 42 سنة من الحكم؟ قلت له: ماذا سأفعل؟ سأبقى في مكاني والسلام عليكم! علاه غير ربحوا، يفوتوا؟ الربح هو أن تربح وتبقى وليس أن تربح وتخسر! كما حدث مع الفيس نتاع بكري وكما حدث مع مرسي نتاع زمان! الربح هو أن تربح البقاء وليس تربح الخسارة! عليهم أن يدركوا ذلك، وعلى الجميع أن يفهم أن الانتخابات التي نقدمها لهم، إنما هي «لعبة ديمقراطية»، للتسلية، حتى يتعودوا على اللعب ورؤية الصناديق من حين لآخر ويقفون في الطوابير لأداء الواجب الوطني! لابد أن يفهموا الآن أن الانتخابات، مش فقط واجب وطني، بل واجب، أي «أوبليقاطوار»، وإلا، لا معنى أمام الخارج لانتخابات لا يحضرها أحد! أو لا يحضرها إلا أصحاب العرس، نحن فقط، أي من ينتخب على نفسه بنفسه من تلقاء نفسه لصالح نفسه باسم الصالح العام نفسه!.

جرت الانتخابات في أجواء احتفالية، خسرنا في الملايير كالعادة لكي نربح الربح وليس لكي نربح الخسارة! أن نخسر مال الدولة الذي هو مال الشعب، لكي نربح لهم، فهذا هو ما يجب أن نفعله. مال الشعب يعود للشعب! أي يعود لنا نحن الشعب! أما الشعب المنتخب علينا بالسيف على أمه، فهو شعبة من شعب! بل هو مجرد أشعب، نقيم له من حين لأخر المآدب والزرائد ونؤكله ونشربه ونطعمه ونرفه عنه قليلا حتى لا ينفجر كثيرا، ونصبح بلا رعية تخدمنا! نحن بحاجة إلى شياه وكباش للعيد، وإذا انقرضت الماشية، مشينا نحن أيضا معها! لهذا، يجب الاحتفاظ على القطعان البشرية وتسمين بعض الفئات منها لكي نحتاجها في الولائم والأفراح والمسرات الدولية والحكومية والمناسبات التي نستقبل فيها المؤتمرات العالمية والتظاهرات الفلكلورية التي ننظمها باسم الشعب جميعا!

عندما حان وقت إعلان نتائج الانتخابات، كنت أنا على البحر الأدرياتيكي أتمتع بالمناظر الخلابة التي لا توجد في بلادنا، وحتى وإن وجدت، فنحن لا نريد أن نقضي راحتنا في بلاد هذا الشعب الذي لا يشبع! لم أكترث بالنتائج، لكن الهاتف أزعجني مرارا، فأرغمت على فتحه لأسمع أول من اسمع مستشاري الخاص، أخي في الله ورسوله، يقول لي: تزاقات، الشعب خرج عن بكرة أمه وأبيه يندد بإعلان النتائج وكأنه كان يتوقع ما سنعلنه! لقد حاصروا كل المؤسسات، والجيش لم يتدخل هذه المرة، مما أجبرنا على إعلان النتائج الحقيقة: 85 في المائة للمرشح المعارض «بوخنونة العقون» مقابل 0.3 في المائة لك!

وأفيق من نومي قبل أن أنام: 0.3 في المائة؟ علاه شكون اللي انتخب علي: غير أنا وخويا وبنتي؟ (حتى مرتي وما فوطاتش علي؟).

ما قل ودل.. و الفاهم يفهم

بلسان: جمال لعلامي
djlalami@yahoo.fr

رعب في ليلة الشكّ !

فجأة دخل كبار السياسيين وصغارهم، في ليلة شل طويلة. نقلت إليهم الخوف والهلع والرعب. وكانت هذه الليلة الباردة أطول ليلة في حياتهم السياسية. ولم يفهم هؤلاء وأولئك، على أي رجل يقفون. وبأي يد يحكون. وهل يتكلمون أم يصمتون. وماذا يقولون؟

● لم تتعوّد هذه الطبقة السياسية على ترقب هلال الصوم أو الإفطار إيمانا واحتسابا، بهذه الطريقة العجيبة والغامضة، فالعين المجرّدة لم تعد قادرة على صيد كلّ شاردة وواردة، خاصة إذا كانت مثلما يبحث عن إبرة وسط تبن متناثر بشكل كثيف!

ربّما لأوّل مرّة في تاريخ الانتخابات التعددية، يتساوى المطبلون والموالون والانتهازيون والغمّاسون والمعارضون، حيث ضاعت واختفت المعلومة الأكيدة عند كلّ الفرق، ولم تعد المصادر الموثوقة والمتطابقة والمطلعة، تجدي نفعا، أمام شحّ الأخبار وربما انتحارها في أبواب «صناعة القرار»!

الجفاف والقحط، هو الذي «ربط» أيدي وأرجل وألسن موالين ومعارضين، لم يقدروا على تحديد وجهتهم وخيارهم، وإن كان جلهم «شاتي اللبن ومخبّي الطاس»، لكن أغلبهم فضل التريّث و«الكوشيفو» وتأمين خط الرجعة إلى أن تمرّ «العاصفة» بسلام فلا يصبحوا من النادمين الخاسئين!

الغموض، هو الذي أجبر هؤلاء وأولئك، على «زمّ أفواههم»، والاكتفاء فقط بالتمتمة إلى أن يتضح الخيط الأبيض من الأسود، والإبهام هو الذي أخلط أوراق المتابعين والمحللين والفلاسفة والمنظرين، والضبابية هي التي حبست أنفاس المرشحين الافتراضيين و«مشاريع» المترشحين، فلم تظهر لا الأرانب ولا الثعالب ولا الخيول البرية ولا المروّضة!

كاذب من زعم أنه «فاهم حاجة»، وكذاب هو من ادعى زورا وبهتانا بأنه يملك معلومة من منبعها، فكل الأخبار والمعلومات المكررة والمحروثة خلال قرابة السنة، لبست اختياريا أو اضطراريا ثوب التحليلات والتأويلات والتخمينات، بما أفقد الموضوع شهيّته وزاده غموضا وإبهاما.

مرض الرئيس، تفكك التحالف الرئاسي، سقوط أويحيى وبلخادم وسلطاني، من الحكومة والأرندي والأفلان وحمس، صعود سلال، عودة بن فليس، سكوت حمروش، هي بعض الأرقام التي أخلطت معادلة السياسيين وأفقدتهم توازنهم والقدرة على تفسير الأمور والأحداث والتطورات، ولذلك تضاعف «الخوف» من المستقبل!

لم يستفد سياسيو «حكّ تربح» و«الزمياطي» وضرب خط الرمل، من جلسات الصباح والمساء، ولقاءات الصالونات المكيّفة، في العثور على مفتاح يفتحون به باب الأسرار والألغاز، وهو ما مطط مرحلة السوسبانس، وأدخل عدّة أطراف في «حيط» قسم ظهورهم ورؤوسهم بعدما اعتقدوا أنه مجرّد جدار هلامي مشيّد وفقد الخدع السينمائية!

مفردات «البديل» و«رجل الإجماع» و«رجل التوافق» والمرشح «الأقلّ سوءا»، لم تجد تفسيرا سريعا ودقيقا وفوريا لها في قاموس يفهم معجمه المتخاصمون والمتخالفون والمتحالفون، ولذلك ظلت الكلمة مشفرة تحتاج إلى جهاز «المورس» لفكّ طلاسمها و«حروزها» دون أن ينقلب السحر على الساحر والمسحور و«المحقور»!

هي شهور معدودة، لكنها كانت طويلة، وممّا زاد من طولها، تلك الرياح المرعبة التي كانت تتسرّب طوال الوقت من تحت دفة الباب، محدثة أصواتا تمنع سامعها من النوم في هدوء وسكينة، وأكثر من ذلك، فإن صمت القبور و«الخرخشة» وأصوات «الزشّ» زادت من شدّة وحدّة الرعب!

لم تعد الطبقة السياسية قادرة على إضاءة الزاوية الحادة في الغرفة المظلمة، وهو ما استدعى المراقبين إلى رسم علامات استفهام وتعجّب، ظلت بلا أجوبة ولا توضيحات، بل كان السؤال دائما يتمّ الإجابة عنه بسؤال آخر، كمؤشر على عدم وجود إجابات مقنعة وشافية، بما أربك المحيط والحاشية والمتهارشين وأعاد التكهنات وحتى المخاوف إلى الواجهة وأخلط الحسابات أيضا!

إن منطق عدم المغامرة والمجازفة دون فهم ما يحدث، هو الذي دوّخ أطياف الطبقة السياسية، وجعلها تمشي جنب الجدار، ولا تكثر من الهمسات واللمسات، ما ظهر منها وما بطن، وعندما تخطئ تسارع إلى لملمة الآثار الجانبية، حتى لا تكون الضربة موجعة وليست قاصمة، وحتى لا يضيع الجمل بما حمل، وهي تدرك جيّدا أن خسارة الصوف أفضل من خسارة الخروف!

صبيحة سعود

المستثمر الفلاحي «زعيم عبد الباسط»

الأسواق الفلاحية تعاني الفوضى
الإنتاج كبير.. لكن نظام السوق غائب تماما

«فوضوية السوق» هذا الإشكال الكبير المطروح عندنا في الجزائر بحدة في مختلف الميادين. اخترناه موضوعا لهذا العدد من ركن «عين على الفلاحة». «فوضوية السوق» في المجال الفلاحي باتت اليوم. تشكل عائقا لدرجة هروب المستثمرين والفلاحين إلى ممارسة أنشطة أخرى. مما يستوجب على الوزارة الوصية وهي وزارة التجارة. ضرورة إعادة النظر في المشكل بعمق. لبلوغ احترافية السوق. بهدف حماية المنتج والمستهلك ومنه الاقتصاد الوطني. فكيف يمكن تنظيم السوق؟ أيستوجب مشاركة كل الأطراف المعنية؟ وهل يحل الإشكال فقط عن طريق الحوار وبأليات تنظيمية واضحة وشفافة؟

غياب نظام ضبط التسويق يعرضنا للسرقة والأسواق الموازية أنقذتنا من الكارثة

تحدث السيد «زعيم» عن مشكل التسويق في الجزائر، الذي وصفه بالفوضى الكبيرة لكون المستثمر الفلاحي، ينتج كميات معتبرة من المحاصيل، غير أنه يواجه مشكلا عويصا فور عملية الجني، بمعنى أدق عند بلوغه مرحلة التسويق، وذلك بغض النظر عن جودة المنتج وفترة إنتاجه، بقوله «نحن نفتقر لنظام التسويق، والكل يعاني بالرغم من أن منتجاتنا ذات جودة عالية، إلا أننا نتعرض للسرقة جهارا..»، والمشكل الأعظم يضيف محدثنا، أنه لا توجد متابعة في الأسعار، ففي فصل الصيف مثلا يقول «نبيع الطماطم والفلفل بـ20 دج، والمتحكم في سوق الجملة يطالبنا بنسبة أرباح تقدر بـ 10٪، مقابل إشرافه على عملية بيع

منتجنا، فيصرح بأرقام كاذبة ويدعي أنه يبيع السلعة بـ40 دج للكلغ الواحد وذلك غير صحيح، حيث يتعمد تقديم أسعار منخفضة ليفكر في ربح وافر، والفلاح الذي تعب في الإنتاج يتعرض لخسارة كبيرة، لكون تكلفة الفلفل تتطلب بيعه في سوق الجملة بـ50 دج، ليعاد بيعه في سوق التجزئة بـ70 دج، والواقع أن المافيا المتحكمة في سوق الجملة تشتريه بـ20 دج لتبيعه بـ120 دج، يصرحون بأرقام معينة ويبيعون بثلاث مرات أضعافها أو أكثر». ففي الآونة الأخيرة يتابع السيد «زعيم»: «السوق الموازية هي التي أنقذت وحمت السوق والمستهلك معا، لكون أسواق الجملة تتحكم فيها مافيا شعارها المنافسة الملكيةconcurrence royale يشتري 20 صندوقا، ويقول لك أن 5 صناديق تم بيعها بـ70 دج للكيلوغرام الواحد و10 بـ50 دج، والباقي تم بيعه بسعر 20 دج، غير أنه في الواقع باع كل الصناديق بـ70 دج أو أكثر، فالوسيط هو المستفيد الأكبر بسهولة، والفلاح ينفر والمستهلك يعاني».

فوضوية السوق الفلاحية تكلف الجزائر 60 مليار دولار

خسائر جسيمة تنجر عن المشكلة أخطرها هروب الفلاح إلى ممارسة الأنشطة التجارية بدل الإنتاج

أعرب السيد «زعيم» عن شديد أسفه جراء النتائج الوخيمة التي تحملها فوضوية السوق ببلادنا، من حيث أنها تجعل المستثمر ينفر من الإنتاج، ويتوجه نحو ممارسة أنشطة تجارية سهلة وسريعة الربح، كاستيراد بعض المواد المربحة وغير المكلفة في آن واحد، ومنه ارتفاع نسبة الواردات، وهذا ما وصفه المتحدث بالخطر على الاقتصاد الوطني، بقوله: «هذا ما دفع الجزائر لكي تستورد 60 مليار دولار، بعد ما كنا نطعم أوروبا بأسرها أثناء الحقبة الاستعمارية، حيث كان يوجد نظام افتقدناه اليوم، وهذا خطر كبير يتربص بالاقتصاد الوطني».

ليؤكد بعدها على أن حجم الخسائر كبير يتكبده المنتج والاقتصاد الوطني معا، غير أنه أرجع الخسارة العظمى جراء فوضوية السوق إلى هروب الفلاح عن الإنتاج، والتفكير في ممارسة أنشطة تجارية أخرى قائلا: «تعبنا كثيرا.. ومثل هذه الأمور تعيق المستثمرين والفلاحين وتجعلهم يقررون التوقف عن النشاط الفلاحي».

كيف نقضي على فوضوية السوق؟

● تنظيم السوق

حمّل السيد «زعيم» مسؤولية فوضوية السوق إلى وزارة التجارة، بسبب افتقادها لإطارات منضبطة تسهر على حسن تنظيم أسواق الجملة، فمن غير المنطقي بتاتا يضيف ضيفنا، أن يباع منتج بـ70 دج ثم بـ20 دج في ظرف ساعات معينة من اليوم نفسه، ومن غير المعقول أن لا تسمع الجهات الرسمية بمستثمر كبير، وتحسب ألف حساب لبائع خمسة صناديق، فحان الوقت يتابع السيد «زعيم» لأن يسود النظام، الذي لا يكون إلا بالتنسيق بين وزارتي الفلاحة والتجارة والمستثمر الفلاحي، والقيام بدراسات مسبقة لتحديد نسبة الخسائر والأرباح.

● تقديم اعتمادات للمهنيين

أصبحت اليوم مسألة ضرورية وفق تصريحات ذات المتكلم، تقديم اعتمادات للمستثمرين الكبار لبيع سلعهم بأنفسهم والتحكم في سوق الجملة من جهة أخرى، وهذا من شأنه خلق مناصب شغل لأناس أهل ثقة، حتى يحمي المستثمر منتجه ويحمي المستهلك ويضبط السوق.

● خلق أسواق الجملة وتنظيمها

إقامة أسواق كبرى في الولايات الداخلية ويقصد بها السيد «زعيم» أسواق الجملة، التي باتت أكثر من ضرورة مستعجلة، للحد من نزيف الفوضى، فخلق أسواق الجملة وتنظيمها، هو الهدف الذي يجب أن نصل إلى تحقيقه في الجزائر، لهذا الغرض يكشف المستثمر الفلاحي «زعيم» أنه سيتقدم بطلب فوري للحصول على مساحة كبرى في ولاية عنابة -مقر شركاته- لإقامة سوق مثل ما هو الحال في باريس، تكون قريبة من منطقة البسباس بمنطقة استثماراته الفلاحية لتمويل الأسواق المجاورة، مؤكدا على وجوب حل قريب لتنظيم السوق بإقامة مثلا سوق جملة في كل ولاية أو خارج المدن الكبرى لتغطية المناطق المجاورة، مستدلا بغياب أسواق الجملة بمنطقة الشرق الجزائري في كل من قالمة، سكيكدة، باتنة، وقسنطينة.

● تحديد الأسعار

يجب القيام بدراسات مسبقة من قبل وزارة التجارة لتحديد الأسعار بدقة، كأن يتم تحديد سعر الفلفل مثلا في سوق التجزئة بـ70 دج لا يزيد ولا يقل بسنتيم واحد، بمعنى يبقى السعر ثابتا، وسعر الطماطم مثلا بـ50 دج، والعنب بـ100 دج مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مسألتي النوعية وموسم الإنتاج مثلا يوجد عنب بـ50 دج و بسعر 400 دج وفق النوعية ونسبة الإنتاج، مثل ما هو الحال في أوروبا، فعندما نذهب إلى هناك يعرض علينا عقود تتضمن أسعارا محددة مبنية وفق دراسات مسبقة.

لأكثر تفاصيل زوروا الموقع الخاص بالمستثمرة www.les3princes-dz.com
أو اتصلوا على الأرقام التالية:
+0213 0 38 86 02 50 /+213 0 38 86 02 88

مجمع سيم يقوم بمبادرة ختان الأطفال وتكريم حفظة القرآن

خالد طيروش — تصوير: نبيل زاهي

الطيب الزغيمي : «إدخال الفرحة إلى قلوب اليتامى هي غايتنا المنشودة»

بمناسبة المولد النبوي الشريف . قام مجمع «سيم» إلى جانب جمعية «نور الهدى للطفولة المحرومة» بتنظيم احتفالية ختان الأطفال وتكريم حفظة القرآن الكريم لولاية البليدة. وقد صرح السيد «الطيب الزغيمي » الرئيس المدير العام للمجمع أن هذه المبادرة ليست بالشيء الجديد على مجمع «سيم » الذي يعمل دائما على تجسيد مثل هذه المناسبات كلما سنحت الفرصة .

وسط أجواء احتفالية ودينية مميزة، عمت قاعة المحاضرات بمركز «بروموسيم » بالبليدة ، واغتنم مجمع «سيم» وبالتنسيق مع جمعية «نور الهدى للطفولة المحرومة» مناسبة حلول ذكرى مولد خير الأنام المصطفى صلى الله عليه وسلم ، لاختتان الأطفال اليتامى و المحرومين وتكريم حفظة القران الكريم ، فافتتحت الاحتفالية بإعلاء النشيد الوطني «قسما» للسامعين، كلمات اهتزت لها الأبدان ورجفت لها الوجدان ، صاحبتها زغاريد الحاضرات ، تلتها آيات بينات من الذكر الحكيم ، مرتلة من طرف «الشيخ البليدي». وبعدها فتح المجال للطرب مثل بفرقة «ديار الأندلس» التي أمتعت كل من كان حاضرا في الحفل وأدخلت البهجة والفرحة على قلوب الأطفال اليتامى الذين كانوا في أبهى حلة بلباسهم التقليدي الأصيل وبسماتهم البريئة التي أنارت وجوههم الملائكية .

«سيم» دائما في الموعد تسلط الضوء على مولد خير البشرية

ولتجسيد روح المبادرة والمشاركة والتضامن ولتكون عضوا فعالا ومتعاونا في المجتمع ، أرادت سيم دائما الحضور لاستذكار وترسيخ كل المناسبات التي تكون فيها على علاقة مباشرة بالمواطن في شكل احتفاليات تتخللها تكريمات على أعلى مستوى ، وفي خضم هذه المبادرة الحسنة لمجمع «سيم» سجلنا كلمة للسيد «الطيب الزغيمي» الرئيس المدير العام للمجمع، حيث أكد فيها أن «سيم» سجلت تواجدها الدائم في كل المناسبات وهذه المرة كانت ذكرى مولد حبيب الله المصطفى، وصاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال أيضا أن هذه المبادرة ليست بالشيء الجديد على مجمع «سيم»فهو قريب من مختلف شرائح المجتمع، وهو في احتكاك مستمر معها وذلك بالعمل على تنظيم العديد من المبادرات من هذا النوع كلما سنحت الفرصة، حيث أنها تشمل احتفاليات دينية أو وطنية أو اجتماعية مثل ختان أطفال ، زواج جماعي ، تكريمات ، والغاية المنشودة من وراء ذلك وبتوفيق من الله عز وجل هي إدخال الفرحة والبهجة ولو قليلا إلى قلوب اليتامى المحرومين وذلك بمد يد العون لهم لتكون خير سند بالنسبة لهم في السراء والضراء ولتنسيهم بعضا من همومهم، وتم اختيار أطفال من خمس وعشرين بلدية من ولاية البليدة، حيث كل واحدة منها ممثلة بطفلين للختان، وواحد من حفظة القرآن الكريم ، ويتم الاختتان في مستشفى «فرانز فانون» بالبليدة ،بحضور اولياء الأطفال المحرومين .وأردف قائلا أن سبب هذا التعامل مع جمعية نور الهدى للطفولة المحرومة مرده إلى انه عاش الحرمان وبهذا كله تبقى «سيم»دائما في الموعد.

أجواء روحانية عمت الاحتفالية الدينية

وفي خضم هذه التظاهرة الدينية، اغتنم بعض الحاضرين المناسبة لإلقاء كلمات ، بدأها السيد «فليج عبد الله » ممثل عن منظمة كبار معطوبي حرب التحرير، وهي عبارة عن رسالة شكر مقدمة من رئيس المنظمة السيد «الحاج بوحفصي» إلى المجاهد السيد الطيب الزغيمي جاء في مجملها بعد السلام، الشكر الجزيل لرفيق الدرب لما قدمه من كرم وجود ومبادرات حسنة تجاه أبناء هذا الوطن، راجيا من المولى سبحانه وتعالى أن يجعل كرمه في ميزان حسناته يوم القيامة، وأنهى الرسالة بشكر الحاضرين والسلام في ختام الكلام.

بدوره ألقى السيد الرشيد خشنة وهو ممثل عن المجلس الولائي لولاية البليدة كلمة شكر مثنيا على السيد «الطيب الزغيمي» قائلا أنه معروف بإحسانه وكرمه، والمحسن قريب من الله عز وجل، جزاؤه عنده تعالى، خاتما كلمته بالسلام والشكر الخالص لضيف الاحتفالية «الحاج رابح درياسة» الذي حضر الحفل ليشارك الأطفال اليتامى فرحتهم ليس إلا ، ورفض التعليق على المبادرة أو إلقاء أي كلمة بخصوص الحفل بحجة ابتعاده عن الأضواء، لكنه في مقابل هذا قام بأخذ صور تذكارية مع الأطفال والسيد الزغيمي.

عقب هذا ، تفضل القارئان «سليماني لخضر» و«طبال حكيم» بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ، فساد المكان السكينة و الوقار، وكان للبراءة نصيب من هذا الحفل، فقد وزعت بالونات تحمل شعار مؤسسة «سيم» فاعتبرت لفتة ظريفة منهم بغمرهم هذه الوجوه البريئة بالسعادة والسرور.

تكريمات هزت مشاعر الحضور

ثم أتى دور التكريمات التي نالت الحظ الأكبر من التظاهرة، فقد قام السيد «الطيب الزغيمي» بالعديد من التكريمات المشجعة والمحفزة بدأها بتكريم إبن المرحوم «الشيخ بن خديجة» و«عبد الغفور بن نجوع» أستاذ في التعليم، بالإضافة إلى تكريم الشاب «لريونة سفيان» المتحصل على شهادة ماستر بمعدل 17.5 ، ليفسح المجال لباقي التكريمات كان أولها من طرف السيد «حميد فوفة» رئيس جمعية الأعيان بالبليدة الذي قام بتكريم الطفل «بن جابو محمد» وهو أحسن حافظ لكتاب الله، ليليه تكريم الطفلين «طبال عبد الرحمان» و«بن علو سيرين».

كما قام السيد «رشيد خشنة» ممثل عن المجلس الولائي لولاية البليدة بتكريم بعض رؤساء البلديات بالولاية.

وقد تم اختتام الحفل بأخذ صورة جماعية للرئيس المدير العام لمجمع «سيم» السيد «الطيب الزغيمي» ورئيسة جمعية «نور الهدى للطفولة المسعفة» السيدة «رزيقة بن دوحة» والفنان «رابح درياسة» وبعض أعيان ولاية البليدة.

قالوا عن المبادرة:

السيدة رزيقة بن دوحة رئيسة جمعية «نور الهدى للطفولة المسعفة»: هي مبادرة خيرة جاءت بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد شملت استدعاء الطفولة المحرومة على المستوى الولائي وذلك بطلب اختيار طفلين من الطفولة المعوزة للختان وطفل من حفظة القرآن الكريم على مستوى خمس وعشرين بلدية بولاية البليدة، وتم ذلك بالتنسيق مع الرئيس المدير العام لمجمع «سيم» السيد «الطيب الزغيمي» الذي أحرجنا بكرمه الدائم، وطلب أن تكون كل المبادرات من هذا القبيل في اطار مشترك.

السيدة عائشة نومي رئيسة جمعية «الأطلس البليدي» أشكر المنظمين على الدعوة و شكر خاص للسيدة رزيقة بن الدوحة والسيد الطيب الزغيمي على هذه المبادرة المشتركة بختان الأطفال المحرومين والقيام بعدة تكريمات بمناسبة مولد سيدنا محمد .

هتلر لا يستطيع احتلال الجزائريين

Share

سلال، الهواري ورضا سيتي 16 يحولون الفايسبوك إلى فضاء حر للتنكيت

من جدار الحومة إلى جدار الفايسبوك. تبحث فئة من الشباب الجزائري على فضاءات للتعبير عن أفكارها وميولاتها التي وعلى ما يبدو باتت تقتصر على الاستهزاء بالآخر والأخذ والعطاء في مواضيع تافهة لها أدنى قدر من الأهمية.

نسيبة انتصار علال

ظاهرة جديدة تحفر انحرافا آخر تتدهور فيه لغة وعقلية جيل الأنترنت، فما إن تنقل وسائل الإعلام خطأ في تصريح إحدى الشخصيات الفاعلة، أو موضوعا غير مألوف حتى تتوالى عشرات الصفحات في الظهور على موقع الفيسبوك بعناوين تتضمن الحدث المفبرك، فيما يتداول المتواصلون عبر الشبكة العنكبوتية فيديوهات، الغريب فيها أن تركيبها يتم في سرعة البرق، وبإبداع متناه في إختيار موسيقى ومقاطع ذات صلة من أفلام فكاهية أو إجتماعية قديمة أو حتى مسرحيات سبق وأن تأثر بها المشاهد الجزائري. فمن عارضة المرمى التي أسقطها لاعب المنتخب الوطني مرورًا بضيوف الكاميرا الخفية التي عرضتها بعض القنوات الخاصة خلال الشهر الفضيل، أقوال قائد النازية المحرفة وأخطاء لغوية وأخرى نحوية لشخصيات سياسية وصولًا إلى ما تبثه القنوات التلفزيونية، مواضيع جعل منها شباب الفايسبوك مادة دسمة تغذي فراغهم، فيما لا تحتمل في الأصل كل ما حملتها المواقع الاجتماعية من تعليقات فارغة.

شباب الفايسبوك يتصيد أخطاء السياسيين

أباح الجزائريون لأنفسهم تكفير الوزراء في مشاركاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لمجرد أخطاء لغوية أو نحوية إقترفوها في سياق تصريحاتهم، كتلك التي تقذف وزيرة الثقافة كونها اعتبرت الانتخاب الذي هو واجب وطني كالواجبات الدينية الأخرى من صلاة وصوم، فيما تسببت خطابات الوزير الأول عبد المالك سلال خلال خرجاته الميدانية إلى المدن الداخلية في ضجة من نوع خاص، تداولتها بعض صفحات الفايسبوك التي تظهر وتختفي بزوال مبرر وجودها، حيث راح الشباب يتابعون تصريحاته عبر وسائل الإعلام أو موقع اليوتيوب، لا لشيء، سوى للتهجم عليه واتخاذ بعض العبارات التي يدلي بها في اطار خطاباته كموضوع لسخافاتهم ونكتهم الساذجة على هذه المواقع، فقد سبق وأن تناول الوزير الأول مصطلح «الفقاقير»، هذا الأخير أثار جدلا واسعا بين المتصلين عبر الشبكة امتدت اصداؤه اسابيع بعد التصريح، بين من فسره بالجمع الخاطئ لمفرد «فقير» وراح يصرف عبارات على نفس الوزن كالدعاء للمنتخب الوطني «إن شاء الله يربحو الخضاضير في تشاكاكير»، ومنهم من اعتبره جمعًا لمصطلح (فقارة)، وهي المسالك المائية المعتمدة في الصحراء كطريقة للري، وبين هذا وذاك تباينت المشاركات والتعليقات.

حتى السياسيين الألمان

لم تستحوذ الشخصيات السياسية الجزائرية لوحدها على سخرية الفايسبوكيين، فقد ظهرت صفحات تحمل في عناوينها اسم قائد النازية «هتلر»، هدفها التنكيت بأحداث الواقع المعاش وصياغتها على شاكلة أقواله التي وردت في كتابه الشهير «كفاحي»، فمن مقولة «العظماء فقط هم من...» إلى « لا استطيع احتلال شعب..»، استطاعت صفحات أقوال هتلر (الجزائرية) أن تحصد مئات الآلاف من المعجبين في ظرف قياسي جدا، وان تستقطب اهتمامهم من خلال المشاركات التي تنشرها على شكل شريط أسود يحمل صورة هتلر ونكتة عن ظاهرة ما في المجتمع الجزائري الذي لم يجد شبابه غير الفايسبوك متنفسًا للتعبير عنها.

ضيوف الكاميرا الخفية في مقلب آخر

بعد ما أوقعت برامج الكاميرا الخفية للقنوات الخاصة بضيوفها الكرام من فنانين ورياضيين خلال الشهر الفضيل، وجد هؤلاء انفسهم في مأزق آخر، لأنهم انجروا وراء

استفزازات المذيع حتى فلتت منهم تصريحات جعل منها الفايسبوكيون موضوعا خصبًا للتنكيت، فقد تحولت هذه التصريحات إلى أقوال مأثورة تداولتها شلة من شباب الأنترنت للسخرية فيما بينهم، على غرار ما حدث مع مغني الراب الجزائري رضا سيتي 16، الذي نال الحظ الأوفر من تهكم الفايسبوكيين بعد ما قال في برنامج للكاميرا الخفية بأنه صافح مغني البوب العالمي مايكل جاكسون، ورغم ما صرح به لوسائل الإعلام فيما بعد بأن «الأمر لم يكن سوى مزحة»، إلا أن هذا لم يعفه من حملة الإستهتار التي لا تقل تفاهة عن سابقاتها، كما أضافت مغنية جزائرية شهيدا آخر إلى قائمة شهداء الثورة المجيدة، الشهيد خمسة جويلية الذي صنع الحدث على صفحات الفايسبوك، فلم يكن معروفًا لدى الجزائريين ممن يحفظون أسماء شهدائهم عن ظهر قلب، الأمر الذي أثار سخطهم، كيف للشابة سهام أن تخلط بين تاريخ استقلال الجزائر وأسماء من جلبوه، حيث أعلن البعض خجلهم مما وصفوه بالمستوى المتدني لبعض الفنانين من خلال التعليقات على فيديو الحلقة.

الهواري «مول لمبيلانص» نجما للفايسبوك

استطاع تحقيق واحد بثته قناة تلفزيونية خاصة، أن يكشف الكم الهائل من النقاد والفلاسفة الذين يزخر بهم الفايسبوك الجزائري، التحقيق تناول ظاهرة الإنحلال الخلقي في محيط الإقامات

الجامعية، وإن كانت الظاهرة قديمة قدم تواجد هذه الأخيرة ومعروفة لدى العام والخاص، إلا أن طريقة تناولها زلزلت مواقع التواصل الإجتماعي، ففي هذه المرة استرسلت السخافات باكرا، وبدأ ابداع الجزائريين في نقد المحتوى الإعلامي فور ظهوره على الشاشة الصغيرة، فهذه مشاركات وتلك تعليقات فارغة معظمها يتضمن سيلًا من العبارات البذيئة والشتم والسب، فقد شن البعض حملته من اعتداءات لفظية على الطالبات في الإقامات الجامعية، جاعلين من الشائع استثناءً ومن الإستثناء شائعًا، ومنهم قلة أخرى قامت بحملة معاكسة للتندر على مستوى بعض الصحفيين اليوم، ووقفت وقفة المعارضة، فراحت تنشئ صفحات جديدة تساند الطالبات وتدافع عن شرفهن وعفتهن، مستشهدين في ذلك بشخصية سوسو والهواري «مول لومبيلونص»، الذي تحول من عون الأمن المشبوه الذي يقوم بافلات الطالبات خارج الإقامة للقاء خلانهن، إلى شخصية أمعن الفايسبوكيون في السخرية منها بالقول «أنه الشخص الوحيد الذي يجب الإستنجاد به لإخراج مناصري الخضر إلى البرازيل مقابل 5000 دينار»، ولأن الجزائريين يعشقون هذا النوع من النكت ذات الطابع الاجتماعي فقد حصدت صفحات الهواري على الفايسبوك كما هائلا من المعجبين الذين تفننوا في وضع تعليقاتهم ومشاركاتهم.

حسب بعض المختصين فإن التواجد الجزائري على مواقع التواصل الإجتماعي زنبقي نوعا ما، وهو ما نلمسه فعلا في تغير آراء الفايسبوكيين وميولاتهم المتذبذبة بين الدين والرياضة والسياسة والتي تنصب في مجملها في قالب إجتماعي فكاهي، ولا ندري فيما إذا يصح لنا اعتبار هذه المواقع بمثابة مضلل للرأي العام، في الوقت الذي تقوم فيه بتسليط الضوء على مواضيع جافة وشخصيات أقل أهمية من تلك التي ألقي عليها الستار وهي الأجدر بالتهكم والإهتمام لما عليها من جرم وخطيئة وفساد.

روبورتاج إشهاري

آخر ما تقترحه عليك شركة «ناشيونال تكنولوجي»:

تمتعي بوصفات منوعة ومتناسقة مع محضّر السلطة من «فيليبس»

PHILIPS

ليست محضرات الطعام من فيليبس مجرد آلات جميلة التصميم فقط. بل هي قوية ومستعدة لأي وصفة كانت في أي وقت أرادت السيدة ذلك. وهي لا تبالي لا بالكمية ولا بالنوع. وستنبهر حتما بسرعة الإعداد وسهولة التشغيل والتنظيف. ولاستكمال هذه التشكيلة المميزة والعملية. أنزلت شركة «ناشيونال تيكنولوجي» الوكيل الحصري للعلامة «فيليبس» في الجزائر. محضرة السلطة. التي تأتي بحجرة خاصة لتخزين كابل الكهرباء. ومزودة بقفل أمان. تجنبا لاستعمال من طرف الأطفال بالبيت عند اللعب.

راضية حجاب

ويمنح هذا الجهاز السيدات وربات البيوت وحتى الطباخين الرجال حلا متعدد الوظائف يلبي احتياجات مطابخهم بسهولة تامة، حيث تدعوكم علامة «فيليبس» لاختبار آخر ابتكاراتها المطبخية المتمثل في معد السلطة الذي سيجعل السيدات يستغنين نهائيا عن عدة أدوات قد تسبب لهن الفوضى أو الارتباك لكثرة عددها وتعدد وظائفها خاصة عندما يكون الوقت ضيقا. ويتميز هذا الجهاز بكونه صغير و متعدد الاستعمالات إذ يسمح بتقطيع وبشر الخضر إلى قطع صغيرة أو كبيرة الحجم كما يقطع البطاطا إلى قطع متجانسة أو رقائق جميلة حسب الرغبة. ما إن نمسك معد السلطة من فيليبس بين أيدينا نكتشف بعد تفكيكه أنه متكون من حجرة محرك وغطاء واصبع غماز «ضاغط» وظيفته إسقاط الخضار في قلب الوعاء، بالإضافة إلى ستة 06 أقراص صغيرة، اثنتان منها خاصة بالبشر، واحدة رفيعة والأخرى سميكة، اثنتان للتقطيع؛ واحدة للقطع الصغيرة وأخرى للكبيرة، قرص خاص بالبشر الدقيق جدا وأخير لرقائق البطاطا المقلية.

ويتميز هذا الجهاز بالرصانة والتركيب السهل عند الاستعمال وتغيير الأقراص هذه الأخيرة تثقب الخضار بسهولة تامة وتبقى ثابتة ومتينة لأن الأمان عند الاستعمال واجب، ويتطلب تفكيكها بعض المساعدة.

قد تتساءلون كيف يعمل هذا الجهاز الأمر بسيط، فاستعمالها بسيط، بعد اختيار الأسطوانة اللازمة وتثبيتها، ما عليكم إلا وصل الجهاز وضع الخضار في قلبه، الضغط على مفتاح التشغيل ودفع الخضار نحو الداخل بمساعدة ملحق تجدونه مع الجهاز، وستسقط الخضار المعدة بأي طريقة كانت في قلب زبدية السلطة «الوعاء» ونصيحتنا أن تستعملوا حاويات بحواف عالية ومن جهة اليمين وهذا لتضمنوا عدم تطاير الخضار المحضّرة. وللتأكيد على نجاح أي جهاز أو إخفاقه، لابد من تجربته وهذا ما تم مع إحدى السيدات والتي اختبرت كل قرص على حدى، ما جعلها تؤكد أنها جميعا تتميز بالفعالية وأرضتها إلى حد بعيد فيما يتعلق بالتقطيع، وقامت ببشر رفيع وكبير للجزر، وقامت بتحضير دوائر رفيعة وسميكة من الخيار، الطماطم ومصبرات اللحوم «باتي»، صفائح رفيعة من الفطر والبصل، واستطاعت إعداد أعواد رفيعة جدا من الخيار بواسطة القرص الخاصة بذلك، ولأنها لم تكن تحوز على البطاطا في ذلك اليوم، استعانت بالخيار دائما لتحضير عصي بقرص البطاطس. ونشير هنا إلى أن معد السلطات هذا من «فيليبس» جد رائع، ففضلا على كونه متقن لعمله، يتميز بالسرعة، وسهل التنظيف الذي يتم عادة باليد أو في ماكينة غسل الأواني.

National Technologie
Cité KRIM belkacem Lot 04 Local 1
Dar El Beida
Service Commercial:
0555016870/0555016865/0550055210
Showroom ROUIBA: 0555024041
Showroom boumerdes : 0550 333 447
Showroom Constantine : 0770 661 065

رمز المنتج: HR1388/80

بغض النظر عن وجود اسم جيمي أوليفر عليها

من «فيليبس»..ثورة في عالم آلات الطبخ المنزلي HomeCooker

PHILIPS | Jamie Oliver

راضية حجاب

تضع شركة ناشيونال تيكنولوجي بين أيديكم آلة «جيمي أوليفر» المنزلية لتحضير الطعام والتي تعتبر مساعدة إضافية في المطبخ. تمنحكم امكانية ابتكار وجباتكم المنزلية الخاصة بسهولة. خاصة وأنها تنوب عنكم فيما يتعلق بعمليات: القطع. الطهو والمزج. ما يمنحكم الوقت الكافي للقيام بأمور أخرى لا تقل أهمية.

وتتمتع آلة الـ« HomeCooker أو الطباخة المنزلية بأربع ميزات مطلوبة جعلتها تتفوق على بنات جيلها، وتتمثل في: المؤقت الذاتي، منظم درجة الحرارة، ذراع التقليب التلقائي وعمود التقطيع، ما يجعلها آلة «كاملة المزايا»، فبفضلها أصبح طهو الأطباق المعقدة أمرًا بسيطا للطهاة المبتدئين والمحترفين على حد سواء من دون التواجد فعليًا في المطبخ.

وعند استعمال هذه الطبّاخة الماهرة ما عليكم إلا ضبط درجة الحرارة بين 40 و250 درجة مئوية ووضع المكونات الطازجة في الوعاء وضبط المؤقت من 0 إلى 99 دقيقة وترك تقنية التقليب التلقائي تنوب عن أيديكم، وفي دقائق معدودات سيكون الطعام جاهزا في الوعاء وما عليكم الا وضع اللمسات النهائية والتوابل حسب الذوق، ويمكن اعتبار هذه التقنية AutoStir و التي تسمى «يدين إضافيتين في المطبخ، فبفضل ذراع التقليب الفريدة يمكنكم تحضير الأكلات الكبيرة من دون الحاجة إلى مراقبة إناء الطعام، وتضمن الذراع أثناء دورانها طهو الطعام بالتساوي من دون إحراقه، وبذلك يمكنك تركها من دون قلق والتفرغ لقضاء مهام أخرى.

منظم للحرارة ومؤقت

زودت آلة «جيمي أوليفر» بلوحة تحكم سهلة الاستخدام لضمان ضبط الوقت ودرجة الحرارة بدقة، اختاروا أولًا درجة من 40 إلى 250 درجة مئوية لأي صنف من السفع إلى الطهو بالغلي البطيء. اضبطوا بعد ذلك المؤقت من 0 إلى 99 دقيقة لأي صنف من القلي إلى الإحماء. وستتوقف عن التشغيل وتحتفظ بالسخونة عند 70 درجة مئوية حتى تستعد لتقديم الطعام، فهي تضمن تحميص المكونات بشكل متساو وتضمن تحرير نكهة المكونات للحصول على أطباق شهية في درجة الحرارة التي تحتاجها بالضبط، وعندما ينفد الوقت، تقوم الآلة المنزلية لتحضير الطعام بإصدار إشارة تنبيه عدة مرات.

إناء سعة 3 لترات

تمتزج كل النكهات في هذا الوعاء المصنوع من الفولاذ المصقول المقاوم للصدأ الذي يتميز بسعته الكبيرة التي تكفي لإطعام أربعة أفراد أو أكثر. فسواء أكنتم تطهون عصيدة في الصباح أو حساء في الغداء أو معكرونة في العشاء، يمكنكم تحضير وجبات رائعة تنال إعجاب العائلة بأكملها.

مصفاة المعكرونة والأرز

يوضع هذا الملحق سهل الاستخدام في أعلى إناء الطهو مباشرة. لذا يمكنكم أثناء غلي الماء، طهو المعكرونة أو الأرز أو الكسكس بشكل مثالي. إضافة إلى ذلك، برفع السلة للخارج تنصرف المياه وتصبح جاهزة للتقديم.

سلة بخار وصينية بخار

إذا كنتم تريدون الحفاظ على أعلى مستويات الصحة، يتيح لكم هاذان الملحقان المترافقان استخدام البخار لطهو الأسماك المليئة بالعصارة اللذيذة والخضار الطرية والبطاطس بل والكعكات الإسفنجية وغيرها.

غطاء زجاجي

لمراقبة طعامك عن كثب.

الملحق الاختياري

عمود تقطيع مزود بتقنية التقطيع المباشر 5 DirectCut في 1

يأتي برج التقطيع الاختياري مع 5 أقراص تقطيع مختلفة تقوم بالتقشير والتقطيع بأشكال توفر حجمين للتقطيع (سميك ورفيع) وحجمين للبشر (متوسط وخشن) بالإضافة إلى التقطيع بأشكال رفيعة. صمم للتقطيع مباشرة في وعاء HomeCooker المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ. يمكنم فرم الخضار الطازجة والجبن واللحم أو تقطيعها شرائح أو قطع صغيرة أو بشرها أو التقطيع بطريقة الجوليانية من دون الحاجة إلى استخدام سكين. فهو ملحق لا غنى عنه لكل طاهٍ منزلي ليس لديه متسع من الوقت. إن هذه الأداة مثالية لتحضير مجموعة واسعة من الأطباق بدءًا من الفطور وصولًا إلى العشاء. يمكنكم تذويب الطعام وطهوه على نار خفيفة وغليه وطهوه بالبخار وقليه، وسيكون من السهل تحضير الحساء المصنوع في المنزل والبطاطس المقلية أو طبق البايلا المطهو بشكل متقن. يمكنكم تحديد درجة الحرارة اللازمة بفضل تقنية درجة الحرارة المثالية (ما بين 40-250 درجة مئوية) وتعيين المؤقت على لوحة التحكم ثم تشغيل ملحق التحريك وعندئذ ستؤدي الآلة المنزلية لتحضير الطعام العمل الصعب بدلًا منك.

إيقاف عمل تلقائي

عندما ينتهي الوقت الذي قمت بتعيينه، فإن الآلة المنزلية لتحضير الطعام ستتوقف عن العمل تلقائيًا. ستنخفض درجة الحرارة ما يساعد على منع الطعام من الاحتراق أو الإفراط في طهوه.

بالإضافة إلى أن الـ: HomeCooker

- قابلة للغسيل في غسالة الصحون
- متوفرة بلمسات نهائية باللون الأسود والأبيض
- كتاب طهو مجاني يتضمن أكثر من 20 وصفة طعام من تأليف جيمي أوليفر

National Technologie
Cité KRIM belkacem Lot 04 Local 1
Dar El Beida
Service Commercial:
0555016870/0555016865/0550055210
Showroom ROUIBA: 0555024041
Showroom boumerdes : 0550 333 447
Showroom Constantine : 0770 661 065

رمز المنتج: Ref : HR1040/90

حنان/هـ

لغذاء صحي ومتكامل للرضع

أغذية تحفز وتزيد الحليب للأم

غذاء الطفل حديث الولادة خصوصا إذا كان الأول لدى الأم هاجس يؤرق الكثيرات لاسيما إذا كانت لا تتوفر على قدر كاف من الحليب. فكما هو معلوم بأن الغذاء المتكامل والصحي للأطفال حديثي الولادة هو حليب الأم. نحاول في هذا العدد أن نقدم لك سيدتي بعض الأطعمة التي من شأنها تحفيز الغدد المسؤولة عن إدرار الحليب بصدرك لغذاء صحي ومتكامل لرضيعك.

الحبة السوداء، الماء، السبانخ... أغذية تساعد في إدرار الحليب

يعتبر الماء من أكثر العناصر الفعالة في زيادة إدرار الحليب خلال فترة الرضاعة حسب أخصائية التغذية «ربى مشربش» التي تنصح بتناول عشرة أكواب يوميا على الأقل مع الإحتفاظ بقنينة ماء وشرب كمية وفيرة قبل الشروع في عملية الإرضاع، لأن الأم تتعرض للشعور بالجفاف أثناء فترة الإرضاع، ولأن الرضاعة الطبيعية تزيد من حاجة الأم للسعرات الحرارية والفيتامينات والمعادن وحمض «A k» فإن السبانخ ضرورية أيضا لاحتوائها على الفيتو استروجين المساعدة على تعزيز صحة أنسجة الثدي وعملية الرضاعة فهي من العناصر الكيميائية النباتية التي تحمل نفس خواص هرمون الإستروجين.

كما يعد «الشوفان» من بين الأطعمة التي ينصح بها خبراء التغذية خلال فترة الحمل والرضاعة لاحتوائه على البروتينات التي تساعد على خفض نسبة الكوليسترول والحفاظ على مستويات ضغط الدم نظرا لغناه بالألياف الغذائية التي تسهل عملية الهضم وتساعد على تجنب حالات الإمساك، مما يساعد الجسم على زيادة إنتاج هرمون «الأكسيتوسين»، وهو أحد الهورمونات الهامة في عملية إنتاج حليب الثدي، وكما هو معلوم تعد حبة البركة مصدرا ممتازا للكالسيوم، حيث تعمل على زيادة إفراز حليب الأم، فيمكن إضافتها إلى بعض الأطعمة خلال النظام الغذائي للأم أثناء فترة الرضاعة.

عصير الجزر، السلمون والزنجبيل .. أغذية لا بد منها للأم المرضعة

يعتبر عصير الجزر ذا فائدة كبرى للأم المرضعة، حيث يساعد على إمداد الحليب، إذ يكفي كوب عصير جزر بشكل يومي قبل وجبة الغذاء لتعزيز إفراز الحليب لكونه غني بالبيتاكاروتين والفيتامين A والفيتواستروجين، ولأن الأم المرضعة تشعر بالجوع في فترات مختلفة من اليوم تعتبر حفنة واحدة من المكسرات المختلفة على غرار اللوز، الكاجو، وغيرها وجبة خفيفة بسيطة تشعرها بالشبع وتعمل على زيادة إفراز الحليب لغناها بالدهون ومضادات الأكسدة.

كذلك يعتبر السلمون مصدرا هاما للأحماض الدهنية الأساسية والأوميجا 3 حيث تعمل تلك الدهون الصحية على زيادة إمدادات الحليب، كما أنه يمد الأم بالتغذية الأساسية اللازمة خلال فترة الرضاعة ويمكن خلال الفترة ذاتها تحضير وجبة خفيفة وغنية من الحمص مع زيت الزيتون، الثوم وعصير الليمون، حيث تحتوي على البروتين، والثوم الذي يعتبر من الأطعمة المحفزة لزيادة إدرار الحليب لدى المرضعات مع قليل من الزنجبيل الذي يعتبره أخصائيو التغذية من المشروبات الصحية التي تساعد على التغلب على الغثيان الصباحي، كما يعد محفزا على إنتاج الحليب خلال فترة الرضاعة، فكوب من مشروب الزنجبيل صباحًا يساعدك سيدتي على تسهيل عملية الرضاعة.

حنان/هـ

لأن الهرمونات مسؤولة عن نموه..

لا بديل عن نوم كاف وعميق لنمو طبيعي وصحي لطفلك

يعتبر النوم عنصرا أساسيا ذا أهمية كبرى في نمو الأطفال. حيث تفرز عدة هرمونات مسؤولة عن اكتساب الجسم قوة عضلية وذهنية خلال فترة النوم الليلية. لذا كان لزاما عليك سيدتي توفير نوم هادئ وعميق لطفلك حتى يكتمل نموه. في موضوعنا لهذا العدد نبرز فوائد النوم وأضرار السهر على الأطفال.

نصائح هامة لنوم مريح

أثبتت عدة أبحاث علمية أن كثيرا من هرمونات النمو تفرز خلال ساعات النوم في الليل منها هرمون النمو المسؤول عن اكتساب الجسم مزيدا من القوة العضلية والذهنية، كذلك يفرز خلال الفترة ذاتها هرمون «الميلاتونين» الذي يعطي الجسم حيوية ونشاطا ويكسبه مناعة ضد الإصابة بمختلف الأمراض، خاصة الخبيثة منها، وحسب الأخصائيين فإن للنوم فوائد عدة منها إبطاء عمل الجهاز العصبي السمبثاوي وهو ما يجعل أجهزة الجسم تشعر بمزيد من الراحة لاسيما القلب والجهاز التنفسي مع تجديد خلايا وأنسجة الجسم أثناء الفترة ذاتها وهو ما يرد إلى زيادة إنتاج البروتينات وانخفاض نسبة تكسيرها، فكما هو معلوم أن البروتينات هي المسؤولة عن نمو الخلايا وتعويض ما يتلف منها.

كذلك من فوائد النوم ارتفاع هرمون النمو في الجسم إلى أعلى مستوياته وهو هرمون ليس ضروريا للأطفال فقط كما قد يعتقد البعض، ولكن للكبار أيضا، فهو المسؤول على تجديد وبناء الأنسجة، العضلات والعظام، كما أنه يقاوم تأثير هرمون «الكورتيسول» على الجسم، ويساعد النوم من جهة أخرى على تقليل ظهور أعراض كبر السن لاحقا، كما يساعد على تقليل نمو الخلايا السرطانية وبالتالي فهو يساعد في الحفاظ على الشباب والوقاية ضد بعض الأمراض منها نقص حدة البصر بسبب نقص إفراز مادة «الأرودوبسين» التي تفرز بكثرة أثناء النوم ليلا، وعليه ينصح جميع الأطباء بضرورة نوم الطفل ليلا وتجنب السهر والتعود عليه، حيث كشفت دراسة بريطانية أن مواعيد النوم الثابتة للأطفال تجعلهم أقل احتمالا لأن يكون سلوكهم سيئا، فيما يشتكي الأطفال الذين تكون مواعيد نومهم مضطربة من مشاكل سلوكية منها فرط النشاط ومشاكل مع أقرانهم وصعوبات عاطفية، أما بالنسبة للأطفال الذين يظلون مستيقظين لفترات أطول دون ميعاد نوم منتظم فهناك تأثير أكثر وضوحا تسببه ارتباكات لإيقاعات الجسم الطبيعية، ووفقا للدراسة التي أجريت على 10 آلاف طفل فقد وُجد أن كثرة السهر عند الأطفال يقوض طريقة نمو المخ وقدرة الطفل على التصرف بطريقة جيدة.

كما أظهرت الدراسة أن الأطفال في سن الثالثة هم الأكثر اصابة باضطراب مواعيد النوم، حيث أن واحدا من كل خمسة أطفال يذهب للفراش في أوقات متفاوتة، لكن في سن السابعة أكثر من نصف الأطفال يذهبون للفراش بانتظام بين الساعة 7:30 و8:30 مساء.

ونبهت الدراسة إلى أنه إذا لم تعالج مواعيد النوم المضطربة فإن الآباء يمكن أن يتوقعوا تدهورا تدريجيا في سلوك الطفل.

النوم على الظهر لتفادي الموت المفاجئ عند الرضع

ينصح الدكتور «بن عمر رضوان» بالتحكم في درجة حرارة الغرفة وتوفير الهدوء التام وتجنب الأصوات المزعجة والنوم مباشرة بعد الأكل بالإضافة إلى أخذ حمام قبل النوم، هذه العوامل تحقق للطفل نوما مريحا، ويشير الدكتور «بن عمر» إلى أن مدة النوم ليست نقطة أساسية، لأنها متعلقة بالحركة والجهد المبذول خلال اليوم، فالأهم هو نوعية النوم مع الحرص على أن يكون على الظهر بالنسبة للرضع تفاديا لاحتمال الإصابة بالحمى الناجمة عن انسداد الأنف، كما أنه يقلل من نسبة الموت المفاجئ بالنسبة للرضع.

روبورتاج إشهاري

السيد صادمي سمير

المسؤول التجاري على مستوى شركة Aigle

«توسيع شبكة التوزيع حقق تواجدنا في كل الولايات وخلق مناصب شغل جديدة»

عزوز صالح
تصوير: نبيل زاهي

إن حتمية الوصول الى أبعد نقاط البيع على مستوى كامل التراب الوطني دفع بالشركة إلى التفكير في استراتيجيات حديثة لتحقيق هذا المطلب. كونها أصبحت مؤسسة رائدة في ابتكار مواد تنظيف ذات جودة عالية واستعمال وقائي كبير في السوق الجزائرية. دعمت بذلك حضورها بوسائل عديدة ساعدت على التواصل الدائم مع الزبون في أبعد نقاط السوق الوطنية. وتوصلت إلى رسم شبكة انتشار في هذه الأخيرة بمخطط مدروس تمثل في طريقة «خلق موزعين». الذي ساهم بشكل كبير وفعال في تغطية حاجيات السوق من المواد الخاصة بالتنظيف كما ونوعا. وأصبح العمود الفقري في سياسة التوزيع لشركة Aigle التي أصبحت الإختيار الأفضل للأسرة الجزائرية.

● عن هذه الطريقة التي اعتمدتها الشركة لتوزيع منتجاتها في السوق الوطنية يقول المسؤول التجاري على مستوى الشركة السيد صادمي سمير: «أولا، هو توزيع يتم عبر كل التراب الوطني، أي الشركة الأم لديها مسوقين حصريين وخاصيين بها في جميع الولايات يقومون بعملية توزيع كل منتجات شركة Aigle، حيث نقوم نحن في الوحدة الرئيسية المتواجدة في العاصمة بتوزيع الإنتاج على كل الوحدات المتواجدة في التراب الوطني، ثم يأتي دور هذه النقاط التي تكون قريبة من المواطن وبصفة مباشرة تقرب له منتجاتنا سواء من حيث الكم أو النوع أي هي عبارة عن حلقة وصل بين الشركة والزبون في كل المناطق».

كما يقوم هذا التوزيع على أسس وهياكل تتماشى مع احتياجات السوق الوطنية التي تتطلب اليوم دراسة حديثة تخضع للبرمجة والمتابعة الدائمة، لذلك تم إنشاء هيكل يضم العديد من المناصب تكون تحت إدارة واحدة يضيف المسؤول التجاري: «لدينا في كل ولاية موزع واحد يضم العديد من الأجهزة تكون مرتبطة بعضها ببعض لتتم عملية التوزيع في حينها وبالكمية والنوعية المطلوبة في كل ولاية، حيث شكلنا هيكلا تجاريا يضم إدارة وعمال أكفاء وكذا مخزن ومحاسب وغيرها من الخدمات التي تساعد على هذه العملية بشكل فعال، وهي كما نرى إسقاطا للشركة الأم بكل فروعها للحفاظ على السيرورة الحسنة والخدمة الراقية للزبون الجزائري، تخضع كلها لمراقب يعطي لها مخططا للبيع على مستوى كل نقطة للتوزيع في كل ولاية من حيث المواد الجديدة وكذا الزبائن الجدد لإدراجهم ضمن التوزيع على مستواهم».

إن السير وفق هذا المخطط الذي تمثل في التوزيع الشامل لمواد التنظيف لم يكن وليد الصدفة، فهو مجهود خضع للدراسة العلمية على مستوى الشركة، اعتمدت من خلاله على المعطيات الحديثة للسوق الجزائرية وثقافة الزبون الجزائري الذي أصبح ذو ثقة كبيرة في منتجات شركة Aigle هذا ما أعطى نتائج جد إيجابية وعنها يقول المسؤول التجاري سمير صادمي: «تحصلنا من خلال اتباعنا لبرنامج التوزيع على نتائج ايجابية كبيرة لنا كشركة وكذا للزبون حتى في أبعد النقاط، حيث من خلاله استطعنا أن نغطي كامل التراب الوطني بمنتجات Aigle، بالإضافة إلى هذا فقد حققنا مبدأ تقريب كل تشكيلات منتجات شركة Aigle إلى الزبون وليس العكس، هذا ما سمح لنا بكسب ثقة الزبون أكثر فأكثر في منتجاتنا، ومن خلال هذه العملية حققنا التوزيع المنتظم لكل تشكيلة مواد التنظيف في كل النقاط وليس منطقة من دون أخرى، أي خلقنا توازن في التوزيع من حيث النوعية والكمية حسب طلبات كل ولاية، والأهم في هذا هو أننا حققنا استقرار الأسعار الخاصة بمنتجات شركة Aigle في كل الولايات، فلا يوجد هناك تباين في السعر بين مختلف نقاط البيع، كل هذا خلق تطورا كبيرا سواء من حيث البيع أو طريقة التعامل مع الزبون في السوق الوطنية مما أعطى لمنتجات شركتنا صورة جد حسنة من حيث الحضور الدائم وكذا التسيير الجيد». تعتبر شركة Aigle من الشركات ذات اليد العاملة المحلية وطاقة بشرية شابة تخضع للتكوين والمتابعة الدائمة، يسهر القائمون عليها على اعطاء مثال حي عن التحكم الجيد في التسيير، هذا و تسعى الشركة من خلال برنامج التوزيع إلى إضافة يد عاملة جديدة

يقول سمير صادمي :«كما أسلفت الذكر، فإن هذا المخطط عاد بالفائدة على الشركة، وعلى الزبون الجزائري، بالإضافة الى أنه أعطى إضافة كبيرة لسوق العمل في الجزائر، حيث فتح عدة مناصب عمل للشباب الجزائري والنتائج واضحة انطلاقا من الواقع، هذا ما شجعنا أكثر ودفعنا إلى السعي قدما للتفكير الدائم في المحافظة على الريادة التي نحن عليها اليوم».

إن الريادة التي توصلت إليها شركة Aigle والتطور الملحوظ التي تشهده من سنة إلى أخرى هو نتيجة لربحها رهان الثقة التي أصبحت تحظى بها من طرف الزبون الجزائري، هذا ما فتح لها باب ابتكار مواد تنظيف ذات جودة عالية تخضع لمعايير السلامة والأمان بأسعار تتماشى مع احتياجات المستهلك.

حينما تستعمل نعمة الله في المعصية..

جزائريات يستعملن أجسادهن لإبتزاز الرجل في الشوارع

نسيبة انتصار علال

«قُل لِلمُؤمِنِينَ يَغُضُّوا مِن أَبصَارِهِم وَيَحفَظُوا فُرُوجَهُم ذَلِكَ أَزكَى لَهُم إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصنَعُون»، ذلك ما أمر به الله تعالى عباده المسلمين، بأن حرّم عليهم النظر إلاّ لما أباح لهم النظر إليه وبالمقابل، فرض جل جلاله على المرأة لباسا ساترا تتقي به نظراتِ الجياع، وتصون به جوهرها الثمين

لكن وعلى ما يبدو فإن بعض الثمين قد هان لدى فئة من الشابات وحتى السيدات المتقدمات سناً، فما عدن يأبهن برخص أجسادهن التي ملأت الشوارع شبه عارية، وكأنهن دمى عرض تستقطبن أنظار الصغير والكبير من كلا الجنسين ، وتتفاخرن بعريهن بل وتتمادين في ارتداء اللبس الفاضح والمثير كلما زادت نحوهن أنظار وعبارات الملاطفة والغزل، وهنا يطرح الإشكال حول ما إذا كان هدف هذه الفئة جلب عاطفة واستلطاف الرجل، أو أن لباسهن هذا متعلق بنقص التنشئة أو بمكبوتات نفسية، وهو ما جعلنا نسلط الضوء على عينات من مختلف الأعمار علّنا نصل في آخر هذا الموضوع إلى بسط هذه الظاهرة التي ما لبثت حتى تشعبت في فجاج مجتمعنا، بعد ما كانت تقتصر على المدن الكبرى فقط والتي تشهد توافداً حضاريا واختلاطا ثقافيا.

إرضاء الجميع غاية لا تدرك

حاولنا الخروج من العاصمة والتوغل -عبر جولة قصيرة- في بعض الضواحي، فكانت قبلتنا مدينة البليدة، وقبل قصدها وبالضبط في محطة القطار صادفتنا لويزة 28 سنة، فتاة جميلة بقامة باسقة، ترتدي قميصا أحمرا شفافا وتنورة قصيرة و حذاء بكعب عال، طلتها توحي بأن وجهتها حفلة أو شيء من هذا القبيل لولا محفظتها التي نفت ذلك، تعمدنا الوقوف أمامها للحديث إليها، ففوجئنا كيف كانت تنهال عليها النظرات الطامعة والعبارات الغريبة بين مغازلة وشتم، لكنها لم تكن آبهة، امتطينا القطار سوياً وعن قصد اخترنا مقعداً أمامها، وفي حديثنا معها حاولنا معرفة سبب واحد يدفعها للخروج بهذا المظهر الفاتن في مجتمع محافظ، ومن سياق الحديث تبين لنا أنها مقتنعة تماماً بمظهرها وأن هدفها هو أن تظهر أنوثتها وتفاصيل جسدها الفاتن ولا يهمها إن كانت تتصرف بشكل يضر المجتمع، فهي تقول: «إرضاء الناس غاية لا تدرك، لذلك لو سعينا إلى ما يعجب كل المجتمع فإننا نضيع فرصة التمتع بما يعجبنا نحن والفئة القليلة التي تهمنا وتتذوق الموضة، لا أخفي عليكم أنني أزداد ثقة بنفسي كلما ازداد المعجبون بجمال جسدي رغم أنني أتلقى الشتائم والمعاكسات الشنيعة والجارحة من أولئك المتعصبين يومياً في الأماكن العامة، لكني لا آبه لها أبداً».

...و تتحول الموضة إلى متعة

تركنا القطار وأخذنا نجوب أزقة البليدة التي لم تخل هي الأخرى من مظاهر نساء كاسيات عاريات، على قلتهن مقارنة بالعاصمة، إلا أن الأمر بات متفشياً يعكس غلاء ضريبة الإنفتاح الثقافي التي يدفعها المجتمع الجزائري، استوقفنا سهام 23 سنة، طالبة بكلية الهندسة، تنحدر من مدينة شرشال في فستان قصير أزرق، بدون أكمام، يبرز تفاصيل جسمها بالكامل، امتنعت عن الحديث إلينا حول الموضوع، ولكنها تراجعت لتوجه إلينا أغرب سؤال على الإطلاق: «هل تستطيعون الإستغناء عن ملذات الطعام؟»، لم نستوعب الفكرة التي تريد ايصالها إلا بعد أن واصلت الحديث: «كذلك أنا والكثيرات لا نستغني عن هذا النوع من اللبس، لأنه يواكب الموضة، ويجلب لنا إعجاب الشباب واهتمامهم، فالشباب بالنسبة لنا متعة شأنها شأن الطعام وملذات الحياة الأخرى».

هي فلسفة غريبة تتبناها الفتيات بلغة الموضة والجمال، مفندات لكل قيم الدين والمجتمع طمعاً في جلب شغف الجنس الآخر بهن، جاعلاتٍ من أجسادهن الناعمة الأسلوب الأنجع للإغواء والإثارة التي يملأن بها فراغ أنفسهن.

ولأن مثل هذه الظواهر تضرب المجتمع في الصميم، تاركةً خدوشها على الحياء والحشمة فيه، فإنها بذلك تمس جميع الأعمار والأجناس دون استثناء، حدثنا فتحي مسؤول بإحدى الإدارات، مبديا استنفاره من الأمر: «تكاد الأخلاق النبيلة تنعدم في هذا المجتمع، كيف لا وقد أصبحت حواء التي هي رمز العفة فيه، تستعمل جسدها لقضاء ما عجز لسانها ومستواها الثقافي بلوغه، بلباسها المشهر ومظهرها الفاضح تصبو لاستفزاز الرجل واستدراجه لتحقيق أحلامها».

بلال ذو السبعة والعشرين سنة علّق على الأمر بسخط كبير: «كيف لأمة مسلمة أن يتجنب شبابها الخروج أيام رمضان فقط كي يتفادى فظاعة المناظر في الخارج؟.. فأنا شاب أقابل العشرات إن لم أقل المئات منهن يومياً، بعضهن لا يعرفن كيف يحترمن أنفسهن ورغم ذلك يتحدثن عن الإحترام عندما يتحرش بهن الشباب! فهن يدعين للرذيلة والفجور ويرتدين ما يستفزنا نحن الرجال باسم الحرية».

«الأمر يتراوح بين النرجسية والولع»

ترجع الأخصائية النفسانية «آسيا مهامل» هذه الظاهرة إلى أن بعض النساء يعانين من نرجسية مفرطة، تؤدي بهن إلى التلذذ بجذب الآخر وإثارة إعجابه، فنجد المرأة مولعة بجسدها وتحبه لأقصى درجة وتحاول دائما إظهاره والتباهي به واستعماله كإستراتيجية لمعالجة مشاكلها ولبلوغ أهدافها.

كما تدخل هذه الظاهرة ضمن إطار ما يسمى «السمات الوسوسية للفرد»، ما يولد لدى المرأة سلوكات اضطرارية كرصد الذات نتيجة لعدم الثقة أو الثقة المفرطة بالنفس، حيث توهم المرأة نفسها بأن كل النظرات موجهة إليها.

حكم الشرع

يقول الأستاذ عبد الفتاح إمام وخطيب: «مثل هذه التصرفات الصادرة عن كثير من النساء إنما هي دليل على تخلفهن وقلة وازعهن الديني وتأثرهن بالإنحلال الغربي والثقافة المنحطة، فقد خدعن بالإشهارات المغرضة، والمجلات والمواقع والفضائيات الهابطة وبعض الدوائر الغربية المنحلة في بلاد المسلمين، فاعتقدن أن تلك هي الحضارة فتبعنها.

لباس العري لا يحسن بهن الظن، ويشعل الفتنة في المجتمع لقوله صلى الله عليه وسلم: «الفتنة نائمة ولعن الله من أيقظها»، وعن الترمذي في حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم: «ما تركت فتنة بعدي أضر على الرجال من النساء والمال»، ففتنة النساء من أعظم الفتن على الأمة المحمدية، كما يقول الرسول الكريم: «فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل النساء».

ولو ننظر في المجتمع الغربي بما فيه من انحلال، نجد المرأة تتصرف بدون مراعاة ولي أو قائم عليها، على خلافها في الإسلام، فبعض النساء لا يراعين ذلك ويعتقدن أن الحرية التي خدعهن بها الغرب هي الحرية الحقيقية، لكن المرأة سوف تندم في يوم من الأيام على ما ضيعته في شبابها من احتشام ومكارم أخلاق ، ولما ساهمت به من انتشار الفاحشة، لتعم في الجيل الصاعد، لأنها سوف تتحمل وزرهم وأوزار من أضلوهم من بعد، لحديثه صلى الله عليه وسلم: «من سن سنة سيئةً في الإسلام فله وزرها ووزر من عمل بها». وهؤلاء النسوة اللواتي يمشين ويتمايلن بلباسهن الفاضح الذي فيه دعوة للخروج عن الأصالة ونبل الأخلاق لا يخضعن لقيم المجتمع المسلم الذي له ضوابطه وله أخلاقه وأسسه، ومنهن من هي ضحية أهلها ومنهن من هي ضحية الدعوات المغرضة والتي تظهرها كساقطة».

من عمق المجتمع

الشروق تحقق في ظاهرة تطاول الجزائريين على الله و رسوله..

يسبون أمنا عائشة ويصفون الملائكة «بالثقال» لإضحاك بعضهم بعضا!

ورثنا الكثير من الألفاظ والعبارات لا ندري حتى من أين مصدرها. أصبحت اليوم ضمن قاموس لهجتنا للتعامل بها فيما بيننا. لكن لو نتأمل في الكثير منها نجد أنها تمس الذات الإلهية والدين وكذا سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. كما تعدت حتى إلى المساس بالمقام الكريم للصحابة رضوان الله عليهم. يستعملها الكبير والصغير منا والمتعلم وغيره وصارت متداولة بين أفراد العائلة والمجتمع ككل من دون نية سيئة. لكن في مضامينها شتم وسباب لعقيدتنا والمولى عز وجل واهانة من غير قصد. فإذا كان القانون الوضعي يحتكم إلى مبدأ «لا عذر الجاهل بجهله». فإن شريعتنا نبهت الى هذا في قول النبي الحبيب المصطفى صلاة الله عليه وسلم «... وان العبد ليتكلم بالكلمة - من سخط الله - لا يلقي لها بالا. يهوي بها في جهنم».

صالح عزوز

كاريكاتير: فاتح بارة

«عندما تتحول عائشة رضي الله عنها إلى «عيشة راجل» والملائكة الطاهرون إلى «ملائكة ثقال»

هي إذا كلمات نتفوه بها من غير قصد، للتعبير عن أفكارنا وأحكامنا، أو للمجاملة فيما بيننا، نستعملها لما تستوجبه متطلبات حديثنا اليومي مع الأفراد وكذا الجماعات، لكنها في مضامينها شتم وسب وإهانة لقداسة الدين أوذات الله عز وجل، ولعل الأمثلة كثيرة في مجتمعنا، فيقول الواحد منا من باب المزاح عن المرأة أو الفتاة التي تسلم «تقبل» كثيرا على الأهل والأقارب وأصبحت عادة لديها على أنها «عيشة البواسة» بالإضافة إلى «عيشة راجل» للدلالة على الشجاعة أو صلابة المرأة، وهذا الاسم هو لأمنا عائشة رضي الله عنها فنحط بذلك بهذه العبارة أو اللقب من مقام سيدة نساء المسلمين.وتعدت الإهانة غير المقصودة لمقدساتنا وعقيدتنا عند الكثير من الأفراد حتى إلى المساس وسب أطهر خلق الله وهم الملائكة، فيعبر الكثير من الأفراد عن مله وعدم تحمله لبقاء فرد معه والضجر منه بالقول عند الإفصاح عن هذا لشخص آخر «فلان ملائكته ثقال..»، وقد رأى الكثير من المشايخ أن هذه العبارات هي مساس بطهارة وصفاء خلق الملائكة.

ومنا من يتلفظ بعبارة «جابلي ربي» وهي دلالة على الريبة،فكيف يأتي زمان على الانسان يربط فيه الشك باسم الخالق الذي انزل على نبيه الوحي بالتواتر.

ونصل إلى إهانة ذات الرسول الكريم «ص» من العبارات المتداولة بين الأفراد اليوم «صلى النبي على ذيلك» هي عبارة تقشعر لها الأبدان، فهذا خير خلق الله الذي قال الله عز وجل فيه «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» صدق الله العظيم، أما اليوم فقد أصبح البعض منا يخاطب الآخر حين يترفع عن عمل ما أو لا يلبي له أمرا فيقول له من باب السخرية «علاش أنت صلى النبي على ذيلك» عبارة تحط من شأن خير الأنام صلى الله عليه وسلم، فقد تعدى شأن المخاطب بهذه العبارة شأن الحبيب المصطفي إلى درجة أنه ينحني لهذا المخلوق ليصلي تحت رجليه، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ربما يقول قائل هي عبارات متوارثة بين الأفراد وليس القصد منها إهانة لذات الله أو النبي الحبيب المصطفى ولا خدش لكرامة أحد الخلفاء فحاشى لله أن يصل بنا الحال إلى هذا، لكن المتأمل فيها يدرك معناها وما تصبو إليه حتى من باب عدم القصد وهي عبارات صارت متداولة بكثرة بيننا، بل تتعارف عليها الأجيال أبا عن جد من دون السعي إلى الحد منها بطريقة أو أخرى، فليس كل ما نرثه نستهلكه من دون التمعن فيه، فيكفينا أن لغات عديدة شغلت ألسنتنا ونسينا اللغة الأم حتى أصبحت هويتنا مهددة بالإنقراض في زحمة التكنولوجيا الحديثة، فالأمر لم يتعد قانون وضعي أو عرفي أو حتى الإتيان بتقاليد وعادات جديدة، بل تعدت إلى الخوض في ذات الله عز وجل وكل دعائم الدين وشرفه من أشخاص ومعتقدات ونحن مسلمون ونؤمن بها، وفي نفس الوقت نتطاول عليها بكلمات وألفاظ جارحة وخطيرة، والعذر أنها من غير قصد، ونحن ندرك تمام الإدراك أنها تمس كيان أمتنا الإسلامية، لكن العادة أنستنا هذا كله، فليس كل موروث محبوب فيجب أن نجعل مقياس هذا كله المعتقد السليم وهو إسلامنا.

الدكتور «عبد الحميد زيبري» نائب رئيس المجلس العلمي للفتوى بجامع الثقوى حي «شراقة»

«يجب إعادة برمجة المنهج الإسلامي للحفاظ على لسان الجزائريين»

عن هذه الظاهرة التي تنتشر بكثرة في أوساط المجتمع الجزائري، يقول الدكتور عبد الحميد زبيري: «أولا، إن العرف ينقسم إلى قسمين، قسم لا يتعارض مع الشريعة، وهو ليس بضار للمجتمع ولا حرج في الحفاظ عليه سواء قولا أو فعلا، والشق الثاني من العرف وهو الذي يتعارض مع القرآن والسنة على غرار هذه الظاهرة التي تأتي في شكل ألفاظ تسيء إلى ذات الله والعقيدة حتى من غير قصد، والسبب في هذا يرجع إلى التنشئة الإجتماعية التي حادت عن أصلها في المجتمع الجزائري، وهي من الأمور التي توارثتها الأجيال وأصبحت ضمن القاموس اللغوي الذي ينطق به الفرد في الجزائر حتى ولو كانت معارضة للشريعة والسنة، لذا يجب محاربة هذه الظاهرة وهذا بإعادة بث الوازع الديني في نفوس الأفراد، حيث يصبح الواحد منا قادرا على التفريق بين ما يضر بمقومات الأمة الإسلامية وما لا يضرها في الكلام والمعاملة وغيرها من أفعال البشر وهذا بعودة المسجد إلى أداء دوره في التربية والأخلاق الخاصة بالأفراد، بالإضافة إلى إعادة برمجة السلم التعليمي وما يتماشى مع أخلاق الطفل والتنشئة الصحيحة ومن بينها مواد التربية الاسلامية لكي نقف على حدود الشرع من قول وفعل وغيره»

ربورتاج: حنان هانو

في ظل أزمة السكن الحادة في الجزائر..

الجن يسكن بيوتنا..و أرواح تقاسمنا الطعام!

- ينجو من حادث مرور قبل أن يكتشف أن السبب مجرد .. طيف
- توقظها أمها صباحا كي تدرس قبل أن تكتشف أن والدتها تغط في نوم عميق
- تجد آثار طبخ وتسمع أصوات أوان ولا أحد في البيت سواها ...

من منا لم يعش لحظات غريبة أو مخيفة في حياته أو يسمع عنها؟ فكثيرا ما توارد إلى الأسماع أنباء عن شقق وبنايات يسمع في ليلها الساكن أصوات الأواني تكسر أو تقرع فيها أقدام أو ترى من خلال نوافذها أضواء أو تلتهب بها ألسنة نيران تلفت نظر المارين أو الجيران الذين يدركون أن تلك الشقق غير مأهولة بالسكان. كثيرا ما نسجت حكايات اللامنظور صورا مرعبة في أذهاننا خصوصا وان كان من عايشها يتمتع بقدر من الصدق والثقة التي لا يرقى إليها شك. نحاول في هذا الروبورتاج رصد بعض من تلك الحالات وعلاقتها بعالم الجن من خلال أهل الإختصاص.

ظواهر غريبة ومخيفة يقيم لها الغربيون معاهد وأبحاث ونكتفي بردها لعالم الغيب

في جنح الليل وسكونه، ووحشة المكان وعزلته .. قد تبدو هاتان الصفتان الزمكانيتان كفيلتان لوحدهما بنسج حكايات قد يخالها من يقرأ هذا الروبورتاج أشبه بفيلم رعب. فالإثارة والغرابة وكذا عامل التخويف أبرز ما رافقنا أثناء إعداد هذا الروبورتاج الذي مهما بلغت غرابة ما روته عيناتنا إلا أنها تبقى أولا وأخيرا من وحي الواقع وعمق مجتمع يحمل في طياته ما قد يوافق ما ستقفون عليه من حكايات عيناتنا..ففي الوقت الذي تقام في الغرب دراسات وتتفرغ كليات للبحث وراء كوامن وتفسيرات قد تزيح الغموض عن تلك الظواهر، إذ يتولى فرع البارابسيكيلوجيا النفسي ذلك، فالتداوي بالتخاطر أو بإستعمال القوة الذهنية عينة من مستخلصات بحوث في ذلك الميدان، فيما ترد الشعوب العربية والإسلامية نفس الظواهر فتدرجها في إطار عالم الجن واللامنظور.

«أطياف» تتسبب في حوادث مرور وأخرى تطرد عائلات من بيتها و«لعبة» تعيق شابة في مقتبل العمر

حاولنا منذ نشأتنا الأولى ونحن صغارا التطفل على تلك العوالم من خلال مختلف الألعاب المتعلقة بها، فـ esprit لعبة استحضار الجن التي كثيرا ما آلت نهاياتها إلى ما لا يحمد عقباه شكلت صدمة كبيرة بالنسبة لـ «هدى» العاملة كإطار ببنك الجزائر التي تروي أنها شاركت مجموعة من بنات العم والخال في أحد الأعراس اللعبة بعد منتصف الليل قبل أن تعود على إحداهن بالسلب فتسبب لها حالة من التصلب والتيبس مع ازرقاق في جسدها لم تجد معها أدوية الأطباء ولا رقية الأئمة في علاجها.

يروي صالح، وهو شاب في الثلاثينيات من العمر أنه نجا من الموت بأعجوبة ذات ليلة بسبب شيخ عجوز- خيل إليه- أنه كان يهم بقطع الطريق السريع، حيث المنعرج الذي يؤدي إلى مدخل مدينة القبة بالعاصمة، لكن الغريب- حسب ما رواه لنا صالح- أنه لم يجد الشيخ لما نزل من سيارته لتفقد حالته قبل أن يفاجئه صديقه الذي يقطن في نفس الحي أن عدة مارة تكررت معهم نفس الحكاية وأن الذي يهم بقطع الطريق ليس سوى «طيف» أو «خيال»، حيث يردد سكان الحي رواية تفيد بأن امرأة كبيرة في السن دهستها سيارة بنفس المنطقة حين كانت تبحث عن ابنها قبل أن يلوذ صاحبها بالفرار ومن ذلك الحين نسج سكان الحي وكل من مر بتلك الطريق وعاش حادثا مماثلا عدة حكايات وروايات وصل آخرها أن سيارة تنقلب كل جمعة تقريبا أو يحدث حادث مرور يخلف قتلى أو جرحى بصورة دورية.

«حسيبة» شابة في ربيعها الثاني، خريجة علوم سياسية وعلاقات دولية بجامعة الجزائر إلتقيناها وهي تهم بدخول أحد متاجر بيع الألبسة بوسط العاصمة، رافقناها وفتحنا معها الموضوع فروت لنا أنها أوصت والدتها بأن توقظها ذات يوم على الساعة الخامسة صباحا قصد مراجعة دروسها والتحضير لامتحانها فكان لها ما أرادت، وفي حدود الساعة الثامنة والنصف تقول حسيبة «ارتديت ملابسي وذهبت للمطبخ كي أحتسي فنجان قهوة رفقة أمي قبل مغادرة المنزل إلى الجامعة فشكرتها في خضم الحديث على إفاقتي فكان أن اعتذرت ضاحكة على عدم نهوضها ظنا منها أني ألومها بطريقة ساخرة قبل أن أؤكد لها أنها جاءت فعلا لتوقظني في الموعد وعندها تفاجأت كلتانا وعم سكون مريب المكان بعد أن أكدت لي أنها لم تستيقظ، فمن أيقظني إذا.. هذا ما لم نجد له إجابة أنا ووالدتي».

بباب الواد، إلتقت الشروق العربي بالسيدة «سعدية» ساعدناها في حمل قفة أرهقها وزنها فكانت فرصة فاتحناها من خلالها بموضوعنا فقالت أن ابنتها تزوجت منذ قرابة الثلاث سنوات وعاشت رفقة زوجها بفيلا تطل على البحر بأعالي العاصمة بباب الواد «لكنها لم تهنأ بعيشها، إذ أنها استحالت إلى صفة غير تلك التي كانت عليها حين زواجها، حيث ما فتئ وزنها ينقص مع مرور الوقت بسبب حالة الخوف والهلع التي عاشتها، حيث كانت تسمع أصواتا في مطبخها ليلا لتجد آثار قهوة أو أكل رغم عدم تحضيرها لها لا هي ولا زوجها، فمع شبابيك الغرف أو أبوابها التي تغلق وتفتح والأواني والأضواء تنار وتطفأ لوحدها كيف لا تمرض صغيرتي ولا تخاف» تقول خالتي سعدية التي أرجعت الموضوع إلى عالم الجن حسب ما تعتقده، فالفيلا تبين أنها كانت مشيدة فوق قبر رجل قتل ودفنت جثته بالمكان ذاته حسب ما تداوله سكان الحي وتناقله ساكنو الفيلا.

كمال بوزيدي: «الجن مكلف وغالبية ما يحدث لا يتعدى كونه تهيؤات وأوهام»

الشيخ المكي، أستاذ الفقه وأصوله بجامعة الشريعة: «عالم الجن عالم غيبي وكثرة الخوض فيه تحيلنا على الشعوذة»

الشيخ ياسين، إمام مسجد عقبة بن نافع بباش جراح: «ليس لعالم الجن سلطة على الماديات، ولا سلطان له إلا على ضعفاء الإيمان»

قد تبدو هذه العينات المختلفة من الحالات التي صادفناها من خلال حكايات من عايشوها غريبة أحيانا، مخيفة في أحيان أخرى أو غير قابلة للتصديق في أحايين كثيرة، ففيما تصر العينات على صدق ما عايشوه، ارتأت مجلة الشروق العربي أن تسأل أهل الذكر، اتصلنا بالدكتور كمال بوزيدي، أستاذ بكلية الشريعة بجامعة الجزائر الذي رد المسألة إلى تهيؤات نفسية وتوهم لأمور قد يكون سببها دوافع طبيعية محضة كالريح الذي يتسبب في فتح أو غلق الأبواب والنوافذ مثلا، غير أنه لم يستبعد أن تكون للأمر علاقة بعالم الجن «فأحيانا يحدثون أصواتا أو تصرفات لإخافة سكان البيت الأصليين من الإنس بغرض إستعماره، لكنها حوادث قليلة في العموم».

أما الشيخ محمد إبن مكي أستاذ الفقه وأصوله بجامعة الخروبة فيرى بأن الجن عالم غيبي، على الإنس أن لا يخوض فيه كثيرا وإلا دخل في الشعوذة، وبخصوص موضوعنا فقد رد الأمر إلى «مجرد تراهات ما أنزل الله بها من سلطان، فمعظم الحكايات التي يتداولها العامة عن عوالم الجن واللامنظور كذب وبهتان تعلق على مشجب يدعى الجن لما لا يجد مخرجا في عالم الشهادة».

من جهته، قال الشيخ ياسين إمام مسجد عقبة بن نافع بباش جراح بأن الحوادث التي يصادف وأن يعيشها الأفراد أحيانا والتي غالبا ما يردها العامة إلى عوالم الجن لا نستطيع تأكيد علاقة الأخير بها مادام عالما غيبيا، الشيخ ياسين قال بأن الجن يمكنه أن يمس الإنس ويتلبسه فيستولي عليه ويتحكم به عن طريق أطرافه كأن يمشي به إلى مكان ما أو أن يقوم بتصرفات معينة من خلاله «لكن لا سلطان له على الأشياء المادية كالأضواء أو الأواني مثلا»، فكما هو معلوم حسب الشيخ ياسين «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من إتبعك من الغاوين».

ومع تفسيرات الأئمة وأساتذة الفقه والشريعة لاتزال حكايات اللامنظور وروايات الجن التي تحاك في ظلمة الليل وسكون المكان وهدوئه تأسر الأنفاس على أن لا تأسر العقول فتصير إدمانا أو مشجبا تعلق عليه سلبيات أو فشل يجد فيه سماسرة الدين فرصة لا تعوض.

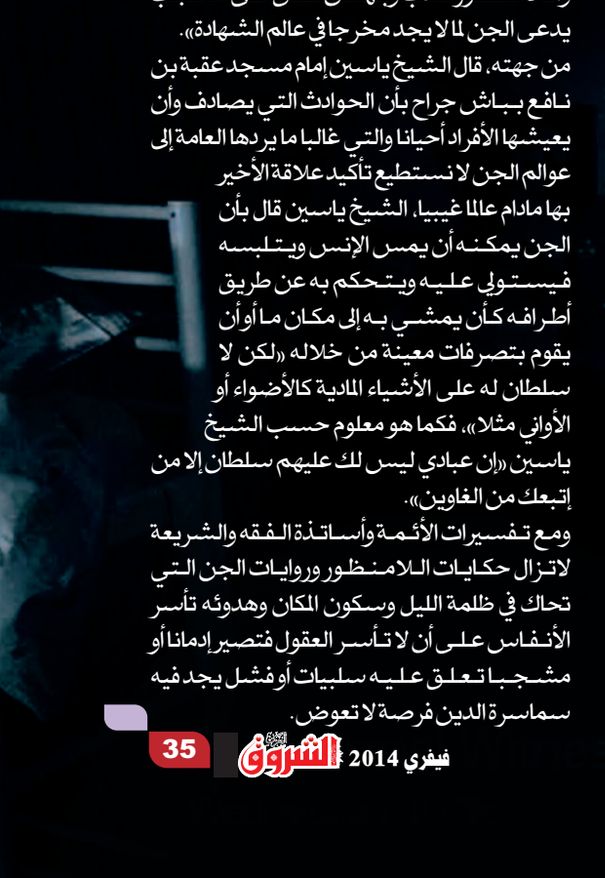

مساجد و قبور دنسها زوارها..

مصلون بألبسة تدعو إلى الشذوذ.. ومنبرجات يخاطبن أصحاب القبور!

إن قدسية المساجد و المقابر صارت اليوم في خبر كان. نشهد في الكثير من الأحيان مواقف محرجة خدشت سمعتها وحطت من شأنها فعلا! وقولا! و حولت الهدف الأسمى لها وهو طلب الروحانيات والتدبر في معانيها إلى سلوكيات دنيوية. فبعدما كانت أماكن للأفعال والأقوال السامية تحولت الى أماكن عادية شأنها شأن أي مكان آخر. لكن حاشا أن تسوى هذه الأماكن مع غيرها من البقع.

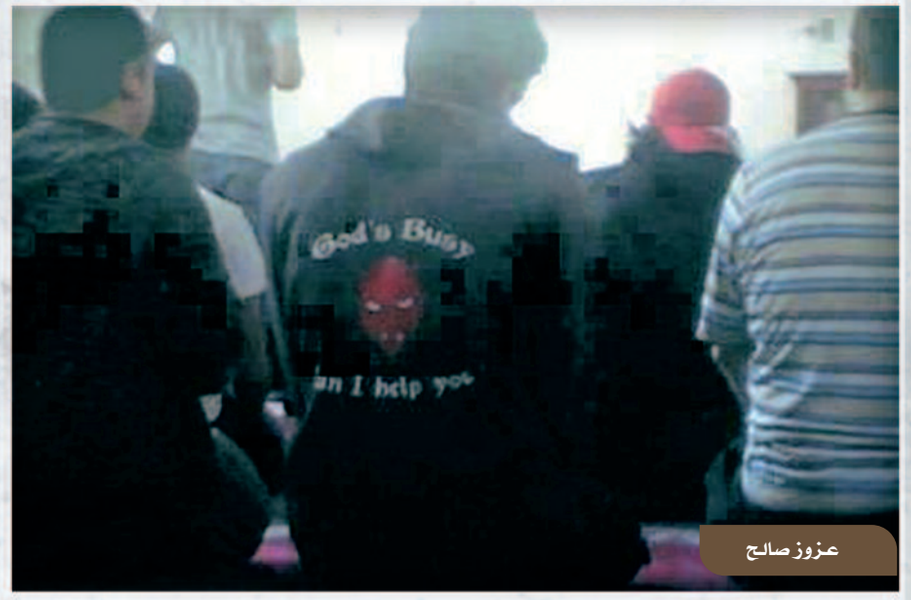

عزوز صالح

مصلون يتضرعون إلى الله بألبسة تدعو إلى الشذوذ!

حالات يندى لها الجبين نحضرها في الكثير من الصلوات سواء الخمس أو صلاة الجمعة، شباب وحتى كهول يتزاحمون من أجل الوصول إلى خير الصفوف بألبسة تدعو إلى الشذوذ علنا، صور تخدش أسوار الحياء قبل قداسة هذه الأماكن، لا ندري هل يلبسها أصحابها عن جهل، أم أن الأمر هين عندهم؟ كيف وصل بنا الحال إلى هنا؟ لماذا صارت أفعالنا تتنافى مع أقوالنا حتى في الأماكن المقدسة على غرار المساجد؟

قمصان وسراويل تحمل في مضمونها دعوات علنية إلى الفسق والإباحة الجنسية في رسومات وعبارات يحملها الكثير من عباد الله في مساجده على أكتافهم وعلى رؤوسهم بذريعة أنها تناسب الموضة والعصرنة، ونسوا أو تناسوا أنها تعارض التربية والأخلاق في كل الأماكن العمومية والخاصة، فما بالك في بيوت الله..

تجمعات تتناقل أخبار المقابلات واللاعبين في صمت أهل المساجد!

في وقت ليس ببعيد كانت المساجد من أجل الذكر والإستغفار والإتيان بأركان الدين وسد المصطفى عليه الصلاة والسلام، والخوض في محاسن ومكارم أخلاق الصالحين والتابعين اقتداء بهم للوصول إلى الدرجات العلى من هذه المكارم التي رفعت من شأنهم ولامسوا بها درجات التقوى وصفاء السريرة، أما اليوم فيا حسرتاه على بيوت الله التي تحولت إلى أماكن للعراك في الكثير من الأحيان من أجل نتيجة لكرة قدم أو لاعب فيها، والغريب في الأمر أن مثل هؤلاء المتخاصمين من أجل هذا اللاعب لا يعرفون حتى أصله وانتماءه، بل ومعتقداته.

فمن هؤلاء اللاعبين من يعارض حتى فكرة تشجيع العرب والمسلمين له، لكن في المقابل يلقون التحية والترحاب والحمية حتى في مساجدنا، تنشأ العداوة والبغضاء بين المصلين حتى في صفوف المساجد ويصف الواحد منهم أخاه المصلي إلى جنبه بأوصاف خبيثة وتصل حتى إلى درجة الطعن في شرفه من أجل هذا الذي شغل باله «لاعب كرة» لا لكلمة حق قالها في مجالس التمييز العنصري دفاعا عن المضطهدين، ولا لتنديده لما يحدث لإخواننا المسلمين في كل أقطار الدنيا، بل لشيء واحد أن الله وهبه حسن مداعبة «الجلد المنفوخ»، هذا الأخير الذي تعدت فتنته اليوم فتنة النساء..

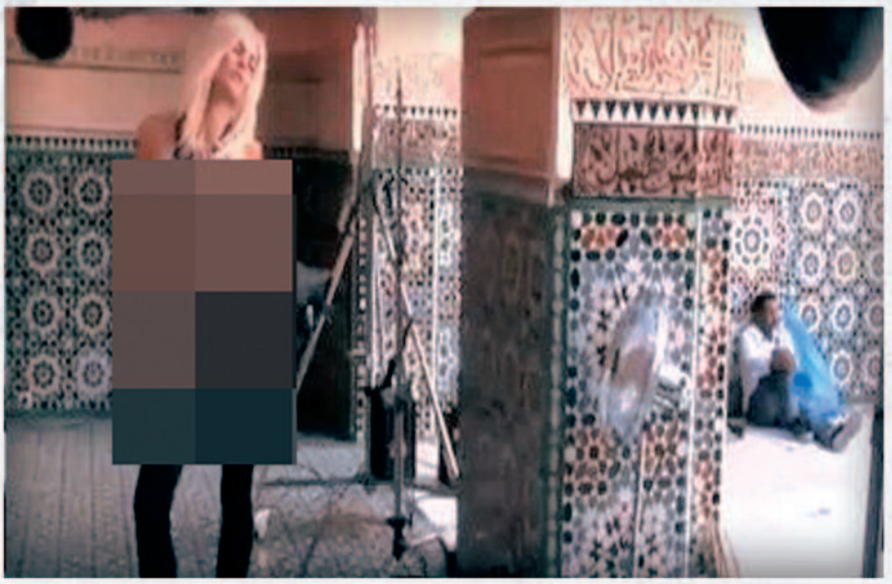

«... كلكم يناجي ربه فلا يؤذي بعضكم بعضا...»

انقسمت المساجد اليوم بين فئتين عمريتين:

بين شيوخ وآباء يرون أن الصفوف الأولى من حقهم لأنهم شغلوها منذ زمن ولا يحق لغيرهم طلبها، وشباب سلفيون يرون أن هؤلاء الشيوخ بقوا متمسكين بعادات قديمة على حد تعبيرهم، وأن بعض السد الحميدة تلاشت معهم، ويجب على المصلين أن يحيوها اليوم..

فاختلط الحابل بالنابل في مساجدنا وعمت الفوضى وصرنا نحن من يرجو الوسطية في هذا الدين، لا ندري ألهؤلاء أم إلى هؤلاء، وبقينا كالمعلق من عرقوبه، بل وصلت المسألة إلى التشاحن بين المصلين وفي الكثير من الأحيان إلى حد العنف اللفظي حين تذهب حكمة آبائنا العقلاء من كبار السن في هذه الأماكن المقدسة، وتفيض حماسة الشباب على هذا من دون استحياء، ووقفنا في مساجد تصلى فيها الصلاة الواحدة بإمامين وبفئتين مختلفتين من المصلين في المسجد الواحد!

فسبحان الله.. بعدما كانت هذه المساجد رمزا للوحدة والتآخي تحولت اليوم إلى أماكن للتفرقة و الإختلاف حتى في مناجاة الخالق الواحد الذي جعلها خير البقاع.

هذا هو حال مساجدنا اليوم بين التشدد

والـلامبالاة، بين صراع الأجيال وفوضى وجهل الكثير منا، تقام صلواتنا فيها، وبالرغم من أن الخيط الأبيض قد تبين من الخيط الأسود في هذا الدين إلا أننا بقينا نتخبط في صراعات دائمة، وهذا نظرا للكثير من السلوكيات التي تخدش قدسيتها، فحادت عن أصلها في جمع الناس على قلب واحد إلى فرق مختلفة تتجه كل واحدة في صوب، وحولنا فيها صلاتنا من أرحنا بها يا إمام الى أرحنا منها يا إمام!

مقابرنا اليوم أصبحت للهو والتجارة والموتى شهود!

نتسابق اليوم إلى المشاركة في تشييع الجنازات و دفن الموتى، همنا ربح الأجر والثواب، لكن هل حرصنا على عدم الإنقاص منه وعلى احترام الميت و المقابر؟ لأن في الكثير من المرات ونحن نضع الميت في قبره أو واقفين على شواهد القبور نقوم بأعمال وحركات تقلل من احترام المقابر وتنتهك حرمة الميت، منا من يدخن السجائر والآخر يتحدث إلى صديقه أو حبيبته في الهاتف، وغيرنا من اتخذ من هذه الأماكن للتجارة والإستفسار عن الأسعار..

وأصبحنا نتبادل القهقهات ونحن نحمل نعش واحد انتقل من الدار الدنيا الى الدار الآخرة من دون تدبر ولا تذكر، فهل حقا وقفنا على حدود قدسية المقابر وهل حقا نلنا الأجر؟

... ونساء يخاطبن القبور بصدور عارية!

في المقابل، نساءنا اليوم يتزاحمن في الأعياد والمناسبات على زيارة القبور، يبكين على مفقود من العائلة ويدعون لحبيب مات، يشتكين لوعة الفراق الأبدي، لكن الكثيرات منهن لم يحترمن قدسية هذه الأماكن من خلال الملبس والسلوكيات، فنجدهن يجاهرن بالقول والخطاب والنداء وهن متبرجات بزينة الأعراس والحفلات، يتخطين القبور بصدور عارية، كاشفات لمحاسن أنوثتهن ويدعين الخوف والوجل من هذه الأماكن، ومنهن من ترفع يديها للدعاء وطلب المغفرة فتنكشف مفاتن جسدها، فكيف يستجاب لمتبرجة عارية لم تحترم قدسية المقبرة ولا ساكنيها.

و في شق آخر، تلجأ بعض النسوة في بداية كل سنة الى زيارة القبور بغرض مخاطبة ساكنيها من الموتى..ويعتقدن أن حديثهن لأهل القبور فيه منفعة للميت ولمن تركهم وراءه سواء من أولاد أو زوجة، ولا يراعين في حرمة أهل المقابر وصمتهم المخيف الحشمة في اللباس ويكشفن عن مفاتنهن لناس رمت عظامهم وصاروا الى ما صاروا إليه!

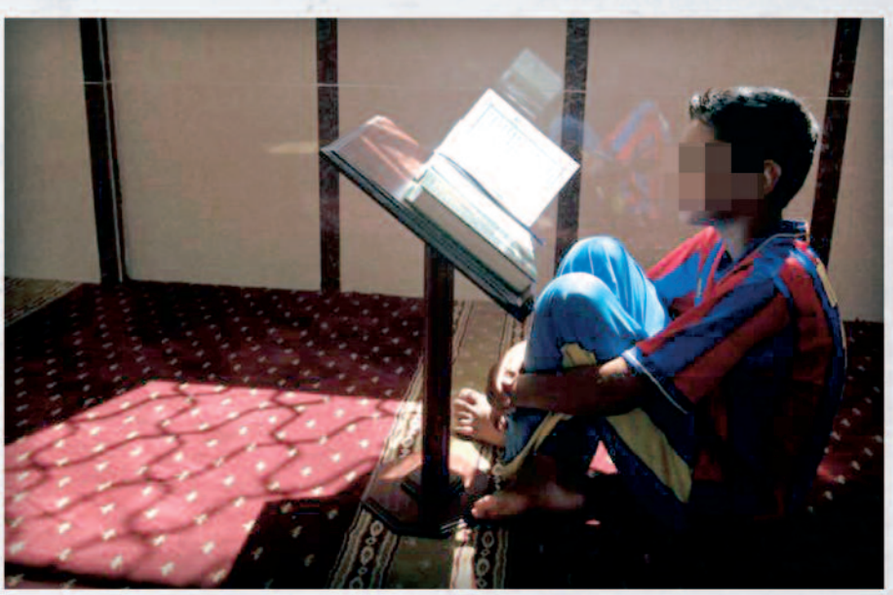

نساء يتفاخرن بسياقتهن ويؤرقن الرجال!

من أجل تحقيق استقلاليتها وحريتها. أخذت المرأة العزم على منافسة الرجل في مختلف مجالاته المحظورة. بحثا عن محاولة اثبات وجودها و قدرتها على دخول معترك كان بالأمس خاصا بالرجل فقط .فاقتحمت وعن جدارة عالم السياقة المثير الذي يعج بالمخاطر .. الأمر الذي لم يستسغه الرجل وعمل على انتزاع المقود منها بمضايقتها..

خالد طيروش

سياقة النساء في مضمار الرجال

هروبا من التقوقع والإنطواء، تحاول المرأة اليوم الإنفتاح على العالم الخارجي لمجاراة أخيها الرجل والوقوف أمامه ندا للند، حيث نجدها الآن سائقة..فما كان رد فعل شريكها حيال ذلك ؟هذا كان إشكال طرحناه على عينة من النساء، بينما كنا نجوب مختلف أحياء العاصمة فكانت لنا دردشة مع نساء سائقات وأخريات مارات وذلك لمعرفة وجهات نظرهن حول شعورهن لمجاراة الرجل في السياقة ومدى تقبله لذلك، فكانت الإجابات مختلفة..تقول أسماء 26 سنة وهي سائقة سيارة التقيناها بحي بلكور بالعاصمة «سياقة المرأة أصبحت حتمية وذلك لمعايشة التطور الذي وصلنا إليه وأنا صراحة أشعر بالفخر عندما أسوق أمام الرجل، وهو لم ولن يتقبل فكرة أن المرأة تسوق، وأحيانا أسمع كلاما من هنا وهناك، كما أنني أقود نكاية في الرجل»، وتقول سيدة في العقد الرابع «الرجال هم الذين يقومون بمضايقة النساء ولا يتقبلون سياقتهن، وذلك لأنهم يرغبون في رؤية أنفسهم وحدهم في الطريق، والمرأة تقود أفضل منهم، و سبب حوادث المرور هو تهور الرجال»، وتقول عجوز في السبعين «في البداية لم أستوعب فكرة سياقة ابنتي، لكن مع الوقت تقبلت الأمر وأنا لا أحبذ الركوب معها عند السفر إلى أماكن بعيدة والسياقة بالنسبة للمرأة يجب أن تكون للضرورة القصوى فقط..» و تقول سامية 30 سنة التقيناها عالقة في ازدحام كبير «بالرويسو»: «أنا أقود بمهارة وأحسن من الرجل وأحترام قوانين المرور، والرجل هو من يقوم بحركات منافية لقوانين وآداب السياقة، ما ترتب عنه حوادث مميتة».

مجتمع ذكوري يرفض سياقة حواء..

رغم الإنفتاح الذي تعيشه الجزائر اليوم، إلا أن مجتمعنا مازال يتخبط في مخلفات بعض العادات والتقاليد التي تضع المرأة أحيانا أمام أبواب مغلقة، كلما فكرت في اقتحام عالم يرى الرجل أنه خاص به فقط، فالمرأة عنده ببساطة مكانها في البيت، وهذا كان رأي معظم الرجال الذين استفسرنا منهم عن رأيهم في سياقة المرأة..يقول عمي أحمد :« المرأة مكانها في المنزل، مسؤولة عن تربية الأطفال ولا علاقة لها بالسياقة، فالخوف يتملكها، فهي عندما تمشي على قدميها ترتعد، فما بالك عندما تسوق، ففي إحدى المرات من شدة الخوف كادت امرأة تدهسني، وهي لا تستطيع القيادة في الليل ولا في المسافات البعيدة خوفا من تعرضها للسطو والسرقة بالإضافة إلى عدم اطلاعها على الميكانيك فإن أصاب سيارتها عطل فأكيد أنها لا تقوى على إصلاحه»،

أما «محمد» سائق مركبة بضائع 45 سنة فيقول:« أنا ضد سياقة المرأة، فرغم خبرة 15 سنة سياقه إلا انني لم أر امرأة تتقن القيادة، فالرجل للمهمات الصعبة والمرأة لا تتحمل ذلك وفكرة امرأة تسوق تستفزني فهي مهملة بطبعها، فمرة رأيت إحداهن تقود السيارة وفي نفس الوقت تضع أحمر الشفاه على فمها، وهي الأكثر استعمالا للهاتف النقال، كما أنها تقود السيارة بكعب عال.. هذا كله يعرضها لحوادث مرور يذهب ضحيتها رجالا وأطفالا وهي أيضا تذهب ضحية نفسها»، كما يرى أمين 29 سنة أن المرأة لها عدة مسؤوليات فنصف عقلها في المقود أما النصف الآخر ففي البيت، فهي لا تستطيع التركيز على السياقة، كما أن المرأة الحامل من جراء استعمالها لحزام الأمن قد تؤذي جنينها، بالإضافة الى أنها ضعيفة البنية مقارنة بالرجل ،فلا تستطيع التحكم في المقود .

في شق آخر يساند بعض الرجال قيادة المرأة، فيرون أنها تسوق أحسن من الرجل في بعض الأحيان إن لم نقل في الكثير من الأحيان، وأن قيادتها صارت أمرا عاديا بالنسبة إليهم، يقول دحمان 34 سنة «زوجتي تقود وأنا لست ضد الفكرة، فحين مرضت في الليل هي من أقلتني إلى المستشفى، بيد أنني لا أحبذ سياقتها في المسافات البعيدة »..

إقبال متزايد للجنس اللطيف على رخصة السياقة

سجلت مدارس تعليم السياقة إقبالا متزايدا للنساء من مختلف الأعمار، فيقول «إلياس» وهو صاحب مدرسة تعليم السياقة في الرويبة «تتوافد النساء على مدرستنا بمختلف الأعمار و بأعداد كبيرة وذلك بنسبة تقارب ال 70 من المئة في حين يقابلها 30 من المئة للرجال ، وقد لاحظنا أن النساء بطيئات في التعلم بالإضافة الى الخوف الذي يربكهن دائما ، خاصة المتقدمات في السن»، في حين يرى «محمد» أنه رغم خوفهن إلا أنهن

يقبلن بأعداد كبيرة على رخصة السياقة ، ويقول «عمي اسماعيل» أن النساء يقبلن بكثرة على مدارس السياقة وأنهن يتفوقن في استيعاب قانون المرور على الرجال، في حين أنهن يجدن صعوبات جمة في تعلم القيادة بسبب عامل الخوف لديهن.

سلوكات اجتماعية تحدث صراعا بين الرجل و المرأة ..

هذا التنافس و التحدي بين الجنسين في مسألة سياقة المرأة حتم علينا التقرب من السيد «موسى كاف» وهو أستاذ في علم الإجتماع بجامعة تيزي وزو الذي قال :«تكامل الأدوار بين الرجل و المرأة يخضع لطبيعة المجتمع الجزائري، فالمرأة أصبحت في كل مرحلة تطالب بالحقوق وضرورة المساواة مع الرجل و محاولة التخلص من كافة القيود خاصة ما تعلق بالعادات و التقاليد و إثبات الذات حول قدرتها بالتكفل بكافة مستلزمات الحياة و حتى في سياقة السيارة، وذلك في اطار سعيها لتحقيق المساواة مع الرجل في حين أن هذا الأخير وجد صعوبة في تقبل سياقة المرأة و ذلك بسبب نظرته لهذا الأمر أنه إهانة له و ذلك نظرا للثقافة السائدة في المجتمع الجزائري المبنية على أساس أن الرجل هو صاحب القرار الأول و الأخير وأن السياقة قد تؤثر بشكل مباشر على أدوار المرأة المنوطة بها، ما قد يولد صراعا بينهما».

فاروق زموري: «لا حرج في سياقة المرأة إن هي التزمت»

ولمعرفة رأي الدين في الموضوع سألنا السيد «فاروق زموري» وهو امام في مسجد سطاوالي فيقول «الإسلام جاء ليحقق مصالح العباد و ذلك بتسخير آلاف الحيوانات من خيول و بغال في قوله تعالى: «الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون»...سورة غافر الآية 79 ، بالإضافة الى مختلف الآلات و السفن التي تساعد الناس في التنقل وذلك في قوله تعالى في الآية 22 من سورة المؤمنون «..وعليها وعلى الفلك تحملون» فذكر الله الدواب ووسائل المواصلات على أنها مسخرة للإنسان ،فهي نعم الله تفضل الله عليهم جميعا ذكراهم وأنثاهم دون تفضيل أحد على آخر، فالخصوصية يجب أن تكون في السفر وليس في الركوب ،و تجريم السياقة مخالف للأصل في قوله صلى الله عليه وسلم « إنما الأعمال بالنيات» فان كانت نية المرأة المشاكسة و تبيين المكانة الإجتماعية والإختلاط وإرتياد أماكن مشبوهة فهذا حرام، والسيارة هي وسيلة لقضاء المصالح مع الإلتزام في حين أنه ان غاب ذلك فهذا حرام حتى على الرجال ان قام مثلا بإرتداء تبان قصير والتوجه للشاطئ وغايته معاكسة الفتيات.وهذا التنافس الميداني بين الرجل والمرأة يجب أن يكون في عمل الصالحات و تقوى الله أما الذين يلتفتون الى التباهي أو ما إلى ذلك فهم ناقصي نظر».

هل هي رجولة زائدة ..أم واقع مفروض؟

جزائريات ممنوعات من العمل

بطبيعتها الطموحة وكفاءاتها غير المحدودة، اقتحمت المرأة الجزائرية ميدان الشغل. وها هي تسعى جاهدة الى إثبات ذاتها كيد عاملة جديرة بالعطاء وبأي السبل. بيد أنها تواجه عقبات وتحديات كبيرة تزداد ثقلا كلما كان مصدرها أشخاص من المفترض أن يكونوا الداعم الأول لها.

نسيبة انتصار علال

كاريكاتير: فاتح بارة

ورغم ذلك نجد الكثيرات يواصلن مشوارهن غير آبهات لا بنظرة المجتمع ولا بعواقب إصرارهن على العمل. وهو ما أقام الرهان لدى فئة من الرجال حول ما إذا كان عمل المرأة يساهم في بناء المجتمع أو يساهم في تدمير معالمه، حتى أن الأمر تعدى ذلك بكثير الى أن أصبح العديد من الجزائريين يربطون مستقبل بناتهم و مصير حياتهم الزوجية بقناعات قبلية وأفكار متصدعة، تمنع خروج حواء من بيتها لغير الحاجة الماسة و هوما تشبث به بعض الشباب وحتى الأولياء عند حديثنا إليهم.

أريدها معلمة أو ماكثة بالبيت

سفيان، 28 سنة، موظف بمؤسسة صيدال، من مظهره وطريقة كلامه- حتى من شهادة زميلته بالعمل-هو تلك الشخصية المرحة والمتفتحة، لكن الموضوع أخذ منحى آخر حينما تعلق الأمر بحياته الخاصة فهو من الشباب الذين لا يؤيدون البتة خروج حواء للعمل :«أفكر في الإرتباط ولكني أجد صعوبة في الوصول إلى شريكة حياتي المثقفة والتي أريدها معلمة أو ماكثة بالبيت، فالتعليم هو المهنة الوحيدة التي تناسب المرأة، و التي يمكن أن أسمح لزوجتي المستقبلية بمزاولتها، فهي المهنة التي تقيد المرأة زمانياً ومكانياً، وتضطرها للإحتكاك فقط بفئة معينة من الناس طوال الوقت، ما يمنحني الأطمئنان من هذه الناحية».

عملها مسألة شرف

سيف الدين، شاب في الرابعة والثلاثين من العمر، ينحدر من ولاية جيجل، عن تجربته مع الموضوع يحكي لنا:«أحببت ابنة جيراننا منذ الصغر، وقد انتظرت عودتها من رحلة دراسة بالعاصمة استمرت أربع سنوات، لأتزوجها وآمرها بالمكوث بالبيت لأن عمل المرأة في أعرافنا مسألة شرف، فهي خلقت لخدمة أهلها ثم زوجها لا لخدمة الغرباء، فمهما يكن العمل الذي تزاوله نبيلًا والمكان الذي ترتاده شريفاً، فإن مجرد خروجها من منزلها يحتم عليها الاختلاط بالجنس الآخر، والحديث إليه والالتصاق بعادات دخيلة عن تربيتها». ومع أن العمل عبادة في الإسلام، فإنه تحول إلى شبه عار لدى البعض.. يلتصق بصاحبته و يحيطها شكوكاً واتهامات باطلة.

لأم مدرسة

أما نسيم وهو شاب مقبل على الزواج، يرفض فكرة عمل المرأة لأنه وعلى حد قوله ضحية لإهمال والدته بسبب انشغالها المتواصل عن الاعتناء بأبنائها،»نحن عانينا كثيراً لأن والدتي كانت منشغلةً طوال الوقت لتوفر لنا حياة كريمة، وأهملت منحنا الحنان الكافي، والتربية اللائقة وتركتنا نكبر بين الحضانة وبيوت العائلة الكبيرة، لذلك أرفض عمل زوجتي فقط لأمر واحد هو أن تتفرغ للاعتناء بأبنائنا في المستقبل، وتقدم لهم التربية والحنان والرعاية الكافية، أو ليست الأم مدرسة؟ لا أريد أن ينشأ أبنائي بنفس الطريقة التي نشأت وفقها وإخوتي»

ا

لملكات يأمرن لا يُؤمرن

السيدة نعيمة، ربة بيت من العاصمة، في عقدها الخامس، هي إحدى النساء اللواتي لازلن يتشبثن بمعتقدات الجدات رغم كل ما جلبته رياح التغيير على حياتهن، تقول:»زوجت بناتي الأربع بعد أن درستهن حتى تخرجن من الجامعة، ليستمتعن بحياتهن الزوجية ويتفرغن لمسؤولية الأمومة، فقد حباهن الله بأزواج مكتفين مادياً والحمد لله. ما دفعني لتشجيعهن على بناء أسر وترك العمل لأزواجهن، فالمرأة ملكة تأمر في مملكتها الصغيرة، لا تُؤمر في مملكات الغير، -وناس بكري قالوا:»خدام الرجال سيدهم»- ولم يتحدثوا عن العاملات، فالكل يشيد بالمربية والطاهية الجيدة مهما تطور المجتمع لا بالمرأة الناجحة في عملها».

يوافقها الرأي فاروق، هو الآخر مخضرم عايش الجيلين،»المرأة في القديم كانت معززةً مكرمة، هي الآمرة الناهية، مقابل ذلك كانت تقوم بأدوارها كاملةً، لا حاجة لها بالعمل خارج البيت لأنها كانت مكتفيةً قانعةً بالشيء القليل، فلما لا تقر بنات هذا الجيل بيوتهن، وتلتزمن بأدوارهن الأساسية».

يعملن لحاجة نفسية لا مادية

وهو ما يجزم به سمير صاحب مجمع تجاري بالبليدة:»تقصدني العشرات من بنات حواء أسبوعياً، بحثاً عن منصب شغل، معظمهن لا يصبين لإعالة عائلاتهن فهن يرضين بمبلغ زهيد يجنينه شهرياً مقابل ساعات طويلة من العمل رغبةً منهن في الهروب من روتين المنزل وللإحتكاك بأعداد الناس يومياً، لتعلق آسيا على الأمر بكل برودة:« لا أملك دبلوماً ولا أي مؤهلات تمكنني من اقتحام مجال معين للعمل، لذلك أقصد مثل هذه المحلات فقط لأقضي يومي بعيداً عن صخب زوجات إخوتي وأبنائهم، وهروباً من مشاكلهم الكثيرة التي أرهقتني، علماً أنني مكتفية مادياً والحمد لله، لكني أشعر بحاجة نفسية تدفعني للعمل، و للخروج يومياً حتى أيام العطل وإن استلزم الأمر الأعياد أيضاً، فأنا لا أجد أبداً حرجاً في ذلك».

وبين هذا وذاك، يبقى العمل ضرورة تحتمها الحياة العصرية بمصاريفها الباذخة على بعض النساء، بين كونه ضرورةً نفسيةً أو ضرورةً مادية، إلا أنه في كلتا الحالتين مسؤولية عقائدية و اجتماعية تتحملها المرأة وتحاسب عليها، قبل أن يكون مسؤولية مهنية.

الظاهرة مردها إلى التعصب الذي يطبع الرجل الجزائري

وفي هذا الصدد تقول»السيدة ليندة قاسي» أخصائية اجتماعية أن الظاهرة مردها إلى التعصب والعصبية التي تطبع الرجل الجزائري وقناعاته بأن المرأة إن خرجت للعمل فإنها تتجرد من دورها الاجتماعي كمربية وقائمة بأعمال البيت والاسرة، وخوفه من تخليها عن مسؤولياتها المفروضة، وهو ما يؤدي بالبعض لمنعها من العمل مهما كان مستواها وإمكانياتها وتحصيلها العلمي، لذلك نجد الكثيرات ممن يدرسن لسنوات طويلة، متحصلات على شهادات عليا، ولكنهن يرضخن في الأخير إلى دورهن الاجتماعي، ليجدن أنفسهن في إدارة عائلات متخليات عن أحلامهن وكفاءاتهن.

إعداد : ياسين فضيل

محاولات سرقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

المحاولة الأولى :

●● في عهد الحاكم بأمر الله العبيدي ، حيث أشار عليه أحد الزنادقة بإحضار جسد الرسول إلى مصر لجذب الناس إليها بدلا من المدينة، وقاتلهم أهلها وفي اليوم التالي أرسل الله ريحا للمدينة تكاد الأرض تزلزل من قوتها مما منع البغاة من مقصدهم.

المحاولة الثانية :

●● في عهد نفس الخليفة العبيدي، حيث أرسل من يسكنون بدار بجوار الحرم النبوي الشريف ويحفر نفقاً من الدار إلى القبر ، وسمع أهل المدينة منادياً صاح فيهم بأن نبيكم ينبش ، ففتشوا الناس فوجدوهم وقتلوهم . ومن الجدير بالذكر أن الحاكم بن عبيد الله ادعى الألوهية سنة 408 هـ

المحاولة الثالثة :

●● مخطط من ملوك النصارى ونفذت بواسطة اثنان من النصارى المغاربة ، وحمى الله جسد نبيه، بأن رأى القائد «نور الدين زنكي» النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يشير إلى رجلين أشقرين ويقول أنجدني، أنقذني من هذين الرجلين ، ففزع القائد من منامه ، وجمع القضاة وأشاروا عليه بالتوجه للمدينة المنورة ، ووصل إليها حاملاً الأموال إلى أهلها وجمع الناس وأعطاهم الهدايا بعد أن دونت أسماءهم ولم يرى الرجلين وعندما سأل : هل بقي أحد لم يأخذ شيئاً من الصدقة؟قالوا لا ، قال: تفكروا وتأملوا ، فقالوا لم يبق أحد إلا رجلين مغاربة وهما صالحان غنيّان يكثران من الصدقة.فانشرح صدره وأمر بهما، فرآهما نفس الرجلين الذين في منامه وسألهما « من أين أنتما؟» قالا:« حجاج من بلاد المغرب « ، قال أصدقاني القول، فصمما على ذلك فسأل عن منزلهما وعندما ذهب إلى هناك لم يجد سوى أموال وكتباً في الرقائق ، وعندما رفع الحصير وجد نفقا موصلا إلى الحجرة الشريفة ،فارتاعت الناس وبعد ضربهما اعترفا بمخطط ملوك النصارى، وأنهما قبل بلوغهما القبر، حصلت رجفة في الأرض ، و بعد ذلك قتلا عند الحجرة الشريفة، وأمر نور الدين زنكي ببناء سور حول القبور الشريفة بالرصاص المتين حتى لا يجرأ أحد على استخدام هذا الأسلوب.

المحاولة الرابعة :

●● جماعة من النصارى سرقوا ونهبوا قوافل الحجيج ،وعزموا على نبش القبر وتحدثوا وجهزوا بنياتهم وركبوا البحر واتجهوا للمدينة ، فدفع الله عاديتهم بمراكب عمرت من مصر والإسكندرية تبعوهم وأخذوهم عن آخرهم ، وأسروا ووزعوا في بلاد المسلمين ..

المحاولة الخامسة:

●● كانت بنية نبش قبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وذلك في منتصف القرن السابع من الهجرة، وحدث أن وصل أربعون رجلا لنبش القبر ليلا فانشقت الأرض وابتلعتهم وأبلغنا بهذا خادم الحرم النبوي آنذاك وهو صواب الشمس الملطي .

حديث قدسي

لو بلغت ذنوبك عنان السماء

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: قال الله تبارك وتعالى: (يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) .

تخريج الحديث

رواه الترمذي من بين أصحاب الكتب الستة، وصححه ابن القيم، وحسنه الشيخ الألباني .

غريب الحديث

عنان السماء: وهو السحاب وقيل ما انتهى إليه البصر منها .
قراب الأرض: ملؤها أو ما يقارب ملأها .
إنك ما دعوتني ورجوتني: أي ما دمت تدعوني وترجوني.
ولا أبالي: أي إنه لا تعظم علي مغفرة ذنوبك وإن كانت كبيرة وكثيرة .

منزلة الحديث

هذا الحديث من أرجى الأحاديث في السنة، ففيه بيان سعة عفو الله تعالى ومغفرته لذنوب عباده، وهو يدل على عظم شأن التوحيد، والأجر الذي أعده الله للموحدين، كما أن فيه الحث والترغيب على الإستغفار والتوبة والإنابة إلى الله سبحانه وتعالى.

الصحابي الذي ولد داخل الكعبة..؟

●الصحابي الذي ولد في جوف الكعبة هو حكيم بن حزام رضي الله عنه، نص على ذلك مسلم في صحيحه: فقال: ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مئة وعشرين سنة. مسلم - كتاب البيوع - باب: المتصدق في البيع والبيان الصحابي الجليل حكيم بن حزام (رضي الله عنه) ولد حكيم بن حزام (ر) داخل الكعبة المشرفة، وهو المولود الوحيد الذي ولد داخل الكعبه المشرفة، حيث كانت الكعبة المشرفة مفتوحة في إحدى المناسبات وكانت أمه قد دخلت مع بعض أصحابها لرؤية الكعبة وكانت حاملاً به، ففاجأها المخاض وهي داخل الكعبة فلم تستطع مغادرتها، فجيء لها بجلد فوضعت مولودها عليه، وكان هذا المولود هو حكيم بن حزام بن خويلد (ر)، توفي (ر) سنة أربع وخمسين للهجرة وهو يقول عندما كان يلفظ أنفاسه الأخيرة ويجود بروحه: «لا إله إلا الله قد كنت أخشاك، وأنا اليوم أرجوك»، وهوالمولود الوحيد الذي ولد داخل الكعبة المشرفة.

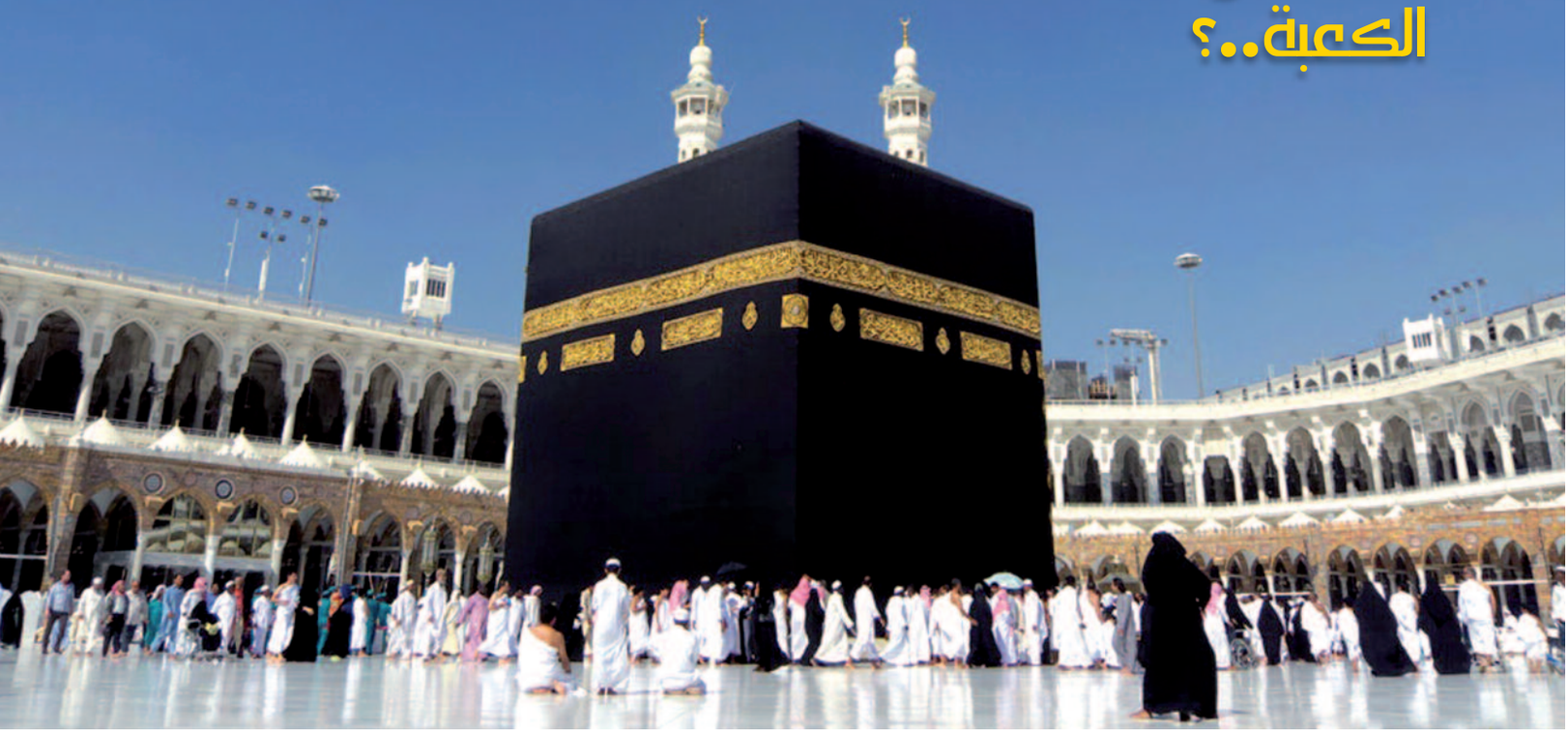

هل الشيطان يعلم خواطر الإنسان ونواياه..؟

دلت الأدلة الصحيحة على أن الشيطان قريب من الإنسان، بل يجري منه مجرى الدم، فيوسوس له في حال غفلته، ويخنس في حال ذكره، ومن خلال هذه الملازمة فإنه يعلم ما يهواه الإنسان من الشهوات فيزينها له، ويوسوس له بخصوصها. وعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ» رواه البخاري. رحمه الله: «وهم وإن شموا رائحة طيبة ورائحة خبيثة «أي الملائكة تشم ريحا طيبة حين يهم العبد بالحسنة كما جاء عن سفيان بن عيينة»، فعلمهم لا يفتقر إلى ذلك، بل ما في قلب ابن آدم يعلمونه، بل ويبصرونه ويسمعون وسوسة نفسه، بل الشيطان يلتقم قلبه؛ فإذا ذكر الله خنس، وإذا غفل قلبه عن ذكره وسوس، ويعلم هل ذكر الله أم غفل عن ذكره، ويعلم ما تهواه نفسه من شهوات فيزينها له.

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر صفية رضي الله عنها: «إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم، وقرب الملائكة والشيطان من قلب ابن آدم مما تواترت به الآثار، سواء كان العبد مؤمنا أو كافرا» .. من «مجموع الفتاوى».

فالشيطان يطلع على وسوسة الإنسان لنفسه، ويعلم ما يميل إليه ويهواه من الخير والشر، فيوسوس له بحسب ذلك. وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله - ضمن سؤال طويل -: وإذا نويت عمل خير في قلبي هل يعلم به الشيطان ويحاول صرفي عنه؟ فأجاب: «كل إنسان معه شيطان ومعه ملك، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير»، وأخبر صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يملي على الإنسان الشر ويدعوه إلى الشر وله لَمَّة في قلبه، وله اطلاع بتقدير الله على ما يريده العبد وينويه من أعمال الخير والشر، والملَك كذلك له لمَّة بقلبه يملي عليه الخير ويدعوه إلى الخير، فهذه أشياء مكنهم الله منها؛ أي مكن القرينين، القرين من الجن والقرين من الملائكة، وحتى النبي صلى الله عليه وسلم معه شيطان وهو القرين من الجن كما تقدم الحديث بذلك.. والمقصود أن كل إنسان معه قرين من الملائكة وقرين من الشياطين، فالمؤمن يقهر شيطانه بطاعة الله والإستقامة على دينه، ويذل شيطانه حتى يكون ضعيفا لا يستطيع أن يمنع المؤمن من الخير ولا أن يوقعه في الشر إلا ما شاء الله، والعاصي بمعاصيه وسيئاته يعين شيطانه حتى يقوى على مساعدته على الباطل، وتشجيعه على الباطل، وعلى تثبيطه عن الخير. فعلى المؤمن أن يتقي الله وأن يحرص على جهاد شيطانه بطاعة الله ورسوله والتعوذ بالله من الشيطان، وعلى أن يحرص في مساعدة ملكه على طاعة الله ورسوله والقيام بأوامر الله سبحانه وتعالى.

باب المغاربة بالقدس الشريف..

جزائريون شيدوا صرح المغاربة ببيت المقدس..و الآن تخلوا عنه

حينما سئل «صلاح الدين الأيوبي» من قبل حاشيته عن سبب إسكان المغاربة عند السور الغربي للمسجد الأقصى» حارة المغاربة». مع أنها منطقة سهلية يمكن أن يعود منها الصليبيون مجددا. كون الجهات الثلاث الأخرى وعرة. أجاب بقوله: «أسكنت هناك من يثبتون في البر. ويبطشون في البحر. من أستأمنهم على هذا المسجد العظيم وهذه المدينة»

مراسل الشروق العربي من فلسطين المحتلة
عامر أبو شباب

● باب المغاربة، هو أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك العشرة، وسمي بذلك نسبة للمجاهدين المغاربة الذين قدموا من الجزائر وتونس والمغرب، و انضموا إلى جيوش الفاتح الإسلامي صلاح الدين الأيوبي أثناء جهاده لتحرير المسجد الأقصى. ويعتبر رئيس قسم المخطوطات فيه الدكتور «ناجح بكيرات» أن باب المغاربة من أهم الأبواب المفتوحة التي تؤدي إلى المسجد الأقصى ويقع في الجهة الغربية الجنوبية منه، وكان يعرف بباب النبي (ص) أو البراق سابقا، وهو الباب الوحيد الذي أخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مفاتيحه ولم تعدها للأوقاف الاسلامية في القدس حتى الآن. ويقول «بكيرات» لـ«الشروق العربي» أن باب المغاربة يقع فوق مسجد البراق حاليا ويعتبر أرض وقف اسلامي خاصة بالمغاربة، إكراما للمجاهدين المغاربة الذين رابطوا مع القائد صلاح الدين على الباب وعرفوا على مدار التاريخ بجهادهم وعطائهم وأنشأوا حارة المغاربة أو حارة الشرف وزاوية أبي منصور الغوث هناك. وأضاف بكيرات أن حارة المغاربة توسعت وتحولت إلى قرى كاملة مثل قرية عين كارم، وبقيت وصية على الحائط الغربي للمسجد الأقصى حتى جاء العدوان الاسرائيلي عام 1967 وهدم الحارة ونقل سكانها بعيدا عن الباب إلى مخيم شعفاط. وتابع «منذ ذلك الوقت بدأت السياسة الاسرائيلية بالحفريات والتهويد ومصادرة الأراضي، كما عمدت إسرائيل إلى الغاء باب المغاربة وإزالة التلة تحته وإنشاء جسر حديدي، حيث تسعى مخططات الاحتلال عام 2020م إلى توسيع ساحة حائط البراق المجاور لباب المغاربة وبناء كنيس ومدارس ومبان دينية يهودية ومتاحف تتحدث عن الرواية اليهودية المزيفة ومركز شرطة وتوسيع حائط البراق والذي يطلق عليه الصهاينة حائط المبكى.

ويرى «بكيرات» أن ما يحدث من جهة باب المغاربة يعني أننا امام تغير جيوسياسي في هذه المنطقة، وعملية تهويد كبيرة تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم فوق أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

بدوره يقول الصحفي المقدسي «راسم عبد الواحد» أن الهدف من بناء الجسر الحديدي على باب المغاربة هو السماح لكميات كبيرة من الجنود الصهاينة وعرباتهم العسكرية والمستوطنين والسياح اليهود بدخول المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين المسلمين. ويضيف عبد الواحد لـ«الشروق العربي» أن الاحتلال منع بعد انتفاضة الأقصى عام 2000 نحو 50 ألف مقدسي من حي سلوان من الصلاة في المسجد الأقصى عبر باب المغاربة الذي يعتبر أقرب الأبواب اليهم، كما جعل باب المغاربة خاصا للمستوطنين وجنود وشرطة الاحتلال والسياح فقط. وحذر عبد الواحد من أن باب المغاربة يقع فوق تلة يقوم الاحتلال بتجريفها وتحتوي على كنوز وآثار اسلامية هامة بهدف توسعة حائط البراق «المبكى» والسيطرة على أجزاء جديدة من المسجد الأقصى وتغيير معالم المنطقة بالكامل بعد إزالة حارة المغاربة أو حارة الشرف والتخلص من سكانها أحفاد المجاهدين المغاربة.

الجزائريون لازالوا هنا

وكشف الدكتور «بكيرات» أن أحفاد وآثار المجاهدين الجزائريين مازالت موجودة في مدينة القدس المحتلة وتتمثل في زاوية «أبي مدين الغوث» وهي الزاوية الوحيدة التي بقيت في المنطقة الغربية الشمالية في ساحة البراق على بعد 300 متر من حائط البراق تتواجد فيها عشر عائلات جزائرية في الزاوية التي تطل على ساحة البراق، ولكن هذه العائلات يضيق عليها الاحتلال ومحصورة في مبنى واحد فقط. وقال «بكيرات» أن أحفاد الجزائريين ينتشرون في احياء القدس ولهم اوقاف ودكاكين لازالت إلى اليوم. وأوضح رئيس قسم المخطوطات أن الأرشيف المقدسي يحتوي على خطابات واضحة من أحياء جزائرية تحتج على هدم حائط البراق، وتوضح كيف هب الشعب الجزائري في كل مدنه استنكارا لما جرى في باب المغاربة من تغيير وعدوان، وتؤكد أن أهل الجزائر لهم آثار واضحة في منطقة باب المغاربة. ووجه «بكيرات» رسالة إلى الجزائريين: «كنتم دوما خدما وحراسا للمسجد الأقصى، فلا تتخلوا عن هذه المهمة في الوقت الذي تخلى فيه الناس عن المسجد الأقصى، وأجساد أجدادكم مازالت في منطقة باب الرحمة ومقبرة مأمن الله من العلماء والمجاهدين الجزائريين الذين استشهدوا على أسوار مدينة القدس، ونأمل من حكومة الجزائر وشعبها أن يكون لهم حضور ومطالبة ليست كلامية وانما حقوقية ومحاكمة دولة الاحتلال على جرائمها في إرث آبائكم وأجدادكم، واعتقد أن الجزائريين وهم شعب المليون ونصف مليون شهيد قادرون على نصرة القدس وأن يكون لهم الدور الريادي في تحرير القدس الشريف بإذن الله».

زيارة خاصة

الشروق العربي تزور شاعر آل أوعابد

أحتفظ بـ «سبحة» الباجي وكمال مسعودي مات وقصيدي في جيبه

«..أواه أواه يا زمان تلفتلي الرابعة من السبوع. عمرتلي قلبي بالمحان وضاق القلب ضيقوه الضلوع كل ما نقول الطريق راهو بان تسبقني وتضرب بالقطوع فاتوا سنين كي سهم البراق كنت صغير والصغر ما يدوم زمان زمان كان الزمان زماني واليوم الزمان دام وتبدلوا اماليه...

«كلمات كان لزاما علينا أن ننقلها صوتا، فصوت من صوت يختلف وماذا تقولون في صوت وكلمات الشاعر «ياسين أوعابد»؟ لسنا في موقف الحكم ولكن سنحرص على الأمانة في نقل ما جاء في قعدة عاصمية خالصة لم تخل من روح الدعابة وكرم الضيافة للسيدة «رزاقي» فشكرا ياسين أوعابد على لحظات مهربة من الزمن الجميل احتفظت بها مسجلتنا ذات مساء بسوسطارة العالية.

***«قالولي عليك مسرحية وأنا المسرح سكني لي في الذات .. دخلت للقاعة صفقوا علي طلع الستار والضوء طفات ولقيت روحي في تمثيلية والديكور خوف ودموعات..»**
عدنا مع ياسين أوعابد من خلال هذه الأبيات لأيام الدم في الجزائر وبالضبط لأيام الشباب. سوسطارة الجميلة التي كانت تستيقظ كل يوم على رؤوس أبنائها بعد أن تكون قد اجتثت بطريقة وحشية ونكّل بها لتوضع متراصة تستقبل العيون الدامعة الخائفة صباحا، «كنا في حالة ترقب وانتظار وكأننا نحمل بطاقة ننتظر بها موعدنا مع الموت، الموت كان حتميا والرحيل كان لا مفر منه والكل ينتظر متى يحين دوره. الموت، الحزن، العوز، كلها كانت حافزا ليتجمع الشمل حول شيء نفرغ فيه شحنتنا وطاقتنا الدفينة، وفعلا جمعنا المسرح، إذ كانت هناك فرقة مسرحية «نجوم الغد» للصحفي «مولود محمد» من جريدة المجاهد، ثم تولاها بعده «حسن بوقرع». لم أكن أعرف قبلها أني أجيد التمثيل ولكن عندما انضممت لهم أدركت أنه يمكنني فعل ذلك، وهو حال الكثير من الأصدقاء الذين انضموا لهذه الفرقة من أمثال: «رياض شيشوا»، «عبد السلام لعيدي»، «أمين قصابي»....
وقد بدأنا نشاطنا بتقديم مسرحيات للأطفال، واجهنا الكثير من الصعوبات، خاصة أننا لم نجد أين نتدرب، كنا في البداية نتدرب في قاعة «محمد الحيراش» ببيت الشباب بالقصبة، ثم توجهنا عند «عمي الطاهر وطار» - ربي يرحمو - بالجاحظية وقدمنا بعض العروض، وأذكر جيدا «أمين قصابي» الذي كان معنا بالفرقة حين تلقينا دعوة لتقديم عرض مسرحي بـ«الإقامة الجامعية للبنات ببن عكنون»، شاركنا العرض وقدم دوره وأخرج كل ما كان في جعبته، كل شحنته، رغم أنه لم يتدرب معنا، قال كل ما عنده، لأنه ببساطة كان يودعنا الوداع الأخير، وغادرنا في الصباح الموالي. لن أنسى ذلك الحفل ما حييت حتى أني كتبت في قصيدة «يا حسرا عليك يا الدنيا» مقطعا يقول: «البارح أمين كان معايا .. نضت قالولي مات»، لكن كمال مسعودي - ربي يرحموا - حذفها من الأغنية، لأنها حالة خاصة.
وسبحان الله المقطع تغير في تكريم «كمال مسعودي» وغناها «العمراوي»: «كمال كان معايا نضت قالولي مات».

***«غريب من الغربة أنادي واللي غريب كيفي يحس بيا غلبني الشوق يا سيادي دزاير غالية عليا..»**

« عاد بنا شاعر آل أوعابد إلى أول مرة اعتلى فيها الخشبة ملقيا جميل كلماته، كانت سنة 2004 بقصر الثقافة على هامش احتفالية حضرها الكثير من الفنانين والمثقفين وبعد أن ألقت الوزيرة كلمتها وهي كانت لا تعرفني سبق لها وأن سمعت أشعاري ولكن لم يسبق لها أن تعرفت عليّ شخصيا، ثم قالت الوزيرة «.. هنا بيننا شاب يكتب شعرا عاصميا يتفضل معنا ليتفضّل علينا بشعره»، أنا لم أعرف بأنها تقصدني ولم يسبق لي في حياتي أن اعتليت منصة، لم استوعب الفكرة وبدأ من حولي يشجعونني حتى اقنعوني بالصعود حتى أني كدت أن أسقط، لأن من طبعي الخجل، وملاقاة الجمهور على المباشر ليس بالأمر الهين، مثلا الباجي في حياته لم يلق شعرا على الخشبة، وأذكر جيدا أني قدمت قصائد للباجي كان يحب أن ألقيها بصوتي منها قصيدة «دم ولحم»، «الباز» وتوالت فيما بعد المناسبات. أما بدايتي في الإذاعة كانت لما اقترح عليّ «سيد علي ادريس» المشاركة في حصة على القناة الثالثة «قهوة ولاتاي» لأقدم مجموعة من الأشعار. لم أكن مهيأ للشهرة ولأن يعرفني الجمهور، ولكن تشجيع العائلة والأصدقاء ساعدني على ذلك واستمررت في العمل من سنة 1998 حتى سنة 2003، ثم اقترح «سيد علي ادريس» على «فريد طوالبي» مدير إذاعة «البهجة» نفس الحصة. «البهجة» أعطتني فضاء قدمت فيه أشعاري وتواصلت فيه مع جمهوري ومهدت الطريق لمن جاءوا بعدي من شعراء، ولكن الحصة توقفت وتوقفت بدوري عن العمل. ومن بين الصور التي مازالت تحفظها الذاكرة في سنة 2003 حين قدمت قصيدة «آيي».. نظرت للسماء وقلت يا لعالي وتبدل حالي وبكيت وجات صورة يّما في بالي وقلت آيّي..»، وهي القصيدة التي استمع لها واحد تجرأ ووضع والدته في دار العجزة، القصيدة أثرت فيه وأعادها إلى المنزل وجاء عندي للإذاعة. أيضا من بين الذكريات الجميلة التي حدثت لي أثناء عملي بالإذاعة أن «عبد الغاني مهداوي» الذي اعتبره شيخي كان يسجل كل الحصص التي كانت تبث وهو في فرنسا ويقوم بترجمتها ويعيد بثها في إذاعة محلية بمنطقة «بوردو» بحصة «trait d' union» وقد لاقت الفكرة إعجاب إحدى الجمعيات التي قامت باختيار بعض النصوص المترجمة والمشاركة بها في احتفالية سنة الجزائر بفرنسا 2003. بعدها دخلت إلى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في سنة2001 . صحيح كنت أعمل بعقد ولكني تعاملت مع كثير من الفنانين على غرار «شريف قرطبي»، «جمال أمغار»، «أحمد مالك»، «محمد كشود»..وغيرهم من الذين تعلمت منهم الكثير.

***«يا أدرى ولا نصيب أكتابي منحوف في ساعة الساعة يتخلطو السواعي بين يدين الله لابد الوقوف.. »٥**

«، كنت ألتقي الفنان الراحل «كمال مسعودي» في قهوة «لالماس» بـ«ميسوني»مع «فاتح رابية»، كان يظهر لي غريبا نوعا ما. كان يعجبني كثيرا من خلال أغنية «الشمعة»، ولكنه لا يتكلم كثيرا ولا يضحك كثيرا، كان متحفظا نوعا ما، ولكنه إنساني جدا، تعرفت عليه وعلى عائلته الكريمة وهو من أقنعني بالظهور في الحصة التلفزية «قهوة ولاتاي» في سنة 1997 وسنة 1998 أنا كنت لا أرغب في ذلك، خاصة مع ما كانت تعيشه البلاد وكذا حيي «سوسطارة». التقينا في ذلك المساء أمام فندق «ألبير الأول»، وكنا سنمر بالحصة معا ولكن فيما بعد تقرر تسجيل الحصة معي، ثم معه. «كمال مسعودي» كانت عنده عادتان لا يستغني عنهما مهما كلفه الأمر، الأولى هي: «قهوة العشية مع أمه خالتي بايّة». والثانية أنه بدون أن يخبرها يسمعها تسجيلاته الجديدة قبل أن تنزل السوق، ومن خلال تفاعلها وتجاوبها مع الأغنية يعرف إذا كانت الأغنية ستحقق نجاحا أم لا؟ كانت أمه بمثابة المستمع والمتذوق الأول لأعماله، وبعد كل عمل جديد يسمعها إياه أسأله: كمال كيفاش النتيجة؟!. «خالتي باية» تأثرت كثيرا بفقدان ولدها حتى أن حالتها ساءت كثيرا، صحيح عندها الكثير من الأولاد، ولكن مكانة المرحوم عندها كبيرة. أما أغنية «يا حسراه عليك يا الدنيا» فقد أنهيت كتابتها في سنة 1994 واشتهرت في سنة 1998 و«كمال» عندما غناها أراد أن يعطيها اسمه لذا ختمها بقوله: «كمال مسعودي خلاها وصية» وهي صدرت في فرنسا، ثم فيما بعد بالجزائر. «كمال مسعودي» مات وهو يحمل قصيدا لي كان سيغنيه مع عديد الفنانين على غرار: «نور الدين علان»، «نصر الدين قاليز»، «محمد العمراوي»، «مراد جعفري»، القصيد بعنوان «الحق»، «قد ما طال الليل لابد يطلع النهار». فراق «كمال مسعودي» كان صعب عليّ وأذكر جدا ذلك العام الذي فقدت فيه «كمال» و«أمي» في شهور متتالية.

***«القلب دم ولحم، قلبك قاسح من الحجر، على الباز لي فارقتو أنت بدلت الباز الغالي بالهامة والباز طير الحر يصطاد الأطيار..».**

قلب ياسين أوعابد ذكريات المشايخ وقال: أحب كثيرا «الباجي» الذي كان يحب أن يسمع قصيد «الباز»، «ولحم ودم» بصوتي، كما يستمع إلى كثيرا، وهو مقرب جدا لي، أذكر جيدا حين تعرضت لحادث مرور وجاء بنفسه إلى سوسطارة رغم حالته الصحية المتدهورة-الربو - وصعد ستة طوابق وهو يلهث وأعطاني «سبحة» لتبقى ذكرى منه. الشيخ «الهاشمي القروابي» كنت بكل فخر الوحيد الذي تكلم عنه في حوار مطول أجرته معه مجلة «الشاشة»، وقال بالحرف الواحد «أن لحمه يشوك حين يسمع أشعاري»، التقيته في عديد المرات وكان هناك مشروع سيجمعنا ولكن أقدار الله تتحكم في كل شيء. كل مشايخ الشعبي والفن الجزائري التقيتهم وصعدت إلى جانبهم في حفلات كـ«القروابي»، «الباجي»، «الغفور»، «الفرقاني»، هذا الأخير الذي حضرت إلى جانبه في تونس في سنة 2006 على هامش الأسبوع الثقافي الجزائري هناك، وأثنى المنظمون كثيرا على طريقة إلقائي للشعر من دون ورقة.

مع صحفية «الشروق العربي»

الممثل السوري «نيم حسن» في حوار حصري للشروق العربي:

ما يحدث في سوريا مرعب و ما يهمنا الآن هو وقف الدماء

من الممثلين القلائل الذين يسعون في كل مرة لمفاجأة الجمهور بما هو متميز ومختلف. «تيم حسن» الممثل السوري الذي ذاع صيته في الأعمال التارخية كان آخرها «الملك فاروق» وتميز في السيرة الذاتية ل«نزار قباني». كما قدم أدوار بارزة في الدراما الاجتماعية كان آخرها المسلسل المصري «الصقر شاهين» الذي يتحدث عنه في هذا الحوار الحصري كما سيعبر لأول مرة عن موقفه مما يحصل في سوريا.

حاورته: غربي زهور

بداية من هو الصقر شاهين؟

هي حكاية شاب اسكندراني بسيط يهوى تربية الصقور في منطقة «المكس» يعمل ريس على مركب مهنته فيها الكثير من القسوة ويعيش في مجتمع الصيادين الذى يعتبر نموذجًا لمجتمع متكامل بخيره وشره وهو صورة لعظم الشباب المصريين الذين يواجهون ظروفًا صعبة حتى يكسبوا رزقهم. كتبها «إسلام يوسف» بنفس جميل وأهمية شخصية شاهين بارزة في تكوين حكاية مسلسل «الصقر شاهين». ولما قرأت السيناريو أعجبني وشعرت فيه بالمصداقية والإتقان ووافقت عليه.

هل واجهتك في البداية صعوبة في تعلم اللهجة المصرية؟

بعض الصعوبة في البداية لكن هذا عملي الرابع في مصر بعد مسلسل «الملك فاروق» فيلم «ميكانو»، «عابد كرمان» و«الصقر شاهين» وأعتقد الحمدلله أن أهل البيت، أقصد المصريين راضين عن لهجتي.

ما يحدث في المنطقة العربية الآن القى بظلاله على كل الأعمال الدرامية هل هذا ما حدث مع «الصقر شاهين»؟

المسلسل يمكن أن يحدث في أي مجتمع عربي، للأسف فهو يتحدث عن الظلم والغدر والفساد وليس فيه معالجة لواقع سياسي بالمعنى المباشر. إنما علاقته بالسياسة هي من بوابة الآثار العامة الفجعة لتوالي السياسات العربية عبر عقود المهملة للتنمية الاجتماعية وقيم العدالة. وعلى العموم العمل اجتماعي يضم شبكة عنكبوتية من الحلقات المتشعبة بين الحب والرغبة والظلم والثورة على الظلم، وبالتالى فلابد أن يكون هناك تناول للثورة ولكن ليس بشكل مقحم حيث تدور الأحداث قبل الثورة بعامين حتى نهاية عام 2011.

×ما رأيك بصعود التيار الاسلامي في بعض الدول العربية؟

المسميات لاتعنيني أعطني برنامجك الحقيقي أقنعني فانتخبك.!!

×هل أطلقت العنان للحيّة لمغازلة التيار الاسلامي؟

المظهر لشخصية صياد اسكندراني بسيط، لاينتمي لأي فصيل سياسي في المسلسل وهذا الشكل هو رؤيتي وتخيلي لكيف يمكن أن يكون هذا الصياد. لست إخوانيًا أو سلفيًا ولا أنتمى لأى تيار سياسى وفى النهاية صوتى لن يفيد هذه التيارات فى شيء.

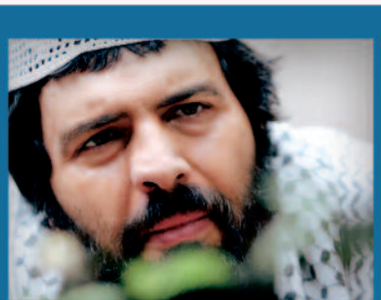

لست اخوانيا ولا سلفيا ولم أظهر باللحية لمغازلة الإسلاميين

×لماذا لا نقرأ أو نسمع لك تعليقا عن ما يحدث في سوريا اليوم؟

واقعنا مر ومعقد وخطر والآن أقول ماقلته سابقا وقف الدم أولا هو منانا وأن يحلّ الحوار فورا مكانه بأسرع وقت انشاء الله. لأن ما يحدث فى سوريا مؤلم جدًا. أتمنى لبلدى أن يكون آمنًا ومستقرًا ويحقن دماء إخوانى فى سوريا ويسود السلام بين كل الطوائف والأديان.

×هل تخش القوائم التي يضعها البعض ويسميها تارة سوداء وتارة للعار؟

ما يحدث فى سوريا أصبح أكبر من مجرد الانشغال بهذه القوائم فهناك دم يسيل على الأرض بجانب أننى لا أخاف إلا من الخالق ولا يهمنى قوائم سوداء أو بيضاء أو حتى نظام فأنا حفيد الشيخ صالح العلى كبير محافظة «طرطوس» الذى قهر الفرنسيين والمعروف عنه الثورة على الظلم. لكنى رأيت أن الأنسب للفنان أن يلتزم الصمت ولا أريد أن يسيء أحد فهمى. نحن لا نريد أن نخسر بعض ونبقى نجرّح في بعضنا والأفضل أن نفكر فى الحلول التى تحقن الدماء.

×هل نقلت اقامتك الى بلد آخر على غرار بعض الفنانين السوريين أم أنك ستبقى مستقرا في سوريا؟

لست في سوريا للأسف منذ سنتين أنا بين دبي والقاهرة استقر بالقاهرة نظرا الارتباطي ببعض الأعمال وأتجه لدبي للقاء أولادي «ورد وفهد». وأقوم بزيارات لبلدي الحبيب في أحيان متفرقة خاصة وأن والديا مستقران هناك.

الدراما السورية ونجوم الصف الأول الغائب الأكبر ببورصة الاعمال الرمضانية، كيف تعلق على هذا الموضوع؟

الوضع الاقتصادى والظروف السياسية لها دور كبير فى قلة الأعمال السورية ،والأهم أن الدراما السورية رغم المشهد المرعب لا تزال حاضرة عندنا 27 مسلسل إن لم أكن مخطأ وهذا في حد ذاته مهم.

هناك الكثير من الفنانين السوريين الذين هجروا الدراما السورية واتجهوا للدراما المصرية كيف تعلق على هذه النقطة؟

اشتغلو في الدراما المصرية ولم يهجرو ولكن الظرف قاسي على الجميع ولابد من ظروف خاصة لكل فنان على حدى .وسأقول أن هذا الكلام صحيحًا فى حالة ما إذا كان عدد الفنانين السوريين فى الدراما المصرية وصل لـ20 أو 30 ممثلاً لكن وجود 5 ممثلين سوريين فى الدراما المصرية هو الرقم المعتاد. بالإضافة إلى أن الفنانين السوريين يتعاملون مع مصر منذ سنوات وهذه ميزة طول عمرها موجودة فى مصر .

إلى أين آلت الأمور بينك وبين المخرج حاتم علي بعد الغاء عقد بطولتك لمسلسل «عمر الفاروق»؟

آلت إلى ما كانت عليه، صداقة وأخوة مستمرة انشاء الله ولم يكن الموضوع بالشكل الذي تصفيه او تصفه بعض وسائل الإعلام. لأن «حاتم علي» صديق ورفيق مشوار والموضوع أن قرار المشايخ بأن يجسد شخصية «عمر بن الخطاب» وجه جديد هو الذى جعلني أتراجع عن المسلسل.

كيف هي حياتك بعد طلاقك عن الفنانة «ديمة بياعة» وابتعادك عن ولديك «ورد وفهد»؟

أولادي ليسو بعيدين عني أتصل به في كل وقت وأذهب للقائهم دائما وحياتي بعد الطلاق جيده والحمد لله

ما رأيك في الأعمال التي تعرض في هذا الموسم؟

من المبكر أن أحكم خاصة وأنه لا يمكنني تتبع كل الأعمال ولكن لحد الآن أعجبني مسلسل «موجة حارة» عن رواية ل«أسامة أنور عكاشة». و«ذات» و«العراف» هذا من ما تابعت وسأتابع أكثر في باقي الشهر الفضيل وبعده.

هل ترى أن الأعمال التاريخية توثق للحقائق التاريخية أم تعتمد على الخيال؟

شاركت في الكثير منها وأكيد أنها تعتمد على جانب كبير من الصدق خاصة من ناحية الكتابة والسيناريو الخيال فأكيد أنه يظهر في الرؤية الإخراجية للمخرج وأريد أن أحيي في هذا المقام الصديق الكبير الدكتور «وليد سيف».

هل هناك مخرج عربي تطمح للتعامل معه؟

هناك الكثيرين مثلا «محمد ياسين»، «أحمد نادر»، «جلال كاملة ابو ذكري» من مصر. في سوريا عملت مع معظم الكبار من المخرجين على غرار «حاتم علي»، «هيثم حقي» و«اسعد جدا باي».

هل أبعدتك الدراما المصرية عن المشاركة في الأعمال السورية؟

لا أبدا فأنا حريص على متابعة النصوص الجيدة

لم اندم على طلاقي ولا مشاكل بيني وبين «حاتم علي»

وأنتقيها وهناك عناصر تحسم إختياري على غرار النص، الشخصية والمخرج.

ما هي مشاريعك المستقبلية؟

أنا أقرأ سيناريو مسلسل سوري انشاء لله واقرأ بعض الأعمال المصرية. وقد بدأنا تصوير مسلسل «الأخوة» وهو دراما سورية من تأليف الكاتبين «محمد أبو اللبن» و«لواء يازجي» ومن إخراج «الليث حجو»، وذلك إلى جانب مجموعة كبيرة من الممثلين الذين يجسدون دور الأخوة في المسلسل، وهم «باسل خياط» و«قصي خولي» و«مكسيم خليل» و«قيس الشيخ نجيب.»..

هل يمكن أن تصبح مذيعا لأحد الحصص الفنية أو الترفيهية؟

لم يسبق وأن خطر ببالي هذا الموضوع ، ربما. !!

هل هناك شخصية تاريخية تحلم بتجسيدها؟

كل شيء متوقف على النص الذي أقرأه ومدي تأثر وإعجابي به وكذا الموضوع الذي يتصل به وهذا ايضا يتوقف على قدرة الكاتب في الإبداع لأني ما يهمني هو طريقة كتابة الدور وليس نوعه. لكن أن توجد ببالي شخصية محددة فلا.

ماذا أكسبك العمل في الأعمال التاريخية؟

الأعمال التاريخية الجيدة من ثمارها الرائعة تجمع الوطن العربي حول اللغة الفصحى والتاريخ الواحد والمصير المشترك .بالنسبة لي كممثل رغم المشقة فهي ممتعة جدا وأحتفظ بالكثير من الذكريات الجميلة.

ما رأيك في السير الذاتية المقدمة مؤخرا، وهل يمكن أن تعيد تجربة التمثيل بسيرة ذاتية؟

فيها وعليها، البعض نجح والبعض فشل .أما بالنسبة لي في أن أعيد تجربة التمثيل بالسير الذاتية كما قلت لك سابقا هذا يعتمد على النص وتكامل كل العناصر.

عيسى الجرموني

الصوت الصداح الذي زلزل أركان أوبيرا فرنسا

عزوز صالح

نلج من باب الساعة الزمنية لكي ترمي بنا في أحضان سنوات الطبيعة العذراء التي لم تقترف إثم التحضر الصاخب ولم تعرف طعم عبودية التكنولوجيا الحديثة. زمان كانت فيه الحنجرة وسيلة للدلالة على المكنونات بعيدا عن آلات الطرب وهز البطن. حنجرة رافقتها «القصبة» كتوأم لها رسمت بذلك للغناء باللهجة «الشاوية» طريقا سارت عليه الأجيال تباعا ألى حد الساعة. فنان مازال صدى صوته يصل إلى عنان السماء كلما تفقدنا مكتبة الفن الأصيل. تبتهج صفحات مجلتنا فرحا وهي تحتضن ابنا بارا لفنه ولوطنيته من «الأوراس» كان ولايزال صوتا مدويا دوي أول رصاصة ضد الاستعمار. تخاطبت أحرف الأبجدية فيه فيما بينها واتفقت على أن يكون اسما على وزن «عيسى الجرموني».

● كانت «سيدي رغيس» بعين البيضاء ولاية أم البواقي سنة 1886 شاهدة على مولود اسمه «مرزوقي عيسى بن رابح» الذي لقب فيما بعد «الجرموني»، طفل صغير تربى في أحضان البادية والطبيعة العذراء، صنعت منه فنانا بقي يلامس قمة الشهرة إلى اليوم بالرغم من السنين الطويلة وويلات الحضارة والتمدن، يحن إليه الكثير ممن عاصروه، فقد كان المؤنس لهم في تلك الفترة سواء للمحب أو العاشق الولهان أو المظلوم، وغيرهم. ولما كان الخلود لله الواحد كانت سنة 1946 نهاية الستين سنة التي عاشها والتي كانت فترة خالدة لفنان نكتب اسمه اليوم في قائمة الخالدين بعطائهم الفني الأصيل، تحن اليه مناطق الأوراس وكل دور الشاوية، والجزائر اليوم ونحن نجوب مكتباتها الفنية والغنائية ورائحة الأصالة تفوح منها، فأف على زمن اليوم الذي طمس معالم أثرية من أمثال «الجوموني» وغيره.

رحل إلى الأبد تاركا وراءه أسطوانات من ذهب لو وزنت إلى جانب فن اليوم لتطايرت من حولها ويكفي «الفوشي» و«عين الكرمة» فخرا لها وهي تجوب بجمالها وأناقة كلماتها بهو الفن الراقي وأصالة فن السراوي.

«الثائر قبل غيره ضد الإستعمار»

قبل الحديث عن حنجرته التي صنعت منه المطرب الأول في الأوراس، وجب علينا أن نتحدث على شهامته وكبريائه اللذين لم يسقطا أرضا حتى في زمن المستعمر الفرنسي، فقد كان الثائر الأول في زمانه ضد قوانين فرنسا التي حاولت بكل الطرق أن تلطخ ثوب شرف أبناء الجزائر من خلال أطماعها وأن تصنع لنفسها عبيدا في وطن تربى أبناؤه على الحرية يستنشقون هواءها في كل ربوعه، وكان «الجرموني» من بين هؤلاء، كيف وهو الذي فطم على حليب امرأة بدوية كان همها في الحياة شرفها، ومن والد كريم كانت الأرض تهتز من تحت قدميه في طلب الرغيف الشريف، من هذه المدرسة الأبوية اشتق «الجرموني» شخصية الرجل الفذ الذي لا ينحني قده حتى أمام طغاة زمانهم وهم الفرنسيون، ولا تلامس جبهته الأرض إلا للسجود في صلاته لرب هذا الكون، فقال لفرنسا وكان الرد صريحا

لن أخدم أمة الاستعمار
جنديا أحارب
المستضعفين أينما
كانوا سواء في
الجزائر أو غيرها،
ولن أكون سلاحا
فتاكا لإراقة الدماء وإن
كنت فسوف أكون ضدك يا
فرنسا، فلن أكون خادما لك أزرع
أنا وتجني انت خيرات هذه الأرض
من وراء البحر، فلا خير في أمة تأكل قوتنا
وعرق جبيننا وتقتل وتشرد أبناءنا.

وكانت أغنية «الفوشي ذوق مسمار وأكرد انوفير» شاهدة على ذلك

لقد ترجم «عيسى الجوموني» هذا في أغنية مازالت كل الأجيال تتداول كلماتها إلى حد الساعة، وخاصة منهم أبناء الشاوية و الأوراس وصلحت لكل زمان ومكان، بل أصبحت جسرا لحنجرة الكثير منهم للوصول إلى مصاف كبار الأغنية الشاوية بكل طبوعها، فمن أمسك بريقها فقد أضاء نور دربه ومستقبله في هذا الطابع والأمثلة كثيرة ممن تدرجوا فيها في حياتهم الفنية، كانت تعبيرا عن الفخر والعزة والكرامة ونبذ التسلط وكبت الحريات، فلم يبق حديثه عن ظلم فرنسا محبوسا في داخله، بل عبر عليه علنا وترجم في الكثير من أغانيه على غرار رائعته «الفوشي».

«رعي الغنم صقل موهبته ومن التويزة ذاع صيته»

هو خريج أسرة فلاحية، لم يكن له الحظ في التحصيل العلمي، فقد مارس الرعي منذ طفولته بحكم البيئة والأوضاع الإجتماعية التي كان يعيشها، اغتنم فرصة الوحدة في براري الشاوية والأوراس لصقل حنجرته العذبة، فقد تميز بالصوت القوي والإحساس المرهف منذ الصغر جعل منه مغنيا وملحنا ماهرا، فغازل وحدته بأشعار شيوخ زمانه على غرار الشيخ «بوكرسة المكي» و«بوقريرة»، ومن هنا كان الميلاد لحنجرة ولدت في الخلاء لتصبح في يوم ما عالمية جابت كل الأقطار والأوطان دون استثناء، لم يكن يدري أن ما يسمى «بالتويزة» ستكون في يوم من الأيام حبل وصوله إلى الشهرة، فقد استدعي إلى إحداها واقترحه بعض المحبين ليكون المؤنس فيها يداعب بصوته العاملين والحاضرين، فبدأ إسمه يتردد بين الألسنة وذاع صيته وانتشر انتشار الفطريات في الحقول لا يعترف بالحدود، وبدأ يطفو على الأوراس فغرقت مناطقه في صوته الصداح ليمتد إلى كل الشرق الجزائري وكذا الجزائر كلها ومنه إلى العالمية، وأصبح رمزا للأغنية الشاوية وواحدا من أعمدة الفن الأوراسي الأصيل والخالص الذي استمد هويته من طبيعة بعيدة عن الضوضاء التي تعرفها مدارس الفن والطرب في جزائرنا اليوم.

«الحنجرة التي داعبت كل الطبوع ... بمختلف اللهجات»

لقد كان المتميز في فن «السراوي» يداعب قصائده حسب الحاجة طلب جمهوره، فغنى بلسان «الشاوي» و«الأمازيغي» وحتى «بالدارجة» لكي يفهمه كل من يجلس إليه، جاءت مواضيعه في كل الأحاسيس ليغازل الكل دون استثناء، فقد تطرق فيها إلى إحساس الحب وكذا الإنتماء والغربة والوطنية كدعوة للتآخي والترابط مادامت الحاجة إلى ذلك في ظل المستعمر الفرنسي فحق عليه اسم لقب المطرب الشامل في زمانه.

«1937 مفخرة الشاوية والجزائر... وكل الأفارقة»

ستبقي هذه السنة محفورة في أذهان كل الجزائريين وخاصة «الشاوية» كيف لا، وهو اليوم الذي غازل فيها «عيسى الجرموني» ركح الأوبيرا الفرنسية، وكان الأول في هذا على مستوى كل الأوطان في إفريقيا، فقد دوت في كل أركانها بصوت عذب قوي سمعه ربان فرنسا في بواخرهم وهي تتلاطم مع أمواج البحر، صنع مجدا مازال يذكر إلى حد الساعة بين الأفراد والجماعات وكان بحق انتصارا للجزائر ومفخرة لها في تلك الفترة، خاصة ونحن تحت وطأة استعمار فرنسا فخاطبهم «الجرموني» بكلمات مدوية بصوت مدفعي من أعلى قمة عندهم اقشعرت لها أبدانهم، فربما قال الكثير منهم هو تعبير عن حريتهم المهضومة.

فن

الفنانة اللبنانية كارمن لبس للشروق العربي:

الأدوار الجريئة لا تعني التعري والإباحية

من الفنانات اللبنانية المميزات. لديها من الكاريزما ما يؤهلها لتخطف أنظار الكثير من المعجبين أينما حلت. ولتنال احترام كل من تعامل معها. الفنانة اللبنانية «كارمن لبس» المدافعة عن صورة المرأة اللبنانية، التي تقول أن صورتها شوهت والتصقت بها مفاهيم باتت تشوبها. التقيناها على هامش مهرجان السينما العربية بوهران. بهدوء جميل وابتسامة صادقة. رحبت بأن نتقاسم معها التساؤل والإجابة. حول راهن الدراما اللبنانية وبعض النقاط الأخرى التي تجدونها في هذا الحوار.

حاورتها: زهور غربي

●من بين آخر أعمالك الدرامية «سنعود بعد قليل»، العمل الذي أحدث ضجة، كيف وجدت المشاركة فيه، خاصة وأنه صنف على أنه عمل سياسي؟

هو من أهم الأعمال التي شرّحت الوضع في سوريا من الناحية الاجتماعية والإنسانية، بمعنى تفكك العائلة وتشرذمها في الخارج، مما أثر على تماسكها حتى من الداخل، خاصة بين المرأة والرجل، فكل واحد منهما انطوى على نفسه، وأصبح يفكر وينظر للأشياء بطريقة مختلفة تماما عن الآخر.

لا أعتقد أنه عمل سياسي متحيز، وقد كان كل موقفي فيه واضح وعلني سواء كان معارضة أو موالاة.. الطرحان موجودان ولا يوجد في هذا العمل تضارب مواقف، وهنا تكمن جماليته..

المشكلة فيه محبوكة جيدا: نحن إخوة، أنت معارض وأنا موال، لكننا إخوة، سنختلف، لأن لكل منا وجهة نظر، ولكن أين هي الأخوة والعشرة والألفة والمحاور التي نتشارك ونتقاسمها؟ المعالجة كانت مميزة والكاتب «رافي وهبي» والمخرج «الليث حجو» كانا مبدعين، لأنهما نقلا الواقع بموضوعية رغم حساسيته.

●قدمت دورا مختلفا في «سنعود بعد قليل»؟

فعلا في هذا العمل قدمت دورا مختلفا، وقد اقتنعت أنه توجد نماذج من النساء مشابهة لهذا الدور في حياتنا اليومية، وعملت كثيرا على تهذيبه بحيث لا أظهر بملابس فاضحة، حتى بعض الجمل والكلمات ألغيتها، وجرّبت تقديم المرأة الجريئة والمتحررة بطريقة مختلفة يعني «كلاس»، وحاولت من خلال هذا الدور ايصال فكرة أنه إذا أعجبت المرأة برجل ما هذا لا يعني أنها منحطة، وقمت بإبراز الجوانب الإنسانية فيها.

●صرّحت سابقا بأن بعض المخرجين شوّهوا صورة المرأة اللبنانية وأصبحنا عندما نتكلم عنها يتبادر إلى الأذهان المرأة الجريئة المتحررة..؟

لا ألوم فقط المخرجين والمنتجين، بل حتى الفنانات اللبنانيات اللواتي يقبلن بأدوار لا أقول جريئة، لأنني لست ضدها، بل أقول أدوارا تسيء للمجتمع اللبناني ولا تقدمه بالصورة الحقيقية له، فأنا شغلي أن أنقل الواقع على شرط أن لا يكون فيه ابتذال، يعني كنت قادرة على التعري في دور «ريم» في عمل «سنعود بعد قليل»، ولكن أرى أن هذا ابتذال، المهم هو تقمص الدور جيدا وأن لا نترك فرصة للمنتج كي يستغلنا ويحتم علينا لبسا معينا أو حركات إيحائية معينة تسيء للفنان ولبلده. يمكن أن تقدم الفنانات أدوارا جريئة وبلباس محتشم، من قال أن المرأة الجريئة والمتحررة هي المتنصلة عن مجتمعها وأصولها؟

●لطالما دعوت إلى ضرورة التعايش مع كل الأفكار، ولبنان يعرف كثيرا من الانقسامات؟

أكيد.. وأنا على موقفي، ضروري أن نتعايش ونتصالح مع أنفسنا، حتى إن كان رأيك يخالف رأيي، هذا لا يعني أنك عدوي، يجب أن يكون هناك وعي ونضج، وهذا يأتي من احترام الآخر ورأيه، قد أكون ضدك ولكني أحترم وجهة نظرك، ليس معقولا أن نتقاتل بسبب اختلاف الآراء رغم أننا من نفس البلد ونفس الجنسية، وهذا ما يحدث، وهو مؤسف جدا.

للأسف لبنان تتمزق حاليا..

مع صحفية «الشروق العربي»

انظروني في «سرايا عابدين»

● هل توافقين الطرح القائل أن الممثلين يتجهون إلى الأعمال المشتركة طلبا للشهرة والانتشار؟

الممثل في الأخير هو ممثل، يطلب لأي عمل وعليه تلبية الطلب إن ناسبته الظروف واقتنع بالعمل، المهم في الأمر أن يتقن الدور، وضروري لنا نحن الفنانين العرب أن نتواجد في كل الأعمال العربية مثل ما يحصل في لبنان، تجدين مثلا السوري والمصري، والتونسي... لماذا نتواجد في الحياة اليومية معا ولا نفعل في الأعمال الفنية؟

● «السير الذاتية» هل هي الإضافة أم الجدل؟ وماذا عن تجربتك في السيرة الذاتية لـ«الشحرورة»؟

قيل الكثير حول هذا العمل.. بالنسبة للسير الذاتية هي دون شك اضافة للممثل، ولكنها سلاح ذو حدين: فيجب أن يكون لأشخاص رحلوا عنا ونريد تخليدهم بأعمال جميلة وأن نذكرهم للجيل الجديد، وليس لفنانين مازالوا على قيد الحياة، لماذا قد أعمل سيرة ذاتية عن فنان حي يرزق يمكن له أن يتكلم ويتحدث عن نفسه؟ أنا ضد ذلك.

● قدمت الكثير من الأدوار المختلفة، أيها تفضلين؟

«ابنة المعلم» من أهم الأدوار التي ميزت مسيرتي الفنية، قدمت فيه دور البطولة، العمل كان مميزا من خلال شكله الدرامي، كما أن القصة كانت متميزة ومختلفة عما قدمت سابقا، أيضا أستحضر مسلسل «العائلة» وهو عمل من جزأين عرض في رمضان الماضي وهذه السنة وهو من الأعمال التي أحبها.

● كنت من أول الفنانات اللائي اتجهن لتجربة التقديم التلفزيوني، هل هي الموضة أو الموهبة؟

دخلت مجال التقديم التلفزيوني قبل أن يقبل الكثير من الفنانين عليه، وأول تجربة لي كانت مع قناة «المستقبل» ببرنامج: «حكايا الناس»، قدمت شيئا مختلفا يخص الناس ويهتم بالمجتمع ويعالج بعض القضايا الاجتماعية، التجربة كانت ناجحة والفكرة كانت مميزة ومختلفة عما يقدم حاليا، ولا أظن أن ذلك له دخل بالموضة، لأن الممثل أقرب للتنشيط من الفنان، فمثلا صعب على المغني أن يكون ممثلا أو منشطا، لكن يسهل على الممثل ذلك، لأنه يتعامل جيدا مع الكاميرا وهذا ما يسمح له بالنجاح أكثر من غيره، وسأعيد التجربة إن أعجبني الموضوع.

لقطة من فيلم «زهرة فؤادي»

● ماذا ينقص الدراما اللبنانية حتى تفرض نفسها على الشاشات العربية؟

فقط على التلفزيونات العربية أن تؤمن بالدراما اللبنانية وتشتريها.

● أين «كارمن لبس» من المسرح؟

صار عندي صعوبة في أن أرجع إلى المسرح، خاصة وأنه يتطلب الوقت والجهد، فإما أن أختار التلفزيون أو أتفرغ للمسرح.

● مشاريعك المستقبلية؟

لدي عمل تاريخي مصري بعنوان «سرايا عابدين»، المسلسل يحكي عن حياة الخديوي، من بطولة «يسرا»، وسيجسد دور الملك الفنان «قصي الخولي»، وأنا أمثل دور الملكة «ناضلي» عمته، كما سأشارك في فيلم جديد بعنوان «زهرة فؤادي» الذي سيتم تصويره في ضاحية بيروت الجنوبية ويروي قصة والدة الشهيد «عمار كلاكس» الذي استشهد على بوابة «المطلة» عام 1985 بعد عملية استشهادية باسلة، العمل من بطولتي وبطولة «عمار شلق»، «باسم يوسف»، «يوسف حداد»، «علي كمال الدين»، ومن إخراج «أحمد يوسف»، وإنتاج «أحمد حوماني».

محمد العمراوي للشروق العربي:

"لولا صوتي لما وجد أولادي ما يأكلون!"

خالد طيروش

سطع نجمه في سماء الفن. صوت دافئ وقوي. ملم بالأصالة والتراث. يتربع على رصيد فني كله بثمانية البومات.. أغانيه على وتر القيثارة تنن لها الأحاسيس وترتجف لها القلوب. شخصية ظريفة. خفيفة الظل. تهوى محاكاة الطبيعة وتأمل أمواج البحر. هو محمد العمراوي. عندليب الأغنية الشعبية. كان لنا حوار معه.

محمد العمراوي، عندليب الأغنية الشعبية، كيف كانت بدايتك مع الفن؟

كانت البداية في سن السابعة مع الكشافة الاسلامية بدار الشباب لمدينة دلس، انضممت إلى المجموعة الصوتية، ثم كونا فرقة أندلسية مع الأستاذ قاصب حميد، شاركنا بها في عدة مهرجانات، كان أولها سنة 1979، كما شاركت في المهرجان الوطني للأغنية الشعبية متحصلا بذلك على المرتبة الاولى سنة 1985، كما مثلت الجزائر في عدة مهرجانات دولية مثل مهرجان فرنسا 1986 والمهرجان الدولي ضد العنصرية بألمانيا.

تختلف وتتعدد طبوع الغناء الجزائري باختلاف مناطقها، اخترت الأغنية الشعبية فكانت اللغة التي تخاطب بها جمهورك، مع العلم أنها لا يدخلها إلا اصحاب الحناجر القوية والدافئة؟

كل الطبوع تحتاج لصوت قوي ليس فقط الطابع الشعبي، وقد اخترت الأغنية الشعبية، لأننا تربينا وكبرنا عليها.

مع اتساع رصيدك الفني، ما هي الأغنية التي اطلقت العنان لنجوميتك في عالم الفن؟

الأغنية التي عرفتني بجمهوري الكبير هي «خليها تعمل ما بغات» التي سجلتها مع المرحوم كمال مسعودي.

ارتبط اسمك بفقيد الأغنية الشعبية كمال مسعودي، هل كانت معرفتك به عن طريق الصدفة، أم تم التخطيط لذلك في إطار أعمال فنية؟

التقيت بكمال مسعودي في إطار عمل بأستوديو الشمس، حيث كنت بصدد تسجيل شريطي الأول في 1989 وكان هو الآخر يعمل على تسجيل ألبومه «صابر للكية»، إذن تعارفنا في أستوديو ووجدنا أفكارنا متقاربة وأصبحنا أصدقاء.

هل يمكن القول ان كمال مهد لك طريق الشهرة، وهل ضايقك ذلك في شيء؟

كان له الفضل في عودتي إلى الساحة الفنية بعد توقفي عن الغناء وكان ثمرة هذا، ثنائي جميل تقبله الجمهور، وارتباط اسمي بكمال شرف كبير وهذا لا يقلقني.

الملك الحزين، لقب اطلق على كمال مسعودي لتميز جل أغانيه بالطابع الرومانسي الحزين، فما السر في ذلك؟

الطابع الرومانسي الذي اختاره تطلب منه تقمص شخصية الإنسان الحزين رغم انه انسان بشوش.

قمت بعدة أعمال ثنائية مع الفنان الراحل تكللت بالنجاح، عددها لنا؟

قمت بعدة أعمال مع المرحوم مثل «خليها تعمل ما بغات»، «الطالب»، «حرمت بك نعاسي» من التراث.

كيف تلقيت فاجعة وفاة كمال مسعودي على إثر حادث سير؟

كنت مريضا ذلك اليوم، حيث لم نلتق لمدة يومين، ولم أسمع بنبأ وفاته حتى جاءني صديق ايقظني على السادسة صباحا وأخبرني بالفاجعة، وقد كانت الصدمة كبيرة بالنسبة لي.

صدر لك ألبوم بعنوان «الفراق»، هل كان بمثابة تكريم لكمال مسعودي؟

هو أقل شيء أقوم به لأعز أصدقائي، وقد كان رثاء لكمال مسعودي رحمة الله عليه.

بعد كمال، هل فكرت في إقامة عمل ثنائي جديد؟

أديت ثنائيات في التلفزيون فقط مثلا مع حمدي بناني ورضا دوماز، كما وصلتني مقترحات من نعيمة الجزائرية، لكن لم يقدر لها التجسيد على أرض الواقع.

كنت من الأوائل في الحان وشباب، ما كانت ذكرياتك حول ذلك؟

أنهيت التصفيات مع الثمانية الاوائل ولم أكملها بسبب مشاركتي في مهرجان الأغنية الأندلسية في تلمسان.

ألحان وشباب بعد محمد العمراوي إلى يومنا هذا، كيف تقيم مستواها؟

الحان وشباب انجبت عدة فنانين كتب لهم النجاح والشهرة وهي حاليا أكثر تطورا، لكن

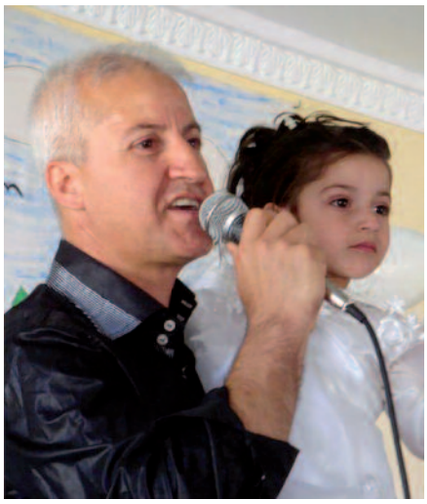

تنقصها متابعة المواهب الشابة.

رافقت القيثارة أغانيك وألحانك، ماذا تمثل لمحمد العمراوي؟

القيثارة حياتي، تناسب صوتي في الأغاني العاطفية، واخترتها لأن صوتها دافئ.

ما سر نجاح الأغنية، الكلمات أم الألحان، وكيف تعمل على اختيارها؟

الكلمات والألحان والأداء كل يكمل الآخر من اجل الوصول إلى قلوب المستمعين، معتمدا في ذلك على إحساس الفنان وصوته لإيصال رسالة الكلمات التي أختارها بدقة.

أين تصنف نفسك فنيا، وكيف ترى وضعية الفنان اليوم؟

الجمهور صنفني ضمن طابع الأغنية الشعبية العاطفية، والفنان اليوم لم يعط حقه من الاهتمام رغم نية وزارة الثقافة بتحسين الوضع.

هل يستطيع الفنان أن يعيش من صوته اليوم؟

حسب رأيي يمكن له العيش من صوته، فلولا صوتي لما وجد أبنائي ما يأكلون، وفي هذا الصدد أتمنى ان تكون للفنان منحة تقاعد على الأقل.

كيف تعيش حياتك اليومية بعيدا عن الأضواء؟

حياتي اليومية عادية، ككل جزائري أذهب للتبضع وأهوى تربية العصافير والصيد وأحب الطبيعة والبحر باعتباري ابن مدينة دلس.

كانت لك فترة ابتعدت فيها عن الساحة الفنية، ما هي الظروف التي تسببت في ذلك؟

كانت هناك ظروف عائلية خاصة مع العشرية السوداء اضطرتني للابتعاد قليلا عن الأضواء.

كيف هي علاقاتك بالجانب الفني من ملحنين وكاتبي الأغاني وحتى مغنين؟

كنا نشكل عائلة سواء مغنين مثل نور الدين علان، مراد جعفري، سيد علي لقام وكاتبي أغان أمثال محمود شايب، ياسين أوعابد، كمال شرشار، ومغنيين كبار لم يبخلوا بنصائحهم علي مثل عبد الرحمان عزيز، محمد الباجي، السعيد بستانجي بالإضافة إلى مهندس الصوت الذي رافقني في تسجيل أول البوم وأعز أصدقائي عمار قاصب.

هل صحيح أن المنتج هو سبب دخول الفنان عالم الشهرة او عودته إلى الصفر؟

لا اظن ذلك، فسبب شهرة الفنان هو عمله بالإضافة إلى الإشهار الجيد الذي يبرز عمل الفنان.

سجلت أغنية باللهجة القبائلية، كيف كان صداها لدى الجمهور؟

جاءت هذه الأغنية على اثر طلب من الجمهور، بينما كنت أؤدي أغان قبائلية في الأعراس فلبيت الطلب وكان ذلك شرف لي.

سجلت اسمك في الأغنية الرياضية، هل كان ذلك لمواكبة العصر ومجاراة أقرانك؟

الأغنية الرياضية ليست من اختصاصي أديتها لمقاسمة الشعب الجزائري فرحته وهي طريقة الفنان للتعبير عن فرحته، والأغنية بعنوان «قولو تحيا الجزائر».

بعيدا عن الأغنية الشعبية، هل فكرت في التحول مثلا إلى أغنية الراي؟

أغنية الراي لها أصحابها وأنا لست ضدها مع العلم أني من معجبي بلاوي الهواري، احمد وهبي والشاب حسني.

ماذا قدمت لك الأغنية الشعبية، وماذا قدمت لها؟

الأغنية الشعبية سجلت اسمي في الساحة الفنية وأقل شيء أقدمها لها هو تطويرها وإيصالها للأجيال القادمة.

من هو مثلك الأعلى في الأغنية الشعبية؟

أنا مولع بالحاج منور.

هل من مشاريع فنية قيد الإنجاز على المدى القريب؟

أنا بصدد تسجيل أغنية اجتماعية من كلماتها «اضحك للدنيا تضحك لك» وأغنية عاطفية بعنوان «نحبكم الاثنين» وأغنية خاصة بالأطفال وعدة أغان أخرى.

الفنانة المغربية «سارة أيوب» في دردشة مع الشروق العربي:

حاورتها: غربي زهور
تصوير: نبيل زاهي

«متشوقة للغناء أمام الجمهور الجزائري»

«مونالیزا» المغرب أو المغاربة نزلت ضيفة مكرمة على الجزائر وعلى قراء مجلة الشروق العربي «سارة أيوب». عمر حلم جميل أزهر في الدار البيضاء وكبر صوتا مميزا تناغم على روائع الغناء الشرقي الخالد. الفنانة التي ترى أن الفن وحده ملل للإنسانية، قدمت «أهواك» بطريقة لا تشبه أحدا إلا لـ«سارة أيوب». وأمضت معنا هذا الحوار.

● «أهواك» هو أول سينغل لك، لماذا هذا الاختيار بالتحديد؟

«أهواك» هي الأغنية الأولى من ألبومي نزلت في شكل أغنية فردية «سينغل». والاختيار على هذه الأغنية بالتحديد، لأنها تكريم لوالدي رحمه الله - «أهواك» كانت أغنيته المفضلة، كان يشدوها لي وهو يعزف على آلة العود منذ نعومة أظافري. وعندما أردت أن أقدم أول ألبوم لي بالعربية كان من المنطقي أن أختار هذه الأغنية، أغنيتي وأغنية أبي.

● هل الموسيقى كانت شغفا واختيارا بالنسبة إليك؟

نعم، هي كذلك منذ صغري وأنا أغني الكثير من المقطوعات الموسيقية وأعتبر نفسي محظوظة، لأني خبرت الكثير من الفنون على غرار «المسرح»، «الرقص»، «الرسم»... عندي هذا الحب لتجربة كل ما هو فن.

● هل تعزفين على آلة موسيقية معينة؟

أعزف على البيانو وقليلا على القيثارة.

● مؤخرا كانت لك تجربة مرافقة عرض أزياء المصممة الجزائرية «ياسمينة شلالي» غناء، كيف كان التعامل بينكما؟

تعرفت على السيدة «ياسمينة شلالي» وهي مصممة متميزة للأزياء عن طريق السيدة «زبيدة شرقي» وهي مديرة أكبر صالون شرقي للصورة في أوروبا. وكانت قد أعجبت كثيرا بأغنية «أهواك» وقررت أن تكون هي الموسيقى المرافقة لعرض أزيائها، وفعلا غنيت على المنصة بحضور أزياء السيدة «ياسمينة شلالي»، وقد كانت فكرة جميلة لاقت إعجاب الحضور. والصالون الذي تم فيه العرض مكّن رواد موقعه الإلكتروني من تحميل أغنية «أهواك» مجانا. ودهشت كثيرا عندما سمعت أن 20.000 شخص قاموا بتحميل الأغنية. سعدت كثيرا وتشرفت بالتعامل معها ومع النجاح الذي حققته هذه الأغنية.

● كيف تعرّفين الموسيقى أو الفن الذي تقدمينه؟

نحن في وقت يتجه فيه الكثيرون لتقديم أنماط موسيقية مختلفة كـ RNB الإليكترو.. ثم آتي أنا لتقديم موسيقى هادئة، ومحملة بالمشاعر تدفع للتخيل للحلم للسفر بعيدا، خاصة إذا تعلق الأمر بموسيقانا العربية الأصيلة، موسيقى سنوات الخمسينات التي هي روائع فنية خالدة، لذا أنا أقدم موسيقى الإحساس، موسيقى مهربة من سنوات الخمسينيات وهو نوع مختلف.

●هل تعرضت لأقلام نقاد مشارقة حتى لا أقول مصريين حول اختيارك إعادة أغنية «أهواك» لعبد الحليم حافظ؟

في هذا الصدد عندي رأي أود أن أتقاسمه معك، بالنسبة لي الفنان لما يقدم أغنية منذ دقيقة تقديمها فهي أصبحت ملكا للجمهور، ملكا للإنسانية جمعاء. ولهذا أجد أنه من غير المنطقي أن يمنع ويجيز البعض إعادة أغنيات معينة، بل أنا متأكدة أن صاحب الأغنية الأصلية لو كان على قيد الحياة، سيفرح ويتشرف، لأن أحدا قام بإعادة إحدى أغنياته. ومن الناحية القانونية في فرنسا يطلب التصريح بالموافقة إذا تم إحداث تغيير في النص أو التوزيع الموسيقي. وبالنسبة لما قدمته هو تكريم، وهي اقتباس، وعلى الغلاف يوجد اسم الأغنية «أهواك»، واسم المغني «عبد الحليم حافظ». ولقد تعرفت على بعض المصريين الذين استمعوا للأغنية ولكنهم لم يقولوا أنها لا تعجبهم، بل قالوا لي أنهم لا يقبلون بهذا، وعللوا ذلك بأن النسخة الفرنسية متميزة ولكن العربية لا. هذه الأغنية هي ملك للإنسانية وعلاقتي بها لا أعرف كي أصفها، لقد فقدت والدي وأنا أذكر جيدا طفولتي حين كان يمسك عوده ويغني لي «أهواك»، فهذه الأغنية محفورة في ذاكرتي، وهي جزء من قصتي وحياتي.

●لماذا هذا التوجه لإعادة الأغاني؟

لأني أحب كثيرا هذه الروائع الفنية وأيضا هي طريقة لإيصالها والتعريف بها لهذا الجيل الجديد عن طريق إعادة تقديمها بشكل مختلف، وأيضا بلغة غير لغتها الأصلية. كنت أول من قدم أغنية «أهواك» باللغة الفرنسية. كما أني أضفي عليها شخصيتي واللمسة الفنية لـ«سارة أيوب» وأحاول أن أنقلها بإحساس عال وتقنيات صوتية مميزة وبالكثير من الأناقة. قبل هذا سبق لي وأن كنت «الكوتش» لفنانين كثيرين منهم «بيغالي»، «صابر الرباعي»، «شريفا لونا»... ولكني لم أتأثر بهم. وايضا تعرفت على الكثير من الفنانين، والفرق الشبابية في أنماط موسيقية كثيرة، ولكني كنت أحس أنه ليس هذا ما أبحث عنه، وما يعبر عني، ليس هذا ما أريد..

●ما هي الطقوس التي تداومينها قبل كل حفلة؟

أعمل في كل مرة قبل أن أصعد على الخشبة أن أكون في كامل هدوئي، وأعمل على أن لا أغني. وأبقي على كل قوتي وطاقتي وحيويتي للخشبة، وللقائي بالجمهور. يمكن أن أقوم ببعض التمرينات لأجهز نفسي للغناء وأحاول قدر الإمكان التركيز.

●على ما تعكفين في الوقت الحالي؟

أحضر لألبومي الأول الذي سيضم 12 أغنية منها أغنية للسيدة «اسمهان» «يا طيور» التي استكملتها وبقي فقط العمل على التوزيع الموسيقي. كما سأشتغل فيه على تقديم أغان تراثية، اثنتان من تونس واثنتان من المغرب، واثنتان من الجزائر. ولقد وقع اختياري في الجزائر على أغنية «محمد العنقى» «لحمام لي ربيتو مشى علّي». والأغنية الثانية لـ«عبد الرزاق بوقطاية» «دار السلطان عالية». مازلت لم أختر بعد الأغاني المغربية والتونسية. وهناك مفاجأة هي تقديم إحدى أغاني «ايديت بياف» بالعربية وأنا متأكدة أن العمل سيكون رائعا.

●هل أنت في الجزائر لأول مرة؟

لست أول مرة في الجزائر، أزورها كثيرا منذ سنة 2009 أثناء المهرجان الثقافي الإفريقي وأعود في كل مرة لأزور أصدقائي. وأنا لا أحس أبدا بالغربة هنا، أحس أني في بلدي ولا يهمني ما يقولون على العلاقات بين البلدين. في كل مرة أحضر فيها إلى الجزائر أحس أني في وطني، وتعاملي مع الجزائريين كان منذ فترة طويلة، فالفريق التقني الذي أتعامل معه في فرنسا جزائري. أنا أسجل بأستوديو «كادا مصطفى»، وهو من أكبر المؤلفين الموسيقيين، أمضى الكثير من الروائع مع الشاب «خالد»، ومع الموزع «مصطفى مضاوي»، وآخرين.

●هل تفكرين مستقبلا في ديو فني؟

في ألبومي الأول هذا لا أظن ذلك، ربما لاحقا، لست ضد الفكرة. الموسيقى بالنسبة لي هي مغامرة، لا أؤمن بالعمل لأجل المصلحة والربح ووفق برامج وتخطيطات وحسابات. يجب أن تكون هناك علاقة إنسانية، ونتعرف على بعض جيدا. أحب أن آخذ وقتي جيدا قبل أي عمل.

●ما هي تواريخ أجندات حفلاتك مستقبلا؟

يمكن أن أعلن عن تاريخين مهمين هما «14 فيفري» و«08 مارس»، سأحيي حفلين في الجزائر، وأظن أنهما أفضل تاريخين لألتقي جمهوري في الجزائر.

●لماذا لقب «الموناليزا»؟

لقد كنت أضع صورتي كاملة وأنا أبتسم فيها بطريقة متحفظة، وعندما تم اختيارها من فريق الصور الخاص بي قاموا بتقطيعها واحتفظوا بالابتسامة فقط، وقالوا أنها للموناليزا. أحببت الفكرة، وأبقيت عليها وهي الآن أيضا صورة الغلاف الخاص بأغنية «أهواك».

●كلمة أخيرة لقراء «الشروق العربي»؟

أحب الجزائر كثيرا، ومتشوقة للغناء أمام الجمهور الجزائري. شكرا لكم.

جلبانة بالقرنون بصرف أحمر

المقادير

4 قطع لحم خروف ●500 غ بزلاء (الجلبانة)●حبة ثوم مرحية ●4 حبات قرنون ●حبة ليمون ●ملح ، فلفل أسود ، فلفل عكري، ●ملعقة أكل كسبرة يابسة وملعقة ربطة كسبرة خضراء

طريقة التحضير

في قدر قلي اللحم في الزيت، أضيفي الملح وتبلي بالفلفل الأسود ثم مرقي بالماء الساخن وأضيفي الثوم وفلفل العكري والكسبرة اليابسة واتركي اللحم على نار هادئة ، ثم أضيفي الجلبانة والقرنون واتركي الطبخة تتجمر جيدا ثم قدميها بالكسبرة الخضراء والليمون .

Agroalimentaire
Santé
Immobilier
Aliments pour bétail

Groupe Sim

Agroalimentaire

Semoulerie Industrielle de la Mitidja

Z.I Aïn Romana
BP 51 bis - 09210
Mouzaïa, W.Blida
Algérie
Tél.: 025 38 11 06
Fax: 025 38 11 05
contact@groupesim.com

Conserverie

Conserverie

Z.I Ben Boulaïd, Blida
W. Blida - Algérie
Tél.: 025 36 01 62 / 63 / 64
Fax: 025 36 01 65
conserverie@groupesim.com

Eaux Minérales

Aquasim

Route Hatatba-Mouzaïa
BP 75 - 09210
Mouzaïa, W.Blida
Algérie
Tél.: 0550 85 68 36
Fax: 025 38 11 05
aquasim@groupesim.com

Santé

Clinique Amina

Lotissement Est Chiffa
W.Blida
Algérie
Tél.: 025 40 08 37/38/39
cliniqueamina@groupesim.com

Immobilier

PromoSim

Z.I Ben Boulaïd, Blida
W. Blida - Algérie
Tél.: 025 40 45 90
Fax: 025 40 45 95
promosim@groupesim.com

SIM SANDERS ALGERIE

41 Boulevard Benboulaid,
ZI Blida, Algérie.
Tél.: 025 360 256
Port : 0550 41 53 87
0560 09 13 30
Fax : 025 360 258
sim.sanders@groupesim.com

قرنان بالدجاج :

المقادير

- 500 غ دجاج من الصدر
- 200 غ قطع جبن قروبار
- 200 غ جبن طري
- زبدة
- فلفل أسود ، فلفل أبيض
- ملح

طريقة التحضير

قلي الدجاج في الزيت مع الملح و الفلفل الأسود حتى يتقلى جيدا، ثم صفي طبقة منه فوق صحن الفرن وضعي فوقها طبقة من الجبن الطري ثم طبقة من الدجاج ثم طبقة من جبن القروبار. ضعي الصحن داخل الفرن الساخن حتى يتحمر من السطح.

ملاحظة:

يمكن استعمال لحم الديك الرومي.

قطع حلوى الشكولاطة بالبندق

المقادير للبسكويت

- 5 بيضات كاملة
- 100 غ سكر
- 100 غ فرينة
- ملعقة قهوة فنيليا
- نصف ملعقة شاي خميرة الحلوى

المقادير للحشو :

- 200 غ غبرة «الشانتيي»
- ماء بارد
- نصف ملعقة قهوة عطر البندق

المقادير للطلي:

- 400 غ شكولاطة سوداء
- 150 غ كريمة طازجة
- حبات من البندق

طريقة التحضير

اخفقي البيض مع السكر والفانيليا بالخفاق الكهربائي حتى يتضاعف الحجم ثلاثة مرات ثم أضيفي الفرينة الممزوجة بخميرة الحلوى تدريجيا و اخلطي حتى تتحصلي على عجينة (أو ورقة) البسكويت، ثم ضعيها على الورق الخاص بالطهي وادخليها الفرن على درجة حرارة 180 ثم اتركيه يبرد. من جهة أخرى اخفقي غبرة الشنتي مع الماء حتى يتضاعف حجمها وعطريها بمستخلص البندق ثم أضيفي الشكولاطة بعد تذويبها في حمام مائي وأضيفي الكريمة الطازجة واخلطي جيدا . اقسمي ورقة البسكويت الى ثلاثة أقسام متساوية، ضعي فوق الأولى طبقة من الكريمة ثم طبقة من البسكويت ثم طبقة من الكريمة ثم طبقة ثالثة من البسكويت، ادخليها المجمد حتى تجمد جيدا ثم اطلي السطح بالشكولاطة ثم اقطعي الى قطع بسكين حاد بعد ادخاله في الماء الساخن ثم زيني القطع بحبات من البندق.

ملاحظة:

يمكن سقي البسكويت بشراب خفيف قبل وضع الكريمة .

دار لريام تقدم لك فن العباءات العصرية

عبايات تتميز بالأناقة والتفرد حيث كسرت المصممة شكل العباية التقليدية من خلال دمج لونها الأساسي الأسود بالأبيض، كما جمعت أكثر من نوع من القماش مثل الدانتال، و«الساتان» حتى باتت بعضها أشبه بفساتين السهرة الأنيقة.

دار لريام

الهاتف

0557095670

العنوان:

142 مسكن العمارة 14
رقم 02 درارية

تصوير:

زاهي نبيل

العارضة:

سهير

مكان التصوير

Hotel Chenoua
Rue Des Galets Chenoua Plage.Tipaza
E-mail/chenoua.hotel@gmail.com
Tel/024471395
024471417
Fax/024471405

شكر خاص لمدير فندق «شنوة» وجميع العمال.

حوشين هالة مساعدة في مجال التسويق على مستوى شركة Ramy®

«برامج شبكات التواصل الإجتماعي قربتنا أكثر من المستهلك و خلقت لنا مساحة للرد على كل انشغالاته»

عزوز صالح

تماشيا مع التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت أكثر من ضرورية في كل العمليات الإقتصادية و التجارية وكذا التواصل مع المحيط الذي يسمح بخلق مساحة لتبادل الأفكار وطرح الإنشغالات في فترة وجيزة وبطرق حديثة وسريعة . كان من الواجب على شركة Ramy® دخول هذا الميدان باعتبار أن منتجاتها أصبحت المطلب الأول عند الأسرة الجزائرية بحيث تخضع الى الجودة العالية ذات المعايير العالمية وكذا السلامة والصحة. فاستطاعت الشركة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي أن تخلق لنفسها حيزا كبيرا في السوق الوطنية و أن تحقق قفزة نوعية من حيث الخدمات المقدمة للزبون والمستهلك الجزائري في كل المناطق.

إن التفكير في خلق هذه الخدمة على مستوى الشركة التي تهتم بشبكات التواصل الإجتماعي كان مطلبا مستعجلا في ظل المعطيات الكثيرة والحديثة التي تخضع لها السوق الوطنية اليوم وفي هذا الإطار تقول السيدة «هالة حوشين « مساعدة في مجال التسويق على مستوى شركة Ramy® :« لا يخفى عليكم أن شبكات التواصل الإجتماعي على غرار «الفايس بوك» و«التويتر» وغيرها أصبحت الأكثر انتشارا واستعمالا في مجال التواصل في كل المجتمعات ، بالإضافة الى أنها عملية أكثر من المواقع الإلكترونية الخاصة بالشركات، أسسنا هذه الخدمة بسبب هذه المعطيات وما يفرضه الواقع اليوم ، واعتمدناها الى جانب استعمال الموقع الخاص بالشركة لأن هذه الشبكات تضم كل شرائح المجتمع بمختلف الأعمار والطبقات وبمختلف التوجهات وعدد الزوار كبير جدا، على عكس المواقع الإلكترونية الخاصة التي تزورها فئة معينة من الناس، و التي لها احتياجات خاصة تجدها في الموقع، وبما أن منتجات شركة Ramy® تخص كل الشرائح الإجتماعية فقد ساعدتها هذه الشبكات على التواصل المباشر والسريع مع الزبائن و الاستماع أليهم وتلبية طلباتهم في وقت قصير».

كما أضافت هذه الخدمة عدة برامج وأفكار لا يتوفر عليها الموقع الخاص بالشركة تضيف «هالة حوشين»: «إن المتصفح لبرامج شبكات التواصل الإجتماعي الخاصة بالشركة والموقع الإلكتروني يجد فرقا كبيرا ويلاحظ الإضافة التي أعطتها هذه الشبكات الى الشركة، على عكس الموقع الذي إنحصرت مهمته في التعريف بالمنتج والشركة وهي عبارة عن عموميات، لكن من يدخل الى «الفايس بوك» الخاص بشركة Ramy فبالإضافة الى كل العموميات المذكورة سابقا، نجد كل الأحداث الرياضية والثقافية وغيرها التي كانت الشركة الراعي لها، هذا الى جانب عمليات الإشهار الخاصة بالمنتجات وهذا بنشر كل الصور والملصقات بهدف تقريب الشركة من الزبون، وعن طريق هذه الصفحات لا نشير الى المنتج فقط بل أصبحنا نعطي خصوصياته ونعرف به وبمكوناته و إستعمالاته الصحية على غرار صفحة «صحتي في ماكلتي» وهي حصة تلفزيونية تطرح مواضيع خاصة بالأكل الصحي والرياضة التي يقوم بتنشيطها العداء الجزائري «سعيد قرني» يمكنه مساعدتنا في طرح مواضيع لها صلة بمضمون الحصة وبذلك يكون قد شارك في إثراء محتوى الصفحة وهذا هو هدفنا (تفاعل المستهلك). وهي في تزايد هائل نظرا للإشهار بها عبر التلفزيون فقد وصل العدد إلى حوالي 1900، فهذه الحصة لاقت نجاحا نظرا لرسائل الإعجاب التي تصلنا عبر الصفحة. أسسنا هذه الصفحة بهدف تسهيل متابعة الحصة من طرف المشاهد، فيمكنه مشاهدتها أو إعادة مشاهدتها في قناتنا الإلكترونية وهي تلقى تفاعلا كبيرا من طرف الزبائن، باعتبارها صفحة استشارية أقوم فيها بالرد عن الأسئلة التي يطرحها الأفراد الخاصة بالإستعمال الصحي لمنتج «رامي»، ولعل الأهم هو أننا عن طريق هذه الصفحة استطعنا أن نخلق مساحة لتبادل الأفكار وللنقاش مع الزبائن والإهتمام بكل انشغالاتهم والإجابة عن أسئلتهم». إن اعتماد شركة Ramy على خدمة شبكات التواصل الإجتماعي عاد عليها بالكثير من النتائج الإيجابية تقول «هالة حوشين»: «منذ أن انتقلنا الى هذه الخدمة حققنا الكثير من الأهداف في وقت قصير وهي من الطموحات التي كانت الشركة تسعى إليها منذ فترة طويلة، بحيث بفضل هذه الشبكات استطعنا أن نكون قريبين جدا من المستهلك الجزائري و أن نصل الى كل اهتماماته وانشغالاته التي يطرحا عبر هذه الشبكات، كانت كذلك مساحة إعلامية وإعلانية في نفس الوقت حيث تمكن الزبون الجزائري من جمع كل المعلومات الخاصة بالشركة والأحداث وتفاعل معها على غرار المسابقة التي قمنا بها بمناسبة المولد النبوي الشريف، كما استطعنا أن نحقق بفضل هذه الشبكات الإجتماعية خدمات أخرى وتعدينا بذلك صفة البيع والتعريف بمنتجاتنا فقط الى نشاطات أخرى، حيث نتلقى العديد من العروض من مختلف المتعاملين الإقتصاديين الذين لهم صلة بمجال التبادل التجاري ووسائل النقل ووكالات السفر وغيرها.. كما مكنتنا هذه الشبكات من اسداء العديد من الخدمات كالتربصات مثلا، حيث تلقينا العديد من الطلبات في هذا الشأن، وملخص القول أنه أصبحت لدينا صفحة تفاعلية قريبة من المستهلك الجزائري، وأصبح الزبون يطرح انشغالاته مباشرة عبر الصفحة دون التوجه الى مصلحة الزبون، وهي كلها من النتائج الجيدة التي حققتها الشركة باعتمادها على خدمة برامج التواصل الإجتماعي و تكوين مصلحة خاصة بها في الشركة». عن إهتمامات الشركة مستقبلا في ميدان برامج شبكات التواصل الإجتماعي تضيف هالة حوشين: «قبل الحديث عن مستقبل الشركة في هذا الميدان، أود أن أضيف أن بفضل صفحات «الفايس بوك» حققنا تفاعلا كبيرا مع المستهلك الجزائري وكان وسيلة لتمرير الصورة الحسنة التي هي عليها شركة Ramy اليوم، ووصل عدد المعجبين في صفحة «رامي فود» إلى 1144 معجب مع العلم أننا لم نلجأ للإشهار و هو في تزايد مستمر بفضل الأحداث الرياضية، الثقافية، الاجتماعية التي نعرضها، أما من حيث الأفكار المطروحة في هذا المجال فنسعى الى إضافة مساحة أخرى للتواصل مع المستهلك الجزائري عبر صفحات «التويتر»، فنحقق من خلال ذلك قفزة نوعية أخرى في مجال التكنولوجيات الحديثة وبرامج التواصل مع زبائن شركة الشركة في كل الأقطار».

مدرســـــة
"اليد الذهبية"
"Main d'Or"

صبيحة سعود

مشكل إتســـاع المســـامـــات. . أسبابه وطرق علاجه

إهمال البشرة يجعلها عرضة لمشاكل كثيرة. خاصة البشرة الدهنية التي تعاني عادة من مشكلة اتساع مسامات منطقة الوجه سيما عند الرجال. وهو أمر مثير للقلق لجعله البشرة تبدو أكثر خشونة. وعادة ما يكون توسع المسامات أكثر وضوحا في منطقة الأنف. الخدين. وسط الجبين والذقن. مما يستوجب علاج فوري لاسترجاع بشرة صحية ونظيفة تبدو أكثر جمالا ونعومة.

تعرفي على الأسباب الرئيسية لمشكل اتساع مسامات البشرة

أكدت خبيرة «مدرسة اليد الذهبية» أن الرجال هم أكثر من يعاني من مشكل اتساع مسامات بشرة الوجه، والسبب الأول والمباشر من وراء ذلك يرجع لظهور الرؤوس السوداء، فمسامات البشرة الدهنية عندما تمتلئ بالزيوت والشوائب تشبه الكيس الممتلئ، وعندما تنزع تلك الرؤوس السوداء تبقى المسام مفتوحة لأنها تعودت على ذلك الحجم الممتلئ، فاتساخ البشرة و امتلاء مساماتها بالشوائب والزيوت يعملان على توسيعها وذلك نتيجة للعوامل التالية:

- الإفراط في استخدام مستحضرات التجميل وعدم تنظيف البشرة قبل النوم باستخدام مزيل الماكياج.
- زيادة إفرازات الزيوت في بشرة الوجه.
- إهمال عملية تقشير البشرة وإزالة الرؤوس السوداء، مما يجعل الزيوت، الشوائب والبشرة الميتة تتراكم.

لذلك تحتاج البشرة بغض النظر عن نوعيتها، إلى التنظيف المستمر، لإزالة الأوساخ، وتجديد الخلايا والتخلص من الخلايا الميتة وتنظيف مسام الوجه.

الوقاية بالتنظيف والتقشير المستمر للبشرة

مشكل توسع المسامات لا تعرفه البشرة الجافة والعادية، مما يستوجب تنظيف البشرة وتقشيرها بطريقة صحيحة -تحدثنا عنها في الأعداد السابقة- على الأقل مرة في الشهر.

الوقاية تكون بتفادي ترك الزيوت والبشرة الميتة تتراكم، بتقشير الوجه والتخلص بصفة دورية و منتظمة من الرؤوس السوداء، خاصة عند الرجال الذين يعانون من هذا المشكل أكثر من السيدات، و ذلك باستعمال ما يلي:

- القناع المنظف يساعد على تنقية البشرة من السموم، ويفتح المسام المسدودة ويزيل الرؤوس السوداء، وكذلك الأوساخ التي تتراكم على سطح الجلد وهو من أنواع الأقنعة المفيدة جدا في تنظيف الوجه، وهو يساعد على إعادة توازن البشرة للتخلص من الدهون المتراكمة عليها ويعطيها الإشراقة المطلوبة.
- القناع المقشر يساعد على تقشير البشرة بخفة وعادة يحتوي على أحماض الفاكهة ويكون متخصص في إزالة الخلايا الميتة عن سطح البشرة، وهذا القناع يساعد أيضا على تخليص البشرة من البقع الداكنة والحصول على بهاء وتناسق لون البشرة.

العلاج النهائي للمشكلة يتوفر في مراكز العناية المختصة

العلاج يكون أولا بضرورة اللجوء إلى خبيرة لإزالة الرؤوس السوداء، هذه الأخيرة التي إذا تطورت يجب انتزاعها بتقنية الليزر المتوفرة في مراكز التجميل.

والعلاج يكون باستعمال محلول أو كريم قابض بالفرنسية:

Une crème astringente ou une lotion astringente

تباع عند الصيدليات ومحلات مواد التجميل كما يمكنك صنعها في المنزل عن طريق بعض الوصفات

الوصفات المنزلية

المريمية

يمكن استعمال نبتة المرمية la sauge ذات الفوائد العلاجية المتعددة، بوضع القليل من الماء على النار حتى درجة الغليان ثم يسحب من الفرن، لتنقع بعده كمية حسب الاستعمال من نبتة المرمية وتغطى لفترة زمنية محددة وعندما تبرد تماما تصفى ويغسل الوجه بمائها.

قناع الفراولة

استعمال مقشر طبيعي بالفراولة عن طريق تقطيع او هرس حبات من فاكهة الفراولة، بعد غسلها جيدا ليضاف إليها القليل من السكر نتركه حتى نحصل على عصير، يفرك العصير على الوجه ثم يشطف جيدا بالماء بعد ربع ساعة إلى 20 دقيقة.

يمكن استعمال عصير الليمون مع السكر بالطريقة نفسها.

شرائح أو عصير الطماطم

تعتبر الطماطم أفضل علاج لاتساع مسام البشرة، الذي غالبا ما يشوه منظرها وجمالها بوضع شرائح على المناطق التي تعاني من المشكلة.

أو استخدام عصير الطماطم الطازجة لتضييق المسامات المتوسعة و تخليصها من الشوائب العالقة بداخلها، لاحتواء الطماطم على الأحماض الطبيعية التي تعمل بدورها على القضاء على البكتيريا و الجراثيم العالقة في مسامات البشرة، يمكن استخدام عصير الطماطم الطازجة يوميا على البشرة لمدة 20 دقيقة ثم يغسل الوجه بماء دافئ.

عصير الخيار

يمكن كذلك استخدام عصير الخيار الذي يعتبر من أكثر العلاجات الطبيعية المستخدمة في إزالة التجاعيد وتضييق المسامات المفتوحة، ويمكن استخدام الخيار بطرق كثيرة منها عصير الخيار والملح الذي يستخدم كقناع يشطف بماء دافئ بعد 20 دقيقة، كما يمكن شرب عصير الخيار فهذا من شأنه تخليص الجسم من كل السموم العالقة في مختلف المناطق.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف
021235349
0775284015
0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

أنتيكا القبة

عندما تصبح الأصالة عنوانا للتميز

تقترح عليكم محلات الأنتيكا سفرا مشوقا عبر الأزمان عن طريق قطع للديكور تحمل إمضاءات مختلفة بحسب الفترة الزمنية التي التقفت منها. قطع لا تستسلم لإدعاءات الموضة وصيحات الحداثة لأنها الحداثة والموضة بعينها.

اختارتها :غربي زهور
تصوير: نبيل زاهي

شمعدان جميل مهرب من قصور البذخ

قطع تتقاسم احداثيات الأصالة والتميز

من قال أن الموضة
والحداثة لصيقة بما
هو جديد

قطع معربة عبر الأزمان

قطع ديكور تؤرخ لحقب
تاريخية مختلفة

Broukontier Kouba
09 Avenue Mohamed rabia
Kouba
Tel/0772462513

الإعلامي الرياضي «مجيد بوطمين» للشروق العربي:

"الجزائر بقيت منغلقة إعلاميا واليوم ندفع ثمن ذلك"

«حينما أتابع نشرات الأخبار في القنوات الخاصة أصاب بالذهول لكثرة الأخطاء اللغوية»

هو نجم آخر ولد من صلب النجاح الإعلامي في الجزائر. تتزين به اليوم كبار القنوات الرياضية العربية. مثالا للتألق المستمر والمثابرة. سطع نجمه من المدرسة الأم وهي الإذاعة والتلفزيون الجزائري. زاد توهجا في مواطن أخرى في الدول العربية. بين ما وهبته الطبيعة من حسن الخلق. وما جمعه من تجربة في الحقل الإعلامي لاح اسم في سماء الإعلام الرياضي المحترف من توقيع «مجيد بوطمين» فكان لنا معه هذا الحوار.

عزوز صالح

«مبنى التلفزيون يخضع لسلطة الأشخاص لا الكفاءات... حقيقة عشتها بمرارة»

● قبل الحديث عن القمة التي أنت عليها اليوم، نود الحديث عن القاعدة من أين كانت البداية؟

□السلام عليكم ورحمة الله

أولا، أشكركم على اهتمامكم بشخصي وأود أن أعقب فقط على كلمة القمة لأقول لكم أنني أشعر أني في بداية الطريق رغم مرور 20 سنة من دخولي عالم الإعلام من أوسع أبوابه في إذاعة متيجة عام 1993 ولازلت أذكر ذلك اليوم حينما استقبلني السيد «تركي» مدير إذاعة متيجة لإجراء الاختبار وأحييه كثيرا بالمناسبة، ولا أخفي عليكم أنني أتعلم كل يوم شيئا جديدا وعليه وبكل تواضع أنا أحاول أن أكون في المستوى وأشرف صورة بلدي.

● كيف كان التحاقكم بالتلفزة الوطنية؟

□عملت كما ذكرت سابقا في إذاعة متيجة، ثم القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى بقيادة محمد صلاح أطال الله في عمره، وقد تعلمت الكثير ولذلك أنا أعتبر نفسي دوما خريج الإذاعة الجزائرية قبل التلفزيون، عام ستة وتسعون وحينما كان السيد «ميهوبي» مديرا للأخبار و«بن يوسف وعدية» رئيسا للقسم الرياضي أتيحت لي الفرصة لإجراء الاختبار، والحمد لله وفقت، ومن الأسبوع الأول منحني بن يوسف فرصة الظهور على الشاشة بتقديم الفقرة القصيرة لمباريات الأسبوع، وأذكر أنها كانت مساء كل يوم خميس، أظهر قبل انطلاق المباراة بدقائق وأقدم المباراة لأعود بين الشوطين وفي نهاية المباراة لأذكر بالنتيجة النهائية قبل أن تتحول إلى حصة الملاعب لزميلي العزيز مراد بوطاجين، ولا يجب أن أفوت الفرصة للتقدم بشكري لبن «يوسف وعدية» على ثقته.

● دفعت ضريبة نجاحك في التلفزة الوطنية في حصة «في المرمى»، وربما من بين الاسباب التي عجلت برحيلك، كيف حصل هذا؟

□حصة في المرمى كانت بمثابة جواز السفر الذي قدمني بشكل رائع إلى الجمهور الجزائري رغم أنني كنت أقدم ركنا أسبوعيا في حصة كل الرياضات التي عوضت أرقام وتعاليق، أشعر إلى اليوم أنها حصتي وبفضلها بدأت مشوار النجاح، وبكل تواضع أذكر أن الزميل «حفيظ دراجي» حين استلم رئاسة القسم الرياضي اختارني لأكون المقدم الرئيسي للحصة بمشاركة الزميلين «محمد جمال» و«محمد توزالين» رغم أنهما أكبر وأقدم مني في التلفزيون.

صراحة المشكلة التي كانت تواجه الحصة هي أنها كانت مبرمجة مساء كل جمعة بعد نشرة أخبار الثامنة وثم البرنامج الفني «مسك الليل»، للأسف البرنامج الفني كان دائما يتجاوز الزمن المخصص له، فكنا عوض أن نبدأ البرنامج على العاشرة ليلا لمدة ساعة أحيانا يتأخر انطلاقه بنصف ساعة، ثم في السنة الموالية ورغم نجاحه تفاجأت أن مدته الزمنية أصبحت ربع ساعة فقط أقدمه ليلة الجمعة، ثم بعد ذلك حول إلى ظهيرة الجمعة، ثم في نصف الموسم حول للساعة الخامسة وإلى اليوم لا أعرف السبب في كل ذلك، وبدأت أشعر أن علي الرحيل لتطوير نفسي في مكان آخر وكانت الوجهة دبي الرياضية عام ألفين وواحد..

«كثرت الأموال التي تدفع في المجال الرياضي مقابل مستويات تعيسة وعنف في شبه الملاعب»

● يوفر القائمون في التلفزة الوطنية الإمكانات لحصة دون أخرى ولشخص دون غيره، هل هذا يعني أن هذا المبنى يخضع لسلطة الاشخاص لا الكفاءات؟

□للأسف، هذه حقيقة عشتها بمرارة كما عاشها بعض الزملاء، وأعتقد أنها مازالت إلى يومنا هذا.

● تتسارع الأحداث الرياضية اليوم وبقي القسم الرياضي على مستوى التلفزيون عاجزا عن مواكبة هذا الحراك، ما تعليقكم؟

□حتى لا أظلم القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري أقدم تحية حارة بالمناسبة لكل الزملاء الذين تشرفت بالعمل معهم، أقول أن المشكلة في سياسة البلاد إعلاميا وليس التلفزيون فقط أو القسم الرياضي، الجزائر للأسف ظلت منغلقة إعلاميا على نفسها في عالم بات من الصعب التحكم في تقنياته التي تتطور يوميا، وها نحن ندفع ضريبة ذلك، يضاف إلى ذلك أن الرياضة أصبحت تجارة رائجة وباتت مشاهدة الأحداث الرياضية تخضع للجوانب الاقتصادية.

● كيف تقيمون مستوى البرامج الرياضية المقدمة أثناء عملكم في التلفزة الوطنية وما هي عليه اليوم؟

□أعتقد أن الفرق كبير، سابقا كانت برامج جماهيرية بامتياز تقدمها أسماء كبيرة، أما اليوم فلا أعتقد أنها مازلت تحظى بتلك الشعبية مع احترامي للقائمين عليها حاليا.

● يعترف الكثير من خريجي التلفزة الوطنية انها مدرسة، غير أنهم يرفضون العودة إليها على الأقل لاستفادة الجيل الحالي من تجربتهم، ما تعليقكم؟

□نعم التلفزيون الجزائري مدرسة كون كفاءات إعلامية ذاع صيتها في كل الفضائيات العربية من السياسة للرياضة إلى الاقتصاد، أما حكاية أننا نرفض العودة فلا أعتقد أن الأمر يطرح بهذه السهولة، لأن القدر يرسم لك طريقا أخرى، تجد نفسك أنك تسلكها، كما أن العودة في تقديري يجب أن تكون حينما يفتح مجال الإعلام بشكل قانوني وليس كما هو حاليا.

● كيف كانت البداية لخوض تجربة الهجرة الى قناة دبي الرياضية؟

□كنت مراسلا لقناة أبوظبي الرياضية من الجزائر منذ عام 1998، وكما ذكرت لكم سابقا حينما همش برنامج في المرمى ترسخت لدي قناعة هي أنني يجب أن أغادر التلفزيون الجزائري، ولا أكون صادقا معكم إن قلت لكم أن الجانب المادي لم يكن يهمني، المهم تعددت الأسباب لأتخذ القرار المغادرة في نهاية عام ألفين وواحد صوب دبي الرياضية، ثم منذ ألفين وستة وأنا في القسم الرياضي لقناة الجزيرة، حيث أعمل كمذيع رئيسي لأخبار الرياضة.

● يتأقلم الاعلامي الجزائري بسرعة في أي قناة يعمل فيها، الى

ماذا ترجعون هذا؟

يتألق الإعلامي الجزائري بسرعة، لأن لغته سليمة والجزائري بطبعه إنسان إذا توفرت له الظروف يبدع في كل المجالات، ولا أستغرب نجاح أي جزائري في أي اختصاص غير الإعلام.

● كان حفيظ دراجي من الأوائل الذين دعوا إلى ضرورة فتح قناة رياضية، لكنه بقي مشروعا يتخبط في الأدراج، ما السبب في رأيكم؟

□سمعت بذلك بعد مغادرتي للتلفزيون الجزائري، وسمعت بمساعي الزميل «حفيظ دراجي» لتجسيد ذلك انطلاقا من خبرته، ولكن أعتقد أن ذلك مرتبط أساسا بنظرة السلطات العليا للإعلام، ففي حال الانفتاح على هذا العالم ستكون هناك قنوات رياضية وشبابية واقتصادية واجتماعية، أما وأن يبقى التخوف من فتح مجال السمعي البصري فلا نأمل أي شيء.

● هل ترون أن الحقل الاعلامي في الجزائر أصبح اليوم خصبا لخوض تجربة إعلامية حرة؟

□طبعا، انه الوقت اللازم لفتح المجال، بل أقول أننا تأخرنا كثيرا وأستغرب أن تكون هناك قنوات جزائرية ولكنها أجنبية في بلادها تبث دون قوانين.

● ما تقييمكم للقنوات الخاصة الحالية مهنيا إذا كنتم من متتبعيها؟

□نعم، أتابع أحيانا بعض القنوات ولكن بصراحة مازال الطريق أمامها طويلا للوصول إلى المهنية والموضوعية والمواصفات العالمية، حينما أتابع نشرات الأخبار أصاب بالذهول لكثرة الأخطاء اللغوية مثلا، ناهيك عن الجانب التقني، صراحة ينتظرها الكثير.

● كيف عاش «بوطمين» ماراطون الفريق الوطني في التصفيات وتأهله إلى كأس العالم؟

عشته ككل جزائري بقلق قبل المباريات وفرحة بعدها وكنت حاضرا في بوركينا فاسو وكنت على ثقة من تأهلنا للمونديال، ونتطلع الآن لتشريف الكرة الجزائرية في رابع مونديال نحضره.

● اختلف الإعلام المحلي والعالمي في تقييمه لمجموعة الجزائر في الدور الاول من كأس العالم، ماذا عنكم؟

□مجموعة الجزائر في غاية الصعوبة، يكفي أن نذكر فقط أن كل منافسينا وصلوا إلى المربع الذهبي، وهذا لا يعني أننا غير قادرين على بلوغ الدور الثاني، بحول الله سنتأهل.

● إلى ماذا يحن صحفي جزائري يعمل في قنوات كبيرة على غرار الجزيرة الرياضية او الإخبارية؟

□الإعلامي الجزائري من وجهة نظري يحن لبداياته في عالم الإعلام، يحن لوطنه باستمرار، يحن لحيه، لكل شيء يتعلق بالجزائر.

● إذا كنتم تتابعون الأحداث الرياضية في الجزائر، ما رأيكم في المستوى الحالي؟

□طبعا أتابع الأحداث الرياضية في الجزائر وأقول لكم كثرت الأموال التي تدفع مقابل مستويات تعيسة وعنف في شبه الملاعب التي بحوزتنا، باختصار الرياضة الجزائرية كارثة اختصرت في كرة القدم، أين هو الاهتمام بالملاكمة وألعاب القوى وكرة اليد، ألم تفرحنا تلك الرياضات ولازالت؟

● هوايتكم خارج الرياضة؟

□هوايتي المفضلة هي ممارسة كرة القدم بشغف كبير، فقد لعبت لفرق عدة في الأصناف الصغرى وأستمتع كثيرا بلعب الكرة..

● أخر كلمة لقراء مجلة الشروق العربي وللجزائر؟

□شكرا لكم على إتاحة هذه الفرصة لي لأتواصل مع قراء المجلة وتحية للشعب الجزائري الأصيل.

فضوليات

◆هل احتفلت يا فضولي بـ «البوناني»؟

رابح .د / القل

●الله يخزيك يا بليس..لا بوناني ولا بابا نوال، راني غارق في البربوشة والشخشوخة.

◆لماذا رقص فرانسوا هولاند في رأيك تلك الرقصة «الجايحة»؟

حميد .غ / سيدي نعمان

●ايه..الرقصات في الراس بزاف والرجلين ما قدولها.

◆سمعنا بأنك أدخلت اسمك مع جماعة «البيدونفيل» المعنيين بالترحيل؟

نعيمة .و / العاصمة

●ترحيل..تعطيل..تبهديل..الله يجعل الخير.

◆بعد عودة الخليفة..والآن؟

محمد .غ / القليعة

●الله يجعل الخير.

◆التهبت الأسعار في عز الشتاء، من يتحمل المسؤولية وقد نفضت وزارتا التجارة والفلاحة أيديهما؟

سعيدة .ز / تلمسان

●يتحمّلها فضولي يا سعيدة.

◆لماذا مازالت زخات من الأمطار تغرق العاصمة وولايات أخرى في المستنقعات؟

نعيم .ك / بني عمران

●لأن الغشّ والخدع والنصب والاحتيال «داير كراعو».

◆إذا خيّرت بين خاليلوزيتش وسعدان، ماذا ستختار قبيل المونديال؟

رابح .ج / العاصمة

●لقد خيّرتني أن أختار بين منطقة تتوسط الجنة والنار!

◆من في رأيك وراء «إشاعة» استقالة وزير التربية بابا أحمد؟

نيسة .ح / بني سليمان

●راهي ريحة الشياط في الحكاية.

◆يُروى والعهدة على الراوي أنهم شافوك تحتفل بالبوناني؟

فتيحة .ظ / بسكرة

●إذا جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا يا فتيحة.

◆ما رأيك في الهوشة بين خاليلوزيتش والحاج روراوة؟

حميد .س / الكاليتوس

●تاع بكري قالوا: تتصايح وتعرف أماتها.

◆لماذا ستترشح لويزة حنون للرئاسيات؟

فتيحة .ظ / معسكر

●خاطر عيشة خيرمن عياش يا فتيحة يا بنيتي.

◆سمعنا بأنك ستفتك قناة خاصة، هل هذا صحيح؟

علي .س / سيدي موسى

●تشك يا وعدي..الشي قليل وداير عليه الذبان.

إعداد إلياس نجيمي
Ilyas_nedjimi@hotmail.fr

شخصيات ومشاهير

7	6	5	4	3	2	1

من هو؟: مفسر قرآن ومؤرخ إسلامي شهير (ت: 774هـ)

- واظب وداوم: 5 + 1 + 2 + 7
- دولة إفريقية عاصمتها نيروبي: 4 + 6 + 3 + 6 + 1
- تلال من الرمال: 4 + 5 + 2 + 1+ 3

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■					■					1
	■									2
						■	■			3
					■					4
■		■					■	■		5
				■						6
		■						■		7
					■					8
	■			■						9
						■	■		■	10

أفقيا

1 - الاسم الأول لشاعر الرسول (ص) - ابتلعه.
2 - فيلسوف وعالم عربي شهير (م).
3 - في البيضة - جمع الجيوش (م).
4 - من بنات الرسول (ص) (م) - الملة.
5 - أخلطه.
6 - عكس «إدبار» (م) - ساقه ودله.
7 - يتشتت ويضمحل - أرشد (م)
8 - مدينة سورية (م) - مذكر «أسمر».
9 - حلقات هندسية - عمر.
10 - من وسائل الاتصال.

عموديا

1 - ممثلة كويتية كبيرة.
2 - يأسر (م) - عكس «آخر».
3 - متشابهان - ماركة ملابس ألمانية.
4 - دق الجرس أو الهاتف (م) - استصغار (م).
5 - ثلثا «شاه» - محسن (م).
6 - فرق وجماعات (م) - حاجز (م).
7 - من أشهر آثار ابن المقفع.
8 - كذاب ويموه الحق بالباطل (م) - ثبت عند المرسى.
9 - صوت الحمام (م).
10 - فعل ماض ناقص - منفعة (م).

الكلمة الطائعة

- اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات ليتبقى لديك 8 حروف تكون بها اسم مدينة ليبية هي المقر الرئيسي لمحافظة الجفارة

الكلمات

طرابلس - بنغازي - مصراتة - البيضاء - الخمس - الزاوية - المرج - زوارة - إجدابيا - سرت - سبها - طبرق - صبراتة - زليطن - ترهونة - غريان - القبة.

ب	ا	ل	ء	ا	ض	ي	ب	ل	ا
ن	ت	ر	س	ا	ل	خ	م	س	ع
غ	ز	ة	ة	غ	ا	ز	ز	ا	ي
ا	ا	ت	ن	ر	ل	ل	و	ل	ة
ز	ي	ا	و	ي	ق	ي	ا	م	ت
ي	ب	ر	هـ	ا	ب	ط	ر	ر	ا
ق	ا	ب	ر	ن	ة	ن	ة	ج	ر
ر	د	ص	ت	ز	ا	هـ	ب	س	ص
ب	ج	ة	ي	و	ا	ز	ل	ا	م
ط	إ	ي	ة	س	ل	ب	ا	ر	ط

SUDOKU
سودوكو

- تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:
إملأ هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1. أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

	7			6	5			1
6			8	2			7	
4			3			8	5	
	5			3	2			4
1	6			9			3	2
7			6	5				9
2	1			8		3	4	
	8		2	4		9	1	
3	4		5			6		8

إضحك معنا

- في الافلام الهندية: يكونو في بلاصة مافيها حتى واحد ومن بعد يقولها: أحبك وفجأة يخرجو راقصين من تحت الأرض

- هي تقولو خويا وهو يقوللها اختي وفي القلب حكاية من نوع آخر نعم إنه الحب في الجزائر قائم على كتمان المشاعر

- واحد مزطول يتجادل مع آخر وكل واحد فيهما يقول للآخر بأنه أكبر منه عمرا وبعد مجهودات بذلاها للإقناع ... الأول قال: راني نشفى لما كنت صغير كان لون قوس قزح NOIR ET BLANC رد عليه الثاني .. بركا ما تلعبها أنا نشفا مليح لما كان البحر الميت في السبيطار قبل ما يموت

- طفل صغير قال ليماه ماما كيفاه حتى جيت انا للدنيا؟؟ قالتلو: حطيت حبة سكر تحت المخدة كي نضت صباح لقيتك الولد مسكين حط حبة سكر تحت المخدة ناض الصباح لقى قرلو تحت المخدة قالو لوكان ماجيتش وليدي لوكان راني قتلتك بالبليغة

- قالت له: حبيبي وكتاش تجي تخطبني؟؟ قال لها: وش من حليب كنتي تشربيه وانتي صغيرة؟؟ قالت له: لويا قال لها: مالا احنا اخوة بالرضاعة مانقدروش نتزوجو

صيحة الشروق

يكتبها: الكاتب الشبح

حمير السلطان

لكثرة اللغط حول «تحديد المفاهيم» التي أدخلت حكوميا في مشروع تقنين البث التلفزيوني وضبطه ومراقبته. وما دار حوله من «تنقريش» برلماني بين مؤيد ومعارض ومتفهم وفاهم ومتفيهم وغير فاهم ومتفاهم حول «المفهوم». وجدت نفسي أنا صاحب القرار الأعلى. الأخير والنهائي الذي لا يعلوا فوقه أي صوت ولا صورة ولا كلمة! الأمر الناهي لأفصل بين «قهوى» مساهل و«لتاي» البرلمان! القاضي الأعلى الذي يقضي بكونه كن فيكون!

● جمعت كل النساء، بمن فيهم الرجال من حولي وقلت لهم: باعتباري السلطان وباعتباركم «دستور» السلطان وحريمه، فأنا أوصي بما يلي:

التلفزيون ملكي والمال مالي (ولو كان في النيجر!). الفضاء فضائي والقضاء قضائي والسماء سمائي والأرض أرضي وعرضي وجاهي! الشرعية من الشعب الراعي، عليه أن يراعي أننا فوقه نرعاه! وأننا نعمل لرفع مستواه ودفع بلواه، ونقل عدواه. أنا الطبيب الذي نعرف مرضه ودواه! البث لنا وحدنا، ومن يريد أن يبث، فلا يبث حتى نبث نحن في أمر بثه! كما أن الناشر لا ينشر إلا بمنشور ولا يطبع طابع طبعا إلا إذا طبع معنا وتطبع على طباعنا!. لقد قلنا لهم ولكم، لكي تنقلوا عنا هذا القول من جديد وختاما وليغلق كل واحد فمه أنه لم نكن نود أن نفتح السماء على مصراعيه لكل من بث وثب! كما فتحنا يوما الصحافة «المكذوبة» لكل من كتب وكذب! لا نريد أن نسقط في نفس الورطة! لقد كلفنا الوضع بعد 90، عملا إضافيا كنا في غنى عنه! لقد أمضينا وقتا طويلا في غلق وتشميع العناوين والمقار وحبس الكلامجية والكتابة وتخويفهم وترهيبهم وتهديدهم، قبل أن يتوب التائبون ويخنع الخانعون! أرغمناهم وبالقانون أن يخضعوا لقانون المرور إلى المطابع، التي هي ملكنا ولا ينبغي لأحد أن يطبع خارج مطابعنا التي نطبع لهم بها مقابل السكوت عن الدفع المسبق ورفع سقف الديون على وسائل «الإعدام»، حتى إذا فتحت بعض هذه الوسائل فمها وأبرزت أنيابها، كنا أول من يسائلها عن دينها وديدنها وعن نبيها ورسولها» فإما السكوت، وإما دفع الفاتورة بالكامل وفي وقت قياسي! الإشهار قد تم التحكم فيه ليصبح وسيلة قيادة وضغط وشكلا من أشكال التمويل: نمول من نشاء بمال الإشهار وننزع المعونة عمن نشاء! إلى أن يعفوا ويتوبوا! وهكذا تاب الناس ولله الحمد ولم يبق إلا بعض الرؤوس التي تريد رفع رأسها من حين لأخر، لكن سيف الحجاج فوق الرقاب العواج! نفس الشيء، أريد أن يطبق مع الفضائيات! البث المباشر والموضوعي والموضوعاتي. نريد أن نفعل كما فعل السيسي في مصر ما بعد مرسي! لقد أخذوا عنا السوابق ونحن نأخذ عنهم اللواحق! نحن سبقناهم في الديمقراطية وما بعد الديمقراطية، وهم سبقونا في تكميم الأفواه مع الأخ السيسي، لهذا استقبلنا وزير خارجية بحفاوة بالغة لأنه هو من أعطانا خطة طريق المستقبل في التعامل مع الفضائيات، بعد أن أعطيناهم نحن خارطة الماضي في التعامل «الفوضويات».

عليكم بالرقابة على كل شاردة وواردة: راقبوا البث المباشر عندما نسمح به، وراقبوا التلفونات مع الجيل الثالث، وراقبوا المحمول والثابت والـ«عنتر-مات»، راقبوا كل ما يهب ويدب وحتى من لا يدب ولا يهب! غلوا أسعار الهواتف والاشتراك في الجيل الثالث حتى لا يتجرأ أحد أن يمشي في الشارع وهو على «الفيس-بوك»! أو ينقل صورا نحن من يجب أن يتحكم في تصديرها أو حجبها. أمنعوا التصوير بالهاتف والكاميرات بدعوى أن التصوير حرام! إلا إذا كان فاعل الحرام، هي الدولة وحاموها هم حراميوها! تعرفون أن حرية التعبير غير المسيطر عليها وغير المنضبطة وغير المراقبة، قد تجر علينا الويلات وتكشف المستور وتنبش رفات المقبور! لا نريد أن نبقى دائما نعمل على التبرير! لقد حاولنا أن نبرر أفعالنا السابقة وأفعالكم التي سبقت بكل السبل وشتى الطرق، لكن هذا الأمر لا يجب أن يستمر على الدوام، فدوام الحال من المحال! علينا أن نحضر أنفسنا لمرحلة الهجوم بعد مرحلة الدفاع عن النفس! تلاحظون أننا اليوم وخلال هذه السنوات الأخيرة التي حركت ما يسمى «بالبعير البعري»، قد تساهلنا وتسامحنا مع الشعب والناس: تركنا لهم الحابل على الغارب ورفعنا عن أعناقهم مؤقتا «سيف دمقليس»، فاعتقدوا أن الدولة ضعيفة وأنهم قادرون على فرض رأيهم على الدولة وعلى النظام! راهم غالطين! الدولة اليوم أقوى مما يتصوره أحد! قادرون على أن نفك اعتصام أية رابعة ولو كان 70 في المائة من الجزائريون رابعة! لن نتساهل لا مع رابعة ولا مع خامسة! مستعدون أن نضحي بثلاثة أرباع الغاشي لكي يعيش البقية آمنين مطمئنين، يأكلون ويشربون ويسافرون ويتعلمون ويخلصون حتى ولو كانوا لا يعملون! فمقدرات دولتنا، تجعنا أكثر غنى من قطر والإمارات والسعودية! ولولا 38 مليون من الأفواه، لكنا أحسنهم على الإطلاق!

لهذا، خذوا حذركم وطبقوا القانون على كل رأس خشن! أنتم هم القانون، نحن هم القانون، وينبغي أن يطبق القانون.. وبالقانون! فنحن دولة القانون ولا أحد يعلوا فوقنا، أي فوق القانون.

هذا ما عندي ما أقول، وهيا عفطوا علي كل واحد يروح لفلاحته وخلوني نتفرج في حريم السلطان!

وأفيق من نومي وزوجتي تقول لي: شفت الرجال شحال خداعين، ما كان لا سلطان ولا خدام، قاع خداعين! وأنا أرد عليها: واش، مازال ما يكمل علينا هذا الهم نتاع «حمير السلطان»؟